



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



عنوان المذكرة

واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري
لإدارة الجودة 01
دراسة استطلاعية

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم المالية والمحاسبية
تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف:
- بلال كيموش

من إعداد:
- خولة مشحود
- سهام العصوي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
نور الدين مزياني	أستاذ	20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
بلال كيموش	أستاذ	20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
كنزة جمال	أستاذ محاضر أ	20 أوت 1955 سكيكدة	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



عنوان المذكرة

واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري
لإدارة الجودة 01
دراسة استطلاعية

مذكرة ضمن متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في شعبة العلوم المالية والمحاسبية
تخصص: محاسبة وتدقيق

تحت إشراف:
- بلال كيموش

من إعداد:
- خولة مشحود
- سهام العصوي

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
نور الدين مزياني	أستاذ	20 أوت 1955 سكيكدة	رئيسا
بلال كيموش	أستاذ	20 أوت 1955 سكيكدة	مشرفا
كنزة جمال	أستاذ محاضر أ	20 أوت 1955 سكيكدة	مناقشا

السنة الجامعية: 2026/2025

إهداء

الحمد لله الذي وفقني لإتمام هذا العمل، وبلغني هذه اللحظة التي انتظرتها طويلاً، بعد رحلة لم تكن سهلة، حملت في طياتها الكثير من التعب والصبر والأمل.

إلى أخي الغالي عزيز... إلى الرجل الذي كان دائماً أكثر من أخ، كان حياةً كاملةً في شخص واحد. أخي... منذ أن بدأت طريقي، كنت أنت الطريق والسند والضوء. في كل مرة تعبْتُ فيها، كنت أنت من ينهض بي قبل أن أطلب المساعدة، وفي كل مرة ضعفتُ فيها، كنت أنت القوة التي لا تُرى لكنها تُشعرنِي أنني لست وحدي أبداً.

تضحياتك من أجلي لم تكن مجرد أفعال، بل كانت حباً صامتاً كبيراً لا يُقال، لكنه يُحس في كل لحظة. ولو أردت أن أصفك بكلمة واحدة، لقلت: الأمان.

هذه المذكرة لا تساوي شيئاً أمام ما قدمته لي، لكنها كل ما أملك لأقول لك: شكراً... شكراً لأنك كنت أخي قبل كل شيء، وبعد كل شيء.

إلى أمي الحبيبة... إلى القلب الذي أحبني دون مقابل، وإلى العين التي سهرت من أجلي، وإلى اليد التي امتدت لي كلما تعثرت. إلى من كانت تدعو لي في الخفاء وتنتظر نجاحي أكثر مما أنتظره أنا. أهديك ثمرة هذا الجهد، لأنك كنت بعد الله السبب في كل خطوة وصلت إليها، ولأن دعواتك كانت النور الذي أثار دربي.

إلى أبي العزيز... إلى من علمني أن الصبر طريق النجاح، وكان مثلاً للعطاء وتحمل المسؤولية. لك مني كل الحب والاحترام، وأهديك هذا الإنجاز تقديراً لكل ما قدمته من أجلنا، وأسأل الله أن يديم عليك الصحة والعافية. إلى أخواتي الغاليات... إلى من شاركني أجمل الذكريات، وكان وجودهن مصدراً للمحبة والدفء. شكراً لكن على دعمكن الصادق وكلماتكن المشجعة، وأسأل الله أن يديم بيننا المودة والمحبة.

وأخيراً إلى نفسي... إلى تلك الفتاة التي عرفت معنى الكفاح، وسارت في طريق طويل مليء بالتحديات، لكنها لم تتوقف رغم التعب، ولم تستسلم رغم الصعوبات. إلى نفسي التي آمنت بحلمها وحاربت من أجله حتى أصبح حقيقة. أهديك هذا النجاح لأنك استحققتَه بكل جدارة.

الحمد لله الذي أتم نعمته، وحقق الحلم بعد طول انتظار.

خولة مشحود

إهداء

من قال أنا لها نالها وأنا لها إن أثبت أثبتت بها رغما عنها.

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضلِهِ. بعد الصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيد الخلق أجمعين، بكل فخرٍ واعتزازٍ أهدي تخرجي وفرحتي التي انتظرتها طويلاً إلى من كانوا الدعم والعطاء دائماً، إلى من كان الداعم الأول لتحقيق طموحاتي، إلى النور الذي أضاء دربي إلى العزيز الذي حملت اسمه بكل فخرٍ إلى معلمي الأول، الرجل الذي سعى طول حياته لتكون الأفضل أبي الغالي، إلى من كانت ملجأً و يدي اليمنى في هذه المرحلة يامن غرزت في حب العلم و سقت طموحي بدعواتها الصادقة إلى من أبصرت بها طريق حياتي و اعتزازي بذاتي إلى القلب الحنون الذي كل شيء هو من نبع دعاءها أُمي الغالية، إلى مصدر قوتي الداعمين و الساندين إلى ضلعي الثابت و أمان أيامي أخواتي و أخواني الغوالي كل باسمه.

لكل من وقف إلى جانبي وترك أثراً طيباً في قلبي، أو دعم خطوة من خطواتي، وشاركني ونفني من علمه ومعرفته وتوجيهاته في مقدمتهم الأستاذ المشرف "كيموش بلال" لكم جميعاً أجمل معاني الامتنان والدعاء. وأخيراً ما بين الصبر والعوض أشكر نفسي على إتمام هذا البحث وها أنا أختتم كل ما مررت به فالحمد لله من قبل ومن بعد راجيةً من الله تعالى أن ينفعني بما علمني وأن يعلمني ما أجهل ويجعلها حجة لي لا علي.

سَهَامُ الْعَصُوي

شکر

قال تعالى: ﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ﴾.

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، الذي وفقنا وأعاننا ومنحنا القوة والعزيمة لإتمام هذا العمل، ونسأله

سبحانه أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى الأستاذ المشرف كيموش بلال، الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته

السديدة ونصائح القيمة، وكان خير معين لنا طوال مراحل إعداد هذه المذكرة، فله منا جزيل الشكر وعظيم

الامتحان.

كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه المذكرة

وإثرائها بملاحظاتهم العلمية القيمة.

ولا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم المالية والمحاسبة، على ما قدموه لنا من علم ومعرفة

وتوجيه طيلة مسيرتنا الجامعية.

كما نعبر عن بالغ امتناننا لكافة السادة المدققين ومحافظي الحسابات الذين ساهموا في إنجاح هذه الدراسة من

خلال استجابتهم للاستبيان، وتزويدنا بآرائهم المهنية القيمة التي كان لها الأثر البالغ في إثراء هذا البحث

وإتمامه.

وفي الختام، نتقدم بالشكر إلى كل من مدّ لنا يد العون وساهم من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل، سائلين

الله أن يجزي الجميع خير الجزاء.

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع جودة التدقيق في الجزائر في ظل متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01)، وبيان أثر تطبيقه في تحسين جودة خدمات التدقيق ورفع كفاءة الأداء المهني داخل مكاتب محافضي الحسابات بولاية سكيكدة. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تقسيم البحث إلى جانبين بحيث تناول الجانب النظري المفاهيم الأساسية المرتبطة بجودة التدقيق ومتطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01) ومكوناته المختلفة، في حين خصص الجانب التطبيقي لإجراء دراسة ميدانية على عينة من مكاتب محافضي الحسابات بولاية سكيكدة. وقد اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات من عينة قصدية ضمت محافضي الحسابات والمحاسبين ومساعدتي التدقيق، حيث تمت معالجة البيانات وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وأظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لتطبيق المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01) في تحسين جودة خدمات التدقيق، ورفع كفاءة الأداء المهني للمدققين، وتعزيز جودة التقارير ومخرجات عملية التدقيق. كما بينت النتائج أن مختلف محاور المعيار الثمانية حظيت بدرجات موافقة مرتفعة لدى أفراد العينة، حيث جاء محور القواعد الأخلاقية ذات الصلة والاستقلالية في المرتبة الأولى من حيث مستوى الأهمية والتطبيق، يليه محور المعلومات والاتصال، ثم محور إنجاز وتنفيذ المهام. وفي ضوء هذه النتائج، توصي الدراسة بضرورة تعزيز تطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01) داخل مكاتب محافضي الحسابات، باعتباره أداة أساسية لدعم مصداقية القوائم المالية وتعزيز ثقة أصحاب المصلحة في مهنة التدقيق بالجزائر.

الكلمات المفتاحية: جودة التدقيق، المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01)، محافظ الحسابات، التدقيق الخارجي، الأداء المهني، الاستقلالية، جودة خدمات التدقيق.

Abstract:

This study aimed to identify the reality of audit quality in Algeria in light of the requirements of the Algerian Quality Management Standard No. (01) and to examine the impact of its implementation on improving audit service quality and enhancing the professional performance of auditors within statutory auditors' offices in Skikda Province.

To achieve the objectives of the study, the research was divided into two parts. The theoretical part addressed the fundamental concepts related to audit quality and the requirements of the Algerian Quality Management Standard No. (01), including its various components. The practical part was devoted to a field study conducted on a sample of statutory auditors' offices in Skikda Province. A questionnaire was used as the primary data collection tool, targeting a purposive sample of statutory auditors, accountants, and audit assistants. The collected data were processed and analyzed using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The findings revealed a statistically significant positive impact of implementing the Algerian Quality Management Standard No. (01) on improving audit service quality, enhancing auditors' professional performance, and strengthening the quality of audit reports and outputs. The results also indicated high levels of agreement among respondents regarding the eight components of the standard. The dimension related to ethical requirements and independence ranked first in terms of importance and implementation, followed by information and communication, and then engagement performance. Based on these findings, the study recommends strengthening the implementation of the Algerian Quality Management Standard No. (01) within statutory auditors' offices, as it represents a fundamental mechanism for enhancing the credibility of financial statements and increasing stakeholders' confidence in the auditing profession in Algeria.

Keywords: Audit Quality, Algerian Quality Management Standard No. (01), Statutory Auditor, External Auditing, Professional Performance, Independence, Audit Service Quality.

فهرس المحتويات	
الصفحة	فهرس المحتويات
/	الإهداء
/	الشكر
/	الملخص
/	فهرس المحتويات
/	قائمة الجداول
/	قائمة الأشكال
/	قائمة الملاحق
أ - ث	مقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري لجودة التدقيق في ظل المعيار الجزائري لإدارة الجودة (1)	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لجودة التدقيق
7	المطلب الأول: ماهية التدقيق
7	الفرع الأول: تعريف التدقيق
8	الفرع الثاني: خصائص التدقيق
9	الفرع الثالث: أهمية التدقيق
10	الفرع الرابع: أنواع التدقيق
11	المطلب الثاني: التدقيق الخارجي
11	الفرع الأول: تعريف التدقيق الخارجي
11	الفرع الثاني: أهداف وأهمية التدقيق الخارجي

12	الفرع الثالث: منهجية التدقيق الخارجي
13	المطلب الثالث: التدقيق الخارجي في الجزائر
13	الفرع الأول: نشأة وتطور مهنة التدقيق في الجزائر
14	الفرع الثاني: الهيئات المشرفة على مهنة التدقيق في الجزائر
14	الفرع الثالث: تنظيم وعمل مكاتب التدقيق في الجزائر
15	الفرع الرابع: المعايير الجزائرية للتدقيق
18	المبحث الثاني: إدارة الجودة في مكاتب التدقيق
18	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لجودة التدقيق
18	الفرع الأول: تعريف جودة التدقيق
18	الفرع الثاني: أهمية وأهداف إدارة جودة التدقيق
19	الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في جودة التدقيق
20	المطلب الثاني: قياس جودة التدقيق
20	الفرع الأول: تعريف قياس جودة التدقيق وأهميتها
22	الفرع الثاني: مؤشرات سوقية
22	الفرع الثالث: مؤشرات متعلقة بمكتب التدقيق
23	الفرع الرابع: مؤشرات متعلقة بالمدقق وفريق العمل
23	المطلب الثالث: إدارة الجودة في مكاتب التدقيق
23	الفرع الأول: إدارة الجودة في قطاع الخدمات
24	الفرع الثاني: مفهوم وأهداف نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق
25	الفرع الثالث: المعايير الجزائرية لإدارة الجودة في مكاتب التدقيق
29	الفرع الرابع: دور إدارة الجودة في تحسين أداء مكاتب التدقيق

31	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
33	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
34	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
34	المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة
36	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة الجودة (1)	
38	تمهيد
39	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة
39	المطلب الأول: استعراض مجتمع الدراسة وعينتها
39	1- مجتمع وعينة الدراسة
39	المطلب الثاني: أدوات وإجراءات الدراسة
39	1- أداة الدراسة
41	2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
43	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
43	المطلب الأول: اختبار صلاحية أداة الدراسة
43	1- ثبات الاستبيان
43	1-1- معامل ألفا كرونباخ
44	1-2- صدق الاستبانة
45	1-2-1- صدق المحتوى
45	2- صدق الاتساق الداخلي

51	3- اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات
52	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة
52	1- وصف عينة الدراسة
56	2- تحليل نتائج محاور الدراسة
69	3- اختبار فرضيات الدراسة
76	4- أثر الخصائص الشخصية على آراء أفراد العينة حول تطبيق متطلبات ادارة الجودة
82	خلاصة الفصل الثاني
84	خاتمة
89	قائمة المراجع
94	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	توزيع استمارات الاستبيان	40
(2)	درجات مقياس ليكرت الخماسي	40
(3)	توزيع قيم المتوسط الحسابي حسب مقياس ليكرت الخماسي	41
(4)	اختبار موثوقية الاستبيان من خلال معامل Cronbach's Alpha	44
(5)	اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 1: تقييم مخاطر المكتب	45
(6)	اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 2: الحوكمة والقيادة	46
(7)	اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 3: القواعد الأخلاقية ذات الصلة	47
(8)	اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 4: قبول علاقات العملاء والمهام الخاصة والحفاظ عليها	47
(9)	اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 5: تخصيص الموارد	48
(10)	اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 6: انجاز وتنفيذ المهام	49
(11)	اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 7: المعلومات والاتصال	49
(12)	اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 8: آلية الرصد والتدابير التصحيحية	50
(13)	التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة	51
(14)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (تقييم مخاطر المكتب)	57
(15)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (الحوكمة والقيادة)	58

60	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (القواعد الأخلاقية ذات الصلة)	(16)
61	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع (قبول علاقات العملاء والمهام)	(17)
62	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الخامس (تخصيص الموارد)	(18)
64	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السادس (إنجاز وتنفيذ المهام)	(19)
65	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السابع (المعلومات والاتصال)	(20)
66	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثامن (آلية الرصد والتدابير التصحيحية)	(21)
67	ملخص مقارنة لنتائج تحليل محاور الدراسة الثمانية	(22)
76	نتائج اختبار العينة الواحدة للاستبيان ككل (QM)	(23)
79	أثر الخصائص الشخصية على آراء (إجابات) أفراد العينة حول مدى تطبيق متطلبات إدارة الجودة في مكاتب محافظي الحسابات بولاية سكيكدة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة Anova	(24)
80	ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة	(25)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
26	هيكل المعيار NAGQ1 لإدارة الجودة في مكاتب التدقيق	(1)
52	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	(2)
53	توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية	(3)
54	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	(4)
55	توزيع أفراد العينة حسب التخصص	(5)
56	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	(6)

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
(01)	أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان	94
(02)	الاستبيان	95
(03)	نتائج SPSS	101

قائمة الرموز والاختصارات

الرمز	العنوان
(IFAC)	الإتحاد الدولي للمحاسبين
(IFRS)	المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية
(ISA)	معايير التدقيق الدولية
(CNCC)	المجمع الوطني لمفوض الحسابات الفرنسي
(GAAP)	مبادئ المحاسبة المقبولة عمومًا
(NAGQ1)	المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01).
(NAGQ2)	المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (02).
(SOQM)	نظام إدارة الجودة .

مقدمة

يشهد العالم اليوم تطورات متسارعة في مختلف المجالات الاقتصادية والمالية، الأمر الذي أدى الى زيادة الحاجة إلى معلومات مالية تتميز بالمصداقية والشفافية، باعتبارها أساسا لاتخاذ القرارات من طرف مختلف المستخدمين. وفي ظل هذا التطور الدقيق ومن بينه تدقيق الحسابات كأحد أهم الوسائل التي تهدف الى تعزيز الثقة في القوائم المالية، من خلال التحقق من مدى صحتها ومصداقيتها وعدالتها وفق المعايير المهنية المعتمدة، مما يجعله يحتل مكانة مهمة داخل البيئة الاقتصادية الحديثة.

مع تزايد الأزمات المالية وحالات الغش والتلاعب في التقارير المالية أصبح الاهتمام بجودة تدقيق الحسابات ضرورة حتمية، حيث لم يعد الهدف من التدقيق يقتصر على اكتشاف الأخطاء فقط، بل تعداه الى ضمان جودة الأداء المهني وتحقيق الثقة في المعلومات المالية المنشورة. ومن هذا المنطلق اتجهت الهيئات المهنية الدولية إلى تطوير معايير حديثة لإدارة الجودة داخل مكاتب محاذي الحسابات، بهدف تحسين كفاءة الأداء، وتعزيز الالتزام بالمتطلبات المهنية والأخلاقية.

يعد معيار إدارة الجودة 01 من أبرز المعايير الحديثة التي جاءت لتعزيز خدمات تدقيق الحسابات، من خلال اعتماد منهج قائم على تحديد مخاطر الجودة وتقييمها ووضع الاستجابات الملائمة لها، مما يسمح لمكاتب محاذي الحسابات بتحسين أدائها المهني، ومراقبة التغيرات التي تعرفها بيئة الأعمال، كما تسعى هذه المعايير إلى ترسيخ ثقافة الجودة داخل مكاتب

محاذي الحسابات، وضمان أداء المهام المهنية وفق مستويات عالية من الكفاءة والموضوعية.

في الجزائر شهدت مهنة التدقيق تطورا ملحوظا في السنوات الأخيرة خاصة مع التوجه نحو تبني المعايير الجزائرية للتدقيق وإدارة الجودة، في إطار السعي إلى تحسين الممارسات المهنية ومواكبة المعايير الدولية. فقد أصبح تطبيق نظام إدارة الجودة داخل مكاتب محاذي الحسابات من المتطلبات الأساسية التي تفرضها البيئة المهنية الحديثة، لما لها دور في تعزيز جودة خدمات التدقيق وتحسين مصداقية التقارير المالية. وانطلاقا مما سبق جاءت هذه الدراسة لمعالجة موضوع واقع جودة التدقيق في الجزائر في ظل معيار إدارة الجودة 01، باعتباره من المواضيع الحديثة التي تحظى باهتمام متزايد في مجال المحاسبة والتدقيق.

أ. إشكالية الدراسة:

في ضوء ما سبق ذكره تتبلور إشكالية الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

• ما مدى تطبيق متطلبات إدارة الجودة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 من طرف مكاتب محاذي الحسابات بولاية سكيكدة؟

مقدمة

ينبثق عن التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات فرعية كما يأتي:

- إلى أي مدى تلتزم مكاتب التدقيق بتقييم مخاطر المكتب وفق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01؟
- إلى أي مدى تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات الحوكمة والقيادة وفق معيار إدارة الجودة 01؟
- إلى أي مدى تلتزم مكاتب التدقيق بالمتطلبات الأخلاقية ذات العلاقة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01؟
- إلى أي مدى تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات قبول علاقات العملاء والمهام الحالية والاستمرار عليها وفق معيار إدارة الجودة 01؟
- إلى أي مدى تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات تخصيص الموارد وفق معيار إدارة الجودة 01؟
- إلى أي مدى تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات إنجاز وتنفيذ المهام وفق معيار إدارة الجودة 01؟
- إلى أي مدى تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات المعلومات والاتصال وفق معيار إدارة الجودة 01؟
- إلى أي مدى تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات عملية الرصد والتدابير التصحيحية وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01؟

ب. فرضيات الدراسة :

قصد الإحاطة بحوثيات الدراسة ومحاولة الإجابة عن إشكالية الدراسة ثم صياغة جملة من الفرضيات وهي:

• الفرضية الرئيسية:

تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

• الفرضيات الفرعية:

والتي هي بمثابة إجابات على التساؤلات الفرعية المطروحة وتمثلت في:

- ف1. تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بتقييم مخاطر المكتب وفق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.
- ف2. تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات الحوكمة والقيادة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.
- ف3. تلتزم مكاتب التدقيق بالمتطلبات الأخلاقية ذات العلاقة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.
- ف4. تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات قبول علاقات العملاء والمهام الحالية والاستمرار عليها وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.
- ف5. تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات تخصيص الموارد وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

- ف6. تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات إنجاز وتنفيذ المهام وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.
- ف7. تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات المعلومات والاتصال وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.
- ف8. تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات الرصد والتدابير التصحيحية وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

ت. مبررات اختيار الموضوع

- ✓ حداثة موضوع نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق خاصة بعد صدور المعايير الجزائرية الحديثة؛
- ✓ الموضوع ضمن تخصص الطالبتين ؛
- ✓ الميول الشخصي لاحتراف مهنة التدقيق ؛
- ✓ محاولة إضافة مرجع جديد الى مكتبة الجامعة.

ث. أهداف الدراسة وأهميتها:

• أهداف الدراسة :

يتم السعي من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على الإطار المفاهيمي لنظام إدارة الجودة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 في مكاتب التدقيق؛
 - ✓ تحديد أهم المعايير والمتطلبات التي تساهم في رفع كفاءة وفعالية مكاتب التدقيق؛
 - ✓ تقييم مدى التزام مكاتب محافظي الحسابات بولاية سكيكدة بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01؛
 - ✓ تقييم مدى التزام مكاتب محافظي الحسابات بولاية سكيكدة بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01؛
 - ✓ الكشف عن واقع تطبيق مكونات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 داخل مكاتب محافظي الحسابات بسكيكدة
- أهمية الدراسة :

تكتسي هذه الدراسة أهمية من كونها تتناول موضوعا حديثا يتعلق بنظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق ودوره في تحسين جودة خدمات التدقيق، وتعزيز موثوقية التقارير المالية ورفع كفاءة الأداء المهني للمدققين وكفاءة الخدمات المقدمة بما يدعم الثقة في المعلومات المالية، داخل مكاتب التدقيق، لذلك تشجع هذه الدراسة الباحثين على اجراء دراسة أكثر لها انطلاقا من هذا البحث للتواصل الى نتائج أكثر دقة.

ج. حدود الدراسة

الحدود المكانية: اقتصرَت الدراسة على مكاتب محافظي الحسابات في سكيكدة.

الحدود الزمانية: اقتصرَت الحدود الزمنية لهذه الدراسة الفترة الممتدة من شهر مارس الى شهر جوان 2026.

الحدود الموضوعية: تركّزت هذه الدراسة على تقييم أثر تطبيق نظام إدارة الجودة 01 على جودة خدمات التدقيق.

ح. منهج الدراسة

في إطار هذا البحث ولأجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية والأسئلة الفرعية واختبار صحة الفرضيات تم استخدام المناهج التالية:

المنهج الوصفي: اعتمدت عليه في الجانب النظري حيث يهدف هذا المنهج الى وصف واقع تطبيق نظام ادارة الجودة في مكاتب التدقيق في الجزائر وتحليل مدى مساهمة في تحسين خدمات التدقيق.

المنهج التحليلي: خصص للجانب التطبيقي لتحليل العلاقة بين متغيري الدراسة والقيام بمعالجة النتائج بواسطة برنامج (spss).

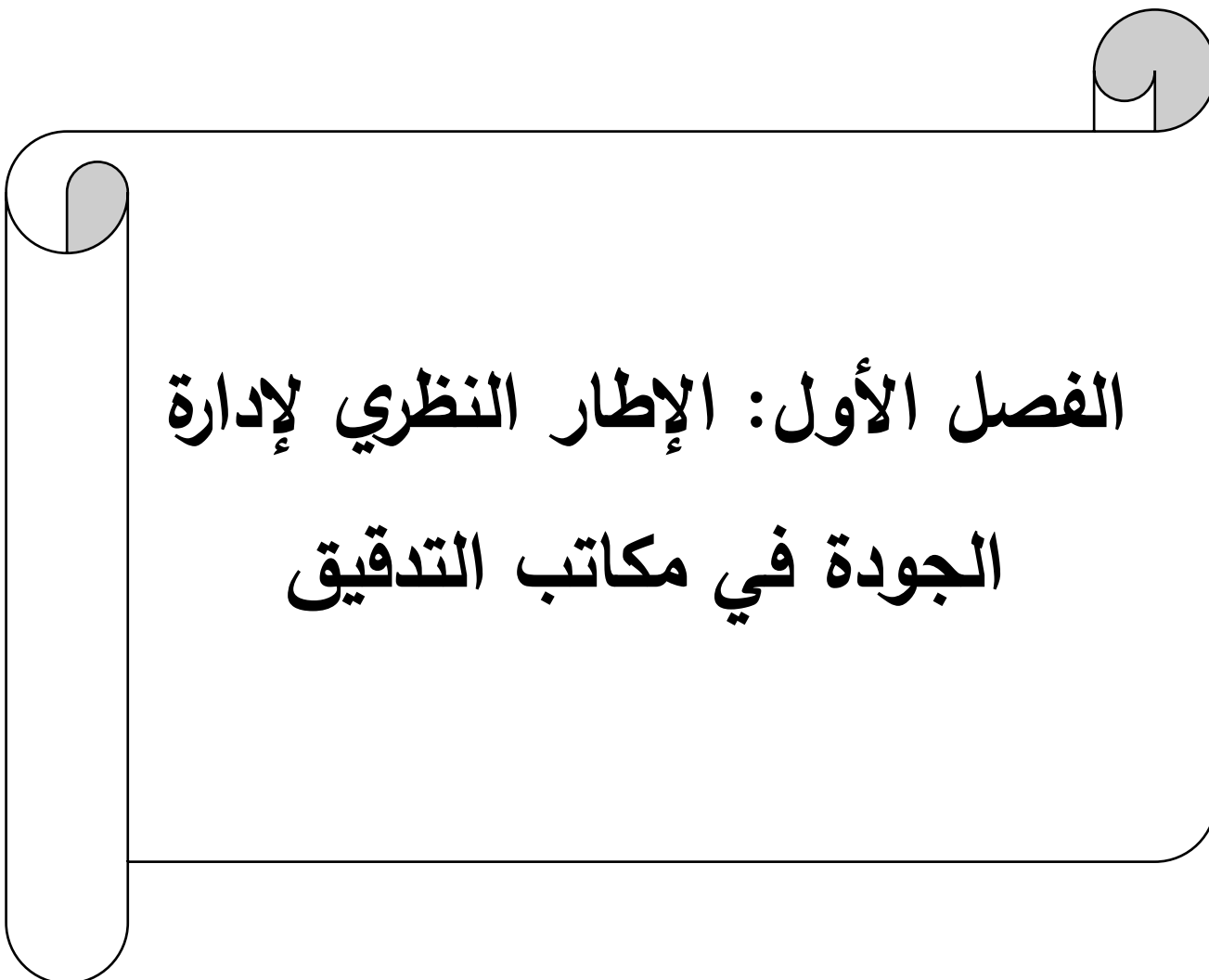
خ. صعوبات الدراسة

- ✓ صعوبة الحصول على استجابات كافية من طرف محافظي الحسابات بسبب انشغالهم المهني؛
- ✓ التحفظ والسرية لدى بعض محافظي الحسابات ؛
- ✓ نقص بعض المراجع الحديثة المتعلقة بالمعايير الجزائرية لإدارة الجودة 01 نظرا لحدثة تطبيقه.

د. هيكل الدراسة

للإجابة عن اشكالية الدراسة ومعالجة الفرضيات المطروحة ثم تقسيم الدراسة الى فصلين:

الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث المبحث الأول الإطار المفاهيمي للتدقيق، المبحث الثاني ادارة الجودة في مكاتب التدقيق، اما المبحث الثالث فتناول الدراسات السابقة. اما في الفصل الثاني تطرقنا الى الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في ظل المعايير الجزائرية لإدارة الجودة 01 في عينة من مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة، بالإضافة الى مقدمة وخاتمة.

A decorative border resembling a scroll, with a vertical strip on the left and a horizontal strip at the top, both featuring rounded ends and a light gray shaded area.

الفصل الأول: الإطار النظري لإدارة الجودة في مكاتب التدقيق

تمهيد :

يعد التدقيق من الآليات الأساسية لضمان مصداقية المعلومات المالية وتعزيز الثقة في القوائم المالية، خاصة في ظل تزايد تعقيد بيئة الأعمال، وقد برز التدقيق الخارجي كأداة مستقلة تهدف الى إبداء رأي فني محايد حول مدى صدق وشرعية القوائم المالية وفق المعايير المعتمدة، مما يعزز الشفافية والمساءلة داخل المؤسسات. ومع تزايد الاهتمام بجودة الخدمات المهنية للمدقق، أصبحت إدارة الجودة في مكاتب التدقيق عنصرا محوريا في تحسين جودة عملية التدقيق، من خلال تبني أنظمة إدارة الجودة التي تضمن الالتزام بالمعايير المهنية ورفع كفاءة الأداء. يتناول هذا الفصل الإطار النظري للتدقيق والتدقيق الخارجي، مع التطرق الى واقع المهنة في الجزائر، بالإضافة الى دراسة جودة التدقيق وإدارة الجودة في مكاتب التدقيق، وذلك من خلال ثلاث مباحث كالآتي:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق؛
- المبحث الثاني: إدارة الجودة في مكاتب التدقيق؛
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتدقيق

نشأ التدقيق وتطور بالتوازي مع تطور الحياة الاقتصادية والاجتماعية عبر العصور، وذلك استجابة لاحتياجات المجتمع المتزايدة للحصول على معلومات موثوقة وعادلة، تعكس سلامة تسيير أنشطة المؤسسات والشركات، ومدى تحقيقها لأهدافها. في ظل الحاجة المتزايدة للفصل بين الإدارة من جهة والملاك وأصحاب الأعمال من جهة أخرى، أصبح من الضروري وجود شخص محايد يسهر على صدق وشرعية القوائم المالية من أي تلاعب أو تحريف جوهري. ومع تعدد مظاهر الغش وآثاره تزايدت مسؤولية مدقق الحسابات في اكتشاف هذه الممارسات، مما يتطلب مستوى عال من التأهيل والخبرة، بما يسهم في مكافحة هذه الظاهرة.

المطلب الأول: ماهية التدقيق

التدقيق بصفة عامة هو عملية منظمة تهدف إلى فحص وتقييم مختلف بيانات وأنشطة المؤسسة من طرف مختصين مستقلين، وسنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف التدقيق، خصائصه، أهميته، وأنواعه.

الفرع الأول: تعريف التدقيق

جاء تعريف جمعية المحاسبة الأمريكية American Accounting Association للتدقيق كما يلي: التدقيق هو عملية منظمة ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بشكل موضوعي، والتي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية، وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة، وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج التدقيق¹. وعُرف التدقيق أيضاً بأنه عملية منظمة للحصول على القرائن المرتبطة بالعناصر الدالة على الأحداث الاقتصادية، وتقييمها بطريقة موضوعية، بغرض التأكد من درجة مسايرة هذه العناصر للمعايير الموضوعية، ثم توصيل نتائج ذلك إلى الأطراف المعنية².

كما يعتبر التدقيق عملية فحص وتقييم مستقلة ومنهجية للمعلومات والبيانات المالية والضوابط المرتبطة بها، يقوم بها مدقق مؤهل، بهدف التحقق من سلامتها ودقتها وموثوقيتها³، وإبداء رأي مهني محايد حول ما إذا كانت القوائم المالية تعبر بعدالة عن الوضع المالي ونتائج الأعمال وفقاً للأطر والمعايير المحاسبية المعتمدة، بما يعزز الشفافية والمساءلة وثقة أصحاب المصلحة، ويساهم في اكتشاف ومنع الأخطاء والاحتيال ودعم الامتثال وتحسين الحوكمة.

¹ حمزة بوسنة، دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012، ص 10.

² غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصرة، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 13.

³ Shamshetov Alimbay, The Importance of Accounting and Auditing in Business Management, Texas Journal of Multidisciplinary Studies, University of Innovation Technologies, Vol 45, June 2025, p 10.

- استنادا للتعريف السابقة يمكن حصر مفهوم التدقيق في العناصر الآتية¹:
- يعتمد التدقيق على ثلاثة محاور أساسية الفحص "Examination"، التحقق "Verification"، والتقرير "Rapport"؛
- عملية منظمة ومنهجية، تتضمن مجموعة من الإجراءات المتتابعة والمخططة، يقوم بها المدقق استنادا إلى الأهداف والمعايير المتفق عليها؛
- لا يقتصر على فحص المعلومات المقدمة في القوائم المالية، بل يشمل أيضا فحص النظام المحاسبي، وكافة الأنظمة الرقابية والإدارية الأخرى؛
- يتضمن توصيل نتائج التشخيص والتقييم والفحص، من خلال تقرير يشمل إبداء رأي فني ومحايد، معد وموجه إلى الأطراف المعنية.
- يمكن القول إن التدقيق هو عملية منظمة ومنهجية، يقوم بها مدقق مؤهل ومستقل، تركز على فحص وتقييم الأدلة والمعلومات المالية وغير المالية، بهدف التأكد من صحتها ودقتها وموثوقيتها، والتحقق من مدى توافقها مع المعايير والسياسات المعتمدة. ويتضمن التدقيق فحص القوائم المالية والأنظمة الرقابية والإدارية، ويختتم بإعداد تقرير موضوعي ومحايد، يوضح نتائج الفحص ويقدم رأيا مهنيًا، بما يعزز الشفافية والمساءلة ويزيد من ثقة أصحاب المصلحة.

الفرع الثاني: خصائص التدقيق

تتميز عملية التدقيق بعدة خصائص، نذكر أهمها²:

- **الفحص**: هو عملية فنية تمكن المدقق من الاطمئنان على صحة وصدق العمليات المالية المسجلة في الدفاتر والسجلات المحاسبية، والتأكد من سلامة المستندات التي تم على أساسها التسجيل؛
- **التحقيق**: يقصد به التحقق من وجود الأصول وملكيته بالقيم المسجلة في القوائم المالية، حتى يتمكن المدقق من التأكد على صلاحيتها وعدالتها، لإبداء الرأي الفني المحايد، بناء على مجموعة من أدلة الإثبات والقرائن والمعايير المهنية المتعارف عليها؛
- **التقييم**: يعني به تقييم الأصول والخصوم التي تتضمنها قائمة المركز المالي في ظل الأسس والسياسات، وأدلة وقرائن الإثبات حتى يطمئن المدقق على صحة وسلامة العمليات؛

¹ صالح إلياس، جليلة زوهري، واقع مهنة التدقيق في الجزائر، مجلة الابتكار والتسويق، جامعة سيدي بلعباس، مجلد 2، عدد 2، 2015، ص 81-82.

² إلياس قلاب ذبيح، التدقيق المالي، مطبوعة مقدمة لطلبة قسم علوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945، قالمة، 2020، ص ص 09-10.

- التقرير: يلخص نتائج الفحص والتحقيق والتقييم في تقرير يعالج بطريقة فنية محايدة، لتوضيح مدى دقة وعدالة نتائج الأعمال والمركز المالي في نهاية فترة مالية معينة للمؤسسة محل التدقيق.

الفرع الثالث: أهمية التدقيق

- تعود أهمية التدقيق إلى كونه وسيلة لا غاية، تهدف إلى خدمة الأطراف التي تعتمد على القوائم المالية، والتي من الأفضل أن تكون مدققة من جهة مختصة تعكس الواقع بدقة، ليعتمد عليها في اتخاذ القرارات ورسم السياسات. ومن بين الفئات المستفيدة من خدمات التدقيق نذكر¹:
- إدارة المؤسسة: تعتمد الإدارة على القوائم المالية لتقييم الأداء، رسم السياسات والخطط المستقبلية، ومتابعة التنفيذ، كما يساعد التدقيق على إثبات نجاحها وزيادة الثقة في أعضاء مجلس الإدارة؛
- المستثمرون الحاليون والمحتملون: يتيح التدقيق للمستثمرين فهم الوضع المالي للمؤسسة، تقييم الربحية، وتقدير حدود المساهمة في رأس المال، بما يدعم اتخاذ قرارات استثمارية سليمة؛
- البنوك والمؤسسات المالية: تعتمد على نتائج التدقيق لفحص المركز المالي وضمان قدرة المؤسسة على سداد القروض والفوائد في المواعيد المحددة؛
- الموردون والدائنون الآخرون: تعزز سلامة المركز المالي الثقة في المعاملات، ويستعين الموردون والدائنون برأي المدقق لتقدير السيولة والربحية وصحة القوائم المالية؛
- الإدارة الجبائية: يضمن التدقيق احترام القوانين واللوائح الضريبية، ويعزز الثقة في التصريحات الجبائية؛
- الجهات الحكومية: تستخدم القوائم المالية لمراقبة النشاط الاقتصادي، إعداد الإحصاءات، ورسم السياسات الاقتصادية والمالية، بالاعتماد على معلومات موثقة ومستقلة؛
- نقابات العمال: يساعد التدقيق النقابات في تقييم قدرة المؤسسة على دفع الأجور والحوافز، بما يدعم التفاوض الجماعي وحماية حقوق العمال.
- يمكن الوقوف على أهمية التدقيق من خلال النقاط التالية:
- العمل على زيادة الثقة والتأكد من سلامة المعلومات وكفائتها حتى يتسنى لمستعمليها اتخاذ القرارات وتخفيض مخاطر اتخاذ القرارات السليمة؛
- إعطاء مصداقية لما تقدمه المؤسسة من بيانات ومعلومات أساسية لمالكي المؤسسات والمساهمين في رأس مالها؛

¹ شعباني لطفي، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهمتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2004، ص 18.

- كل ما سبق يدلنا عن مدى أهمية التدقيق باعتباره الركيزة والأداة الأساسية في التحقق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية.

الفرع الرابع: أنواع التدقيق

من بين أنواع التدقيق نذكر¹:

- **التدقيق الخارجي:** هو عملية يقوم بها المدقق الخارجي المستقل لفحص البيانات المالية والسجلات المحاسبية بهدف إعطاء رأي عن مدى عدالة البيانات المالية والحسابات، والتزامها بمعايير المحاسبة المقبولة عموماً Generally Accepted Accounting Principles GAAP أو معايير التقارير المالية الدولية International Financial Reporting Standards IFRS.
- **التدقيق الداخلي:** هو عملية يقوم بها المدقق الداخلي Internal Auditor باعتباره موظف في الشركة، بهدف تزويدها بمعلومات لفائدة الإدارة، وغالباً ما تكون معلومات التدقيق الداخلي للاستخدام داخل الشركة وليس خارجها.
- هناك أنواع أخرى من التدقيق أهمها:
- **التدقيق الكامل Full audit:** وهنا يقوم المدقق بفحص القيود والمستندات والسجلات بشكل كلي، قصد التوصل إلى رأي فني محايد حول صحة البيانات المالية ككل، وهذا النوع من التدقيق تدقيقاً تفصيلياً.
- **التدقيق الجزئي Partial audit:** حيث يقتصر عمل المدقق على بعض العمليات دون غيرها كأن يدقق حسابات النقدية فقط.
- **التدقيق النهائي Final audit:** حيث يقوم المدقق بعملية التدقيق بعد انتهاء الفترة المالية المطلوب تدقيقها وتحضير الحسابات الختامية.
- **التدقيق المستمر Continuous Audit:** حيث يقوم المدقق بتدقيق الحسابات بصورة مستمرة من خلال زيارات متعددة للمؤسسة موضوع التدقيق طوال الفترة التي يدققها.
- **التدقيق الإلزامي Compulsory auditing:** وهو ذلك التدقيق الذي نص عليه القانون بموجب قانون الشركات على وجوب تدقيق حسابات الشركة المساهمة تدقيقاً إلزامياً.
- **التدقيق الاختياري Optional Checking:** وهو ذلك الذي يطلبه أصحاب المشروع دون وجود إلزام قانوني على وجوب القيام به.

¹ Yahya Zalzal Muhammad Farhat, What is the impact of implementing total quality management on the development of auditing practices in companies, International Journal of Scientific Research and Sustainable Development, Vol 3, No 3, December 2020, p 40.

المطلب الثاني: التدقيق الخارجي

يعتبر التدقيق الخارجي من أهم وسائل الرقابة المالية المعتمد عليها في المؤسسات، وسيتم في هذا المطلب التطرق إلى الإطار المفاهيمي للتدقيق الخارجي، وهذا من خلال عرض المفهوم الخاص بالتدقيق الخارجي، مع تسليط الضوء على أهميته، وأهدافه، وأيضاً منهجيته.

الفرع الأول: تعريف التدقيق الخارجي

عرف الإتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC) التدقيق الخارجي بأنه: فحص انتقادي ومحايّد لسجلات ووثائق المؤسسة الاقتصادية من طرف مدقق خارجي ليتكمن من إبداء رأيه الفني والمحايّد¹. وعرف أيضاً بأنه اختبار مدى صدق وشرعية القوائم المالية للمؤسسة، ويتم ذلك من خلال التحقق من دقة وصحة التسجيلات المرتبطة بجميع أنشطتها². وحسب مصف الخبراء المحاسبين الفرنسي (CNCC: Compagnie Nationale des Commissaires aux Comptes) فإن التدقيق الخارجي هو فحص مهني يقوم به شخص مؤهل، يتمتع بالاستقلالية، لإبداء رأيه حول مدى صحة ومصداقية القوائم والسجلات المالية للمؤسسات الاقتصادية³.

من خلال التعاريف سابقة الذكر يمكن القول أن: التدقيق الخارجي هو فحص مستقل يقوم به شخص مستقل عن المؤسسة، وتختص العملية بالقوائم المالية للتأكد من صحتها وموثوقيتها، من خلال جمع الأدلة الكافية واللازمة التي تمكن من تقديم رأي فني ومحايّد بخصوصها.

الفرع الثاني: أهداف وأهمية التدقيق الخارجي

1. أهداف التدقيق الخارجي

يمكن تقسيم أهداف التدقيق الخارجي إلى مجموعتين⁴:

1.1. أهداف تقليدية: تتمثل في:

- التحقق من صحة ودقة وصدق البيانات المحاسبية المثبتة في الدفاتر والتأكد من الاعتماد عليها؛
- إبداء رأي فني وموضوعي يستند على أدلة قوية عن مدى مطابقة القوائم المالية للمركز المالي؛

¹ سارة طبشوش، أثر اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي في التحكم بمخاطر التدقيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2023، ص 16

² زهراء عاطف سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009 ص 191

³ سفيان رايس، نور الدين زعيط، أهمية المحتوى المعلوماتي لتقرير التدقيق الخارجي في تقليص فجوة التوقعات، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 8، العدد 1، مارس 2021، ص 407

⁴ بوقابة زينب، أثر جودة التدقيق الخارجي على إدارة الأرباح، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، 2021-2022 ص 4

- اكتشاف ما قد يوجد بالدفاتر والسجلات من أخطاء وغش؛
- التقليل من فرص ارتكاب الأخطاء والغش بوضع إجراءات وضوابط تحول دون ذلك؛
- اعتماد الإدارة على التدقيق في وضع السياسات الإدارية واتخاذ القرارات في الحاضر وفي المستقبل؛
- طمأنة مستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ قرارات مناسبة؛

2.1. أهداف حديثة: تتمثل في:

- مراقبة الخطط ومتابعة تنفيذها، ومدى تحقيق الأهداف، وتحديد الانحرافات وأسبابها وطرق معالجتها؛
- قياس أداء المؤسسة ونتائجها بالنسبة للأهداف المرسومة؛
- بلوغ أعلى مستوى ممكن من الكفاءة الإنتاجية عن طريق منع الإسراف في جميع نواحي نشاط المؤسسة وتحقيق أقصى قدر ممكن من الرفاهية لأفراد المجتمع الذي تعمل فيه المؤسسة.

2. أهمية التدقيق الخارجي

تتمثل أهمية التدقيق الخارجي في تعزيز الثقة والمصداقية في القوائم المالية التي تتولى الإدارة مسؤولية إعدادها وعرضها، في حين تنحصر مهمة المدقق الخارجي في إبداء رأي فني محايد بشأنها. فمن خلال عملية التدقيق، يساهم المدقق في رفع جودة وفائدة القوائم المالية، كما يعمل على تدعيم مصداقية المعلومات الأخرى غير الخاضعة للتدقيق والتي تقوم الإدارة بنشرها، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى تعزيز ثقة مختلف أصحاب المصالح في أداء الإدارة وشفافية تقاريرها¹.

الفرع الثالث: منهجية التدقيق الخارجي

يعتمد مدقق الحسابات خلال أداء المهمة المستندة إليه على منهجية محددة وتكون كالآتي²:

1. **مرحلة قبول المهمة:** تتمثل هذه المرحلة في قيام المدقق بالتحقق من استيفاء الشروط القانونية والمهنية والأخلاقية اللازمة لقبول مهمة التدقيق، مع التأكد من استقلاليته وعدم وجود تعارض المصالح، ثم إبرام اتفاق رسمي مع العميل من خلال رسالة المهمة التي تحدد نطاق العمل وأهدافه ومسؤوليات كل طرف.
2. **مرحلة التخطيط للمهمة:** تتمثل في وضع إستراتيجية عامة للتدقيق وإعداد برنامج عمل تفصيلي، وذلك بعد التعرف الشامل على المؤسسة محل التدقيق وبيئتها الداخلية والخارجية، ودراسة التزاماتها القانونية، وإجراء التحليلات

¹ نغاز نور الهدى، طرشي محمد، التدقيق الخارجي ودوره في تعزيز تطبيق مبادئ حوكمة الشركات، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، المجلد 15، عدد، 2021، ص197.

² عبد السلام وليد، بن فرج زوينة، موضع معايير التدقيق الجزائرية ضمن مهمة تدقيق الحسابات، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 8، العدد 1، 2023، صص 409-411.

الأولية، وتحديد الأهمية النسبية وتقدير مخاطر التدقيق، وفهم نظام الرقابة الداخلية، واختيار فريق العمل المناسب، بما يضمن توجيه إجراءات التدقيق نحو المجالات ذات المخاطر الجوهرية.

3. مرحلة تنفيذ المهمة: تتمثل في التطبيق الفعلي لإجراءات التدقيق المخطط لها، من خلال تقييم فعالية نظام الرقابة الداخلية، وجمع أدلة الإثبات الكافية والملائمة، وفحص أرصدة الحسابات والعمليات المالية للتحقق من مدى صدقها وسلامتها، ثم القيام بأعمال نهاية التدقيق التي تشمل مراجعة الأحداث اللاحقة وإعادة تقييم عناصر التخطيط الأساسية، تمهيداً لتكوين الرأي المهني النهائي.

4. مرحلة إعداد وإصدار التقرير: تتمثل في صياغة تقرير التدقيق استناداً إلى نتائج الإجراءات المنفذة وأدلة الإثبات المجمعة، مع الالتزام بالمتطلبات الشكلية والموضوعية للتقرير، والتعبير بوضوح عن الرأي المهني بشأن مدى عدالة وصدق القوائم المالية.

المطلب الثالث: التدقيق الخارجي في الجزائر

يُعدّ التدقيق الخارجي في الجزائر عملية منظمة يقوم بها مدققون مستقلون، تهدف إلى فحص وتقييم البيانات المالية للمؤسسات، من أجل التأكد من صحتها وموثوقيتها، وسيتم في هذا المطلب التطرق إلى نشأة وتطور مهنة التدقيق في الجزائر، الهيئات المشرفة عليه، وأيضاً مكاتب التدقيق، ومعايير الجزائرية للتدقيق.

الفرع الأول: نشأة وتطور مهنة التدقيق في الجزائر

عرفت مهنة التدقيق في الجزائر تطوراً تدريجياً في ظل الإصلاحات الاقتصادية والتشريعية، حيث انتقلت من وظيفة إدارية إلى مهنة منظمة قانوناً، ويمكن تلخيص مراحلها في ثلاث فترات¹:

1. الفترة 1988-1991: ظهرت أولى بؤادر تنظيم المهنة مع صدور القانون رقم 88-01 المؤرخ في 12 جانفي 1988 والمتعلق بالمؤسسات العمومية الاقتصادية، والذي أرسى مبدأ الفصل بين التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي، مما ساهم في تعزيز الرقابة داخل المؤسسات.

2. الفترة 1991-2010: تم إعادة تنظيم المهنة بشكل شامل بموجب القانون رقم 91-08 المؤرخ في 27 أفريل 1991 والمتعلق بتنظيم مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، إلى جانب المرسوم التنفيذي رقم 96-136 لسنة 1996 المتعلق بأخلاقيات المهنة، حيث تم تأطير النشاط المهني وتعزيز مبادئ النزاهة والاستقلالية.

¹ ياسمين لعلائية، مساهمة تطور مهنة التدقيق في الجزائر في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة استطلاعية لآراء عينة من الممارسين والمهنيين بالمهمة، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، مجلد 5، عدد 1، 2022، ص 284.

3. الفترة من 2010 إلى اليوم: شهدت هذه المرحلة إصلاحات عميقة بصدر القانون رقم 10-01 المؤرخ في 29 أكتوبر 2010 والمتعلق بتنظيم مهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد، والذي ألغى القانون السابق، ونظم شروط الاعتماد، مع إنشاء هيئات مهنية مستقلة تتمثل في: المجلس الوطني للخبراء المحاسبين، الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات، والمنظمة الوطنية للمحاسبين المعتمدين.

الفرع الثاني: الهيئات المشرفة على مهنة التدقيق في الجزائر

تخضع مهنة التدقيق في الجزائر لإشراف هيئات تنظيمية ومهنية، ومن أبرزها¹:

1. المجلس الوطني للمحاسبة: يعد هيئة استشارية أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96-318 تحت إشراف وزارة المالية، يتولى مهام التقييس المحاسبي، وتنظيم ومتابعة المهن المحاسبية، تم تعزيز صلاحياته بموجب القانون رقم 10-01 ليشمل الاعتماد ومراقبة الجودة، مع اعتماده على لجان متخصصة.

2. المجلس الوطني للخبراء المحاسبين: هيئة مهنية مستقلة أنشئت بموجب القانون رقم 10-01، تُعنى بتنظيم مهنة الخبير المحاسب، وضمان احترام أخلاقيات المهنة، والدفاع عن استقلالية أعضائها، إضافة إلى دورها في التكوين المستمر، وتمثيل المهنة.

3. الغرفة الوطنية لمحافظي الحسابات: تُعد هيئة مهنية أنشئت كذلك بموجب القانون رقم 10-01، تختص بتنظيم مهنة محافظ الحسابات، والسهر على احترام القوانين والمعايير المهنية، مع تعزيز التكوين المستمر، وحماية استقلالية أعضائها.

الفرع الثالث: تنظيم وعمل مكاتب التدقيق في الجزائر

تخضع مكاتب التدقيق في الجزائر إلى تنظيم قانوني ومهني، يهدف إلى تأطير نشاطها، وضمان جودة خدماتها، في ظل بيئة اقتصادية متغيرة، كما تسعى إلى تحقيق التوازن بين الربحية واحترام المعايير المهنية وخدمة مختلف الأطراف المستفيدة².

1. طبيعة مكاتب التدقيق

تُعد مكاتب التدقيق مؤسسات خدمية ذات طابع ربحي في مجالات التدقيق والمحاسبة والاستشارة، وتعتمد على الكفاءة المهنية ورأس المال البشري، كما تخضع لتنظيم قانوني، وتمارس نشاطها غالبا في شكل مكاتب محافضي حسابات أو خبراء محاسبين، مع تمتعها باحتكار نسبي في المصادقة على الحسابات. تتميز مكاتب التدقيق بعدة خصائص، فهي تنشط ضمن بيئة قانونية ومهنية منظمة، وتخضع لمعايير أخلاقية صارمة تفرض الالتزام بالنزاهة

¹ بوقابة زينب، مرجع سبق ذكره، ص 82.

² عباس بن العربي، عمر القمر، أثر العوامل التنظيمية لمهنة التدقيق على تقليل الاختلالات السلوكية للمدقق، دراسة ميدانية لعينة من مكاتب التدقيق، مجلة بحوث اقتصادية، مجلد 7، عدد 2، 2022، ص 521.

والاستقلالية، كما تُعد منظمات اقتصادية واجتماعية في آن واحد، إذ تهدف إلى تحقيق الربح من جهة، وتعزيز مصداقية المعلومات المالية، وخدمة المصلحة العامة من جهة أخرى. إضافة إلى ذلك، تتميز بهيكل تنظيمي خاص يتماشى مع طبيعة مهام التدقيق، يختلف حسب حجم المكتب، إذ تكون المكاتب الكبرى في شكل تنظيم شبكي وفروع متعددة، بينما تكون المكاتب الصغيرة أكثر بساطة في هيكلها.

2. تنظيم مكاتب التدقيق في الجزائر¹

يخضع تنظيم مكاتب التدقيق في الجزائر لإطار قانوني، متكامل يهدف إلى حماية المهنة، وضمان استقلاليتها وجودة مخرجاتها، خاصة في ظل القانون رقم 10-01 المنظم لمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد. حيث يحدد هذا الإطار شروط الالتحاق بالمهنة، وإجراءات الاعتماد، وحقوق وواجبات المهنيين، إضافة إلى إخضاعهم لرقابة هيئات مهنية مختصة. كما يفرض الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، مع اعتماد آليات لمراقبة جودة الأداء والتأديب المهني في حالة الإخلال بالقواعد.

في سياق الانفتاح الاقتصادي، طُرحت فكرة السماح بدخول مكاتب أجنبية، خاصة مع تزايد الاستثمارات الدولية، إلا أن هذا التوجه قوبل بتحفظات كبيرة من قبل المهنيين، بسبب التخوف من التأثير على السوق الوطنية والكفاءات المحلية، وتسجيل بعض الممارسات غير القانونية لمكاتب أجنبية. وبناءً على ذلك، تم تكريس شرط الجنسية الجزائرية لممارسة المهن المحاسبية، مع السعي إلى تحقيق توازن بين حماية المهنة محليًا والانفتاح المدروس على المعايير الدولية، بما يساهم في تطوير قطاع التدقيق وتعزيز مصداقيته.

3. المعايير الجزائرية للتدقيق

شهدت المعايير الجزائرية للتدقيق تطورًا تدريجيًا، من خلال عدة إصدارات، تهدف إلى تعزيز جودة الممارسة المهنية، ومواكبة المعايير الدولية، ويمكن عرضها كما يلي²:

1.3. إصدارات 04 فيفري 2016

تم إصدار أربعة معايير أساسية، وهي:

- المعيار 210: الاتفاق على شروط مهمة التدقيق وتحديد المسؤوليات.
- المعيار 505: التأكيدات الخارجية للحصول على أدلة إثبات موثوقة.
- المعيار 560: الأحداث اللاحقة لإقفال الحسابات وتأثيرها.

¹ مساهل ساسية، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بثعثر المؤسسات دراسة عينة من المكاتب العاملة سطيف الجزائر العاصمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2016-2017، ص 74.

² فياش أمال، بوعبانه فتيحة، مدخل مقارنة للمعايير الجزائرية للتدقيق مع نظيرتها الدولية: دراسة حالة عينة من المعايير الجزائرية للتدقيق، مجلة جديد الاقتصاد، عدد 12، 2017، ص ص 07-08.

- المعيار 580: التصريحات الكتابية المقدمة من الإدارة.

2.3. إصدارات 11 أكتوبر 2016

تم إصدار أربعة معايير أساسية، وهي:

- المعيار 300: تخطيط عملية التدقيق.
- المعيار 500: أدلة الإثبات التي يعتمد عليها المدقق.
- المعيار 510: مهام التدقيق الأولية والأرصدة الافتتاحية.
- المعيار 700: كيفية إعداد تقرير المدقق وتكوين رأيه.

3.3. إصدارات 15 مارس 2017 (القرار رقم 23)

تم إصدار أربعة معايير أساسية، وهي:

- المعيار 520: الإجراءات التحليلية كوسيلة للحصول على أدلة موثوقة.
- المعيار 570: تقييم استمرارية نشاط المؤسسة.
- المعيار 610: استخدام أعمال التدقيق الداخلي وفق شروط محددة.
- المعيار 620: الاستعانة بخبير مع تقييم كفاءته مع بقاء مسؤولية المدقق.

4.3. إصدارات 24 سبتمبر 2018 (القرار الوزاري رقم 77)

ركزت على تحسين التوثيق وجودة الأدلة، وتشمل¹:

- المعيار 230: توثيق أعمال التدقيق.
- المعيار 501: أدلة الإثبات الخاصة ببعض العناصر الحساسة.
- المعيار 530: استخدام أسلوب المعاينة (السبر).
- المعيار 540: تدقيق التقديرات المحاسبية.

5.3. إصدارات سنة 2024 (المقررات 121 و 212)

جاءت لتعزيز جودة التقارير والشفافية، وتضم²:

- المعيار NAGQ1: نظام إدارة الجودة داخل مكاتب التدقيق.
- المعيار NAGQ2: مراجعة جودة المهمة من طرف مدقق مستقل.

¹ حمزة بوعيشاوي، إصدار معايير التدقيق الجزائري في ظل التوافق مع المعايير التدقيق الدولية، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، مجلد 10، عدد 1، 2024، ص 56.

² الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، مقرر رقم 212، المؤرخ في نوفمبر 2024، ص ص 01-04.

- المعيار 220 (المعدل): مسؤولية المدقق في تطبيق جودة الأداء أثناء المهمة.
- المعيار 701: الإفصاح عن المسائل الجوهرية في تقرير التدقيق.

المبحث الثاني: إدارة الجودة في مكاتب التدقيق

تعد جودة التدقيق من أهم الركائز التي تقوم عليها المهنة، لما لها من دور في تعزيز المصداقية وموثوقية المعلومات المحاسبية، كما أصبح الاهتمام بها ضرورة ملحة في ظل التطورات الاقتصادية والمهنية المتسارعة، بهدف تحسين أداء مكاتب التدقيق وضمان الالتزام بالمعايير المهنية.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لجودة التدقيق

تُعد جودة التدقيق عنصراً أساسياً في مهنة التدقيق، لأنها تتضمن موثوقية المعلومات المالية، وتعزز الثقة فيها، وسنتطرق في هذا المطلب إلى تعريف جودة التدقيق، أهميتها، والعوامل المؤثرة فيها.

الفرع الأول: تعريف جودة التدقيق

إن ربط جودة التدقيق بدرجة إشباع احتياجات مستخدمي القوائم المالية يجعل عملية تحقيق جودة التدقيق عملية مستمرة، بسبب تغير وزيادة هذه الاحتياجات، مما يعطي الجودة مفهومها، وقد قدمت لها عدة تعريفات. يعتبر De Angelo من أوائل الباحثين الذين عملوا على وضع تعريف لجودة التدقيق باعتبارها احتمالية اكتشاف مدقق الحسابات لتحريفات جوهرية وثغرات في القوائم المالية، والإبلاغ عنها، وتسجيل ذلك في التقرير الذي يصدره في نهاية عملية التدقيق¹.

عرفها Plamros بأنها "درجة الثقة التي يقدمها المدقق لمستخدمي القوائم المالية، فكما هو معروف فإن الهدف من التدقيق هو إعطاء الثقة للقوائم المالية، لذا فإن جودة التدقيق هي احتمال خلو القوائم المالية من الأخطاء والمخالفات الجوهرية²". من التعاريف السابقة يمكن استنتاج تعريف لجودة التدقيق على أنها مدى التزام المدقق بالمعايير المهنية، ومدى قدرته على اكتشاف الأخطاء والمخالفات في القوائم المالية، والتقرير عنها بكل موضوعية وحيادية.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف إدارة جودة التدقيق

1. أهمية جودة التدقيق

تتبع أهمية جودة التدقيق من الجوانب التالية³:

¹ سهام جبار مزهر، العلاقة بين جودة التدقيق والإبلاغ المالي دراسة ميدانية لعينة من مصارف الأهلية في العراق؛ مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 10، العدد 1، 2018، ص 521.

² عيسى سمير كامل، أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، مجلد 45، عدد 2، 2008، ص 6.

³ إسراء كاظم عبيد حسن الذهبي، صلاح نوري خلف، نموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد الثامن، عدد 23، 2015، ص ص 86-87.

- تأكيد الالتزام بالمعايير المهنية: يساهم الاهتمام بجودة التدقيق في تحسين الأداء المهني، وضمان التزام المدقق بالمعايير المعتمدة.
- تقليص فجوة التوقعات: تساعد في الحد من الاختلاف بين توقعات المستخدمين وجودة الخدمات المقدمة.
- تعزيز اكتشاف الأخطاء: تمكن من كشف الأخطاء والمخالفات في القوائم المالية بفعالية أكبر.
- الحد من صراعات الوكالة: تساهم في تقليل تعارض المصالح بين الأطراف، مما يخفض تكاليف الوكالة.
- دعم حوكمة الشركات: تعزز من فعالية أنظمة الرقابة الداخلية، وتحسن شفافية التسيير.
- تحقيق ميزة تنافسية: تمثل عاملاً مهماً في تحسين مكانة مكاتب التدقيق في السوق.
- زيادة الموثوقية: تؤدي إلى تعزيز مصداقية تقارير التدقيق والقوائم المالية، مما يدعم ثقة المستخدمين

2. أهداف جودة التدقيق

هناك أهداف عديدة لجودة التدقيق يمكن إيجازها فيما يلي:

- توفير إرشادات خاصة بالإجراءات التي يجب أن يلتزم بها مدقق الحسابات من أجل الالتزام بالمبادئ الأساسية الخاصة بتفويض السلطة لمساعديه في مهنة التدقيق؛
- توفير الإرشادات حول الإجراءات والسياسات التي يلتزم بها مكتب التدقيق لتوفير القناعة المعقولة بنوعية التدقيق بصورة عامة، والالتزام بإتباع وتطبيق المعايير المهنية؛
- كسب ثقة العملاء، من خلال زيادة الدقة والانتباه إلى التفاصيل أثناء العمل؛
- تقليل التكاليف التشغيلية المتعلقة بعملية التدقيق، وتحسين كفاءة وفعالية أداء المهام؛
- تساعد على تحسين معنويات أعضاء مكتب التدقيق، وترفع من روحهم المعنوية؛
- تساعد في الجهد الوطني في الارتقاء بمستوى المهنة، حيث تساهم في الحد من تعرض مدققي الحسابات للمسائل القانونية، وتجنبهم الاتهام بالتقصير في أداء الواجب المهني.

الفرع الثالث: العوامل المؤثرة في جودة التدقيق

تتمثل أهم العوامل المؤثرة في جودة التدقيق فيما يلي¹:

¹ أحمد حابي، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجزائر (دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجزائر)، أطروحة دكتوراه في المحاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2014-2015، ص ص 114-115.

1. حجم المؤسسة ومركزها المالي

حاولت العديد من الدراسات التوصل إلى العلاقة بين حجم الشركة محل التدقيق وجودة التدقيق، واستخدمت العديد من المؤشرات لقياس حجم الشركة، لكن هذه الدراسات توصلت إلى نتائج متناقضة، حيث أوضحت بعض الدراسات أن هناك علاقة سلبية بين حجم الشركة محل التدقيق وجودة التدقيق، فعلى سبيل المثال أشارت دراسة دونالد إلى أن كبر حجم المؤسسة وقوة مركزها المالي قد تجعل العميل يمارس بعض الضغوط على المدقق لانتهاك المعايير المهنية، وقد يصل مستوى الضغط إلى حد التهديد بتغيير المدقق، لكن المهنة ومحيطها وجدوا نقاط الدفاع، نذكر منها: الفحص الرسمي لنتائج وأوراق التدقيق بواسطة الطرف الثالث، احتمال اشتراك أكثر من مكتب تدقيق في عملية تدقيق واحدة، والعقوبات المهنية الناتجة عن عدم الالتزام بالمعايير المهنية.

2. هيكل الرقابة الداخلية

إن كبر حجم المشروعات أدى إلى تعدد وتنوع وتعدد العمليات داخلها، مما زاد من المهام الملقاة على عاتق إدارة تلك المشروعات، ولتحقيق الإدارة لأهدافها كان لابد من الاستعانة بنظم رقابة داخلية موثوق بها، وتعد مناقشة هيكل الرقابة الداخلية أمر له أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدقيق، ولهذا فقد أوصت لجنة تريداوي بأن تلزم هيئة سوق الأوراق المالية جميع الشركات بأن تشير إلى مسؤولياتها وتقييمها لهيكل الرقابة الداخلية، وأن يتم تشكيل لجنة تتبثق عن المنظمات المهنية، مهمتها تحقيق التكامل بين المفاهيم المختلفة للرقابة الداخلية، من أجل توفير مرجع محدد، ومقبول مهنيًا وفي ضوء توصيات هذه اللجنة تم تشكيل لجنة باسم COSO.

هناك عوامل أخرى، أهمها:

- عوامل تنظيمية: التخطيط الجيد لعملية التدقيق، تحديد الإجراءات، وضبط الوقت ومراحل التنفيذ بكفاءة.
- عوامل سلوكية: تمتع المدقق بالأمانة والاستقلالية، وروح الفريق، والقدرة الذهنية، والتعاون مع الإدارة.
- عوامل شخصية: الخبرة المهنية، التأهيل العلمي في المحاسبة، وعلى التكوين المستمر.

المطلب الثاني: قياس جودة التدقيق

يهدف قياس جودة التدقيق إلى تقييم مدى كفاءة وفعالية عملية التدقيق، بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات، التي سنتطرق إليها في هذا المطلب، مع الإشارة إلى مفهوم وأهمية قياس جودة التدقيق.

الفرع الأول: تعريف قياس جودة التدقيق وأهميتها

1. تعريف قياس جودة التدقيق

يرى بعض الباحثين على أن قياس جودة التدقيق يركز على عنصرين أساسيين، هما كفاءة المدقق واستقلاليتيه، كما يُميزون بين الجودة المدركة المرتبطة بثقة المستخدمين، والجودة الفعلية التي تعكس قدرة المدقق على اكتشاف

الأخطاء والإفصاح عنها¹. ويمكن القول إن قياس جودة التدقيق هي عملية تقييم مدى التزام المدققين بالمعايير المهنية (الدولية أو المحلية)، لضمان دقة القوائم المالية، وتعزيز الثقة فيها². كما تشير الأدبيات والتقارير والأفكار التي يطرحها أصحاب المصلحة (المستفيدون) أن هناك سبعة عناصر ضرورية يجب توافرها في مؤشر القياس وهي³:

- يكون ذو معنى ويحقق الأهداف التي تسعى مكاتب التدقيق للوصول إليها؛
- يرتبط بالعمليات التي تقوم بها مكاتب التدقيق؛
- تجنب الإفراط في استخدام المقاييس؛
- توفير مؤشرات تتعلق بالمستقبل لتحديد النتائج السلبية التي يمكن أن تحدث فيما بعد؛
- تحديد الممارسات الإدارية الفعالة؛
- توفير البيانات الفنية الحقيقية؛
- تخفيض حجم البيانات التي تم جمعها.

2. أهميته قياس جودة التدقيق

تعتبر المشاكل المالية من الأسباب ذات الأهمية التي واجهت وتواجه العديد من الشركات الكبيرة ذات النقل الاقتصادي، والتي تؤثر على المناخ المالي والاستثماري على المستوى العالمي. وقد ارتبطت هذه المشاكل المالية ارتباطاً واضحاً بالممارسات المحاسبية لتلك الشركات، ومن ثم كان للمحاسبة والتدقيق نصيب من الاتهامات بأنها وراء تلك المشاكل، وظهرت آراء تنادى بضرورة إعادة النظر في معايير مهنة المحاسبة والتدقيق، كما صدرت في الولايات المتحدة الأمريكية قوانين خاصة لتشديد العقوبات على المخالفات المالية للشركات، وإنشاء هيئة أو منظمة تتولى رقابة أداء شركات المحاسبة والتدقيق، وقد أدى كل هذا إلى الاهتمام بكيفية التأكد من أن مدقق الحسابات قد أدى عمله بصورة مرضية ومستوى جودة هذا العمل⁴.

¹ بودونت أسماء، محاولة صياغة مؤشرات قياس جودة التدقيق، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016، ص 83.

² بن سعيد حياة، قياس جودة التدقيق الداخلي باستخدام منهج SIX SIGMA الرشيق لتعزيز ممارسة حوكمة الشركات - دراسة تطبيقية على عينة من شركات، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيارت، 2024-2025، ص 72.

³ شرعي الحسين، وفاء سبكي، دراسة مؤشرات قياس جودة المحاسبي وسبل تحسينها، الملتقى الوطني بعنوان المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الاستثمار بالمؤسسات الجزائرية، ص 6.

⁴ نجوى عبد الصمد، بودونت أسماء، مدى إدراك مراجعي الحسابات في الجزائر لأهمية قياس جودة التدقيق، مجلة الأصل للبحوث الاقتصادية والإدارية، مجلد 1، عدد 1، 2017، ص ص 161-162.

الفرع الثاني: مؤشرات سوقية

عبارة عن مؤشرات يتم تحديدها من طرف السوق، وتتمثل في¹:

1. حجم المكتب:

يعتبر حجم المكتب مؤشر لتقييم نوعية جودة التدقيق المحاسبي، حيث يعتبر أحد المتغيرات القابلة للقياس بسهولة على أساس معايير موضوعية، ومن بين المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها لقياس حجم المكتب: عدد العملاء، عدد الأفراد العاملين، عدد الفروع سواء في الداخل أو الخارج.

2. سمعة المكتب

يقصد بسمعة المكتب هو تداول اسم المكتب بين العملاء على أنه يقدم خدمات ذات جودة مميزة، وتعتبر سمعة المكتب أحد الأصول المعنوية الخاصة به، والتي تم اكتسابها من خلال الممارسة والقدرة على تقديم خدمات ذات جودة عالية.

3. أتعاب التدقيق

تعرف الأتعاب بأنها المبالغ أو الأجور أو الرسوم التي يتقاضاها المدقق نظير قيامه بعملية التدقيق لحسابات مؤسسة ما، حيث يتم تحديد هذه الأتعاب بناء على الاتفاق الذي تم بين العميل والمدقق، ويكون أيضا وفقا للزمن الذي تستغرقه العملية، ونوع الخدمات المطلوبة، وحجم العمليات.

الفرع الثالث: مؤشرات متعلقة بمكتب التدقيق

من بين أهم المؤشرات المتعلقة بمكتب التدقيق نذكر²:

1. الموارد البشرية

تتمثل في سياسة التوظيف والتدريب داخل مكاتب التدقيق، فالمكاتب القادرة على جذب أهم الموظفين وأكثرهم تألقا والتي تضع خطط تدريبية بشكل مستمر من أجل تحديث معارف الموظفين من الناحية التقنية والمهنية تقوم بتقديم جودة عالية من خدمات التدقيق وتكون أكثر مهنية وكفاءة في السوق.

2. الخبرة في تدقيق الحسابات

الخبرة هي المدة التي يقضيها الفرد في وظيفة معينة أو في أداء مهمة محددة، فهي محصلة مدة مزاولة المهنة لكل من المكتب وفريق العمل به، وإلمامه بمعايير المحاسبية وإجراءات التدقيق، وكذلك المعرفة التامة بصناعة أو نشاط العميل، مما يؤدي إلى كفاءة وفعالية تخطيط وتنفيذ عملية التدقيق.

¹ Gary T. Henry and Kent C. Dickey, Implementing Performance Monitoring: A Research and Development Approach, Public Administration Review, May-June 1993, Vol.53, No.3, p 207.

² بودنت أسماء، مرجع سبق ذكره، ص ص 106-109.

3. الخبرة في مجال الصناعة:

يقصد بالخبرة في مجال الصناعة قيام المدقق بأداء خدمات التدقيق إلى عملاء ينتمون إلى قطاع صناعي واحد، لما يتضمن ذلك تماثل طبيعة العمليات التي تقوم بها المؤسسات في نفس القطاع، وإمكانية الحصول على المعارف والخبرات المتعلقة بطبيعة تلك العمليات، ويعتبر تخصص المدققين في قطاع معين من القطاعات أساساً لرفع مستوى جودة التدقيق بهدف تطوير المهنة.

الفرع الرابع: مؤشرات متعلقة بالمدقق وفريق العمل

1. مؤشرات متعلقة بالمدقق

يلعب سلوك المدقق دوراً مهماً في زيادة الثقة، وقد ساهمت الجمعيات المهنية بشكل فاعل في إصدار معايير حسنت مع مرور الوقت من سلوكهم المهني، إلا أنها لا تزال عاجزة عن تحسين هذا السلوك بشكل كاف يرتقي إلى المستوى المطلوب. ويتحدد سلوك المدقق من خلال أخلاقياته التي تعبر عن مجموعة من القواعد والمبادئ التي تميز بين السلوك الصحيح والسلوك الخاطئ، فكلما كان نشاط المدقق أكثر تأثيراً ازدادت أخلاقياته. فالأخلاقيات هي معايير ومقاييس تستخدم لتمييز الصواب من الخطأ، وفي مجال المحاسبة والتدقيق فهي بمثابة مقاييس ومعايير للقيم والسلوكيات التي تحكم العمل المحاسبي الذي يتم تنفيذه في بيئة العمل. يتأثر سلوك المدقق بمجموعة من العوامل ترتبط بتكوينه العائلي والشخصي، فالقيم الدينية، المعايير الشخصية، الحاجات الفردية، تأثير العائلة، المتطلبات المالية، وغيرها تدفع الأفراد إلى نوع أو آخر من السلوك¹.

2. مؤشرات متعلقة بفريق العمل

تعتمد مكاتب التدقيق على قوة عمل مؤهلة، واستناداً إلى الدراسات السابقة هناك مؤشرات تم تحديدها تتعلق بفريق التدقيق من بينها: الاحتراف واستمرار علاقة العمل، اهتمام الشركاء والمديرين، التجربة مع العملاء.

المطلب الثالث: إدارة الجودة في مكاتب التدقيق

تُعد إدارة الجودة في مكاتب التدقيق من العناصر الأساسية فعالية التدقيق، ورفع مستوى موثوقية التقارير المالية، وسنتطرق في هذا المطلب إلى إدارة الجودة في قطاع الخدمات، مفهوم أهداف نظام إدارة الجودة، المعايير الجزائية لإدارة الجودة، ودور إدارة الجودة في تحسين أداء مكاتب التدقيق.

الفرع الأول: إدارة الجودة في قطاع الخدمات

تُعد إدارة الجودة في قطاع الخدمات من المفاهيم الحديثة التي اكتسبت أهمية متزايدة في ظل التحول نحو اقتصاد يعتمد بشكل كبير على الخدمات، حيث لم تعد جودة الخدمة تُقاس فقط بالنتيجة النهائية، بل أصبحت ترتبط بمدى قدرة المؤسسة على تلبية توقعات الزبائن، وتحقيق رضاهم بشكل مستمر. وتقوم إدارة الجودة في هذا القطاع

¹ شرعي الحسين وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 11-12.

على مجموعة من المبادئ الأساسية، أبرزها التركيز على الزبون، التحسين المستمر، مشاركة جميع العاملين في رفع مستوى الأداء، إضافة إلى الاعتماد على أساليب قياس دقيقة لتقييم جودة الخدمة المقدمة. يعتبر نموذج الفجوة الذي قدمه كل من Parasuraman و Zeithaml و Berry من أهم النماذج التفسيرية لجودة الخدمات، حيث يوضح أن جودة الخدمة تتحدد من خلال الفرق بين توقعات الزبون وإدراكه الفعلي للخدمة المقدمة. كما يُستخدم مقياس SERVQUAL كأداة عملية لقياس جودة الخدمة، من خلال خمسة أبعاد رئيسية، وهي: الملموسية، الاعتمادية، الاستجابة، الأمان، والتعاطف.

تعتمد المؤسسات الخدمية على أنظمة إدارة الجودة الشاملة (TQM) التي تهدف إلى دمج الجودة في جميع العمليات الإدارية والتشغيلية، مع التركيز على التحسين المستمر وفق دورة PDCA، مما يسمح برفع كفاءة الأداء، وتقليل الأخطاء، وتحسين تجربة الزبون. كما أن تطبيق المواصفات القياسية الدولية يساهم في توحيد معايير الجودة داخل المؤسسات الخدمية، ويعزز من قدرتها التنافسية في السوق، وبذلك فإن إدارة الجودة في قطاع الخدمات لم تعد مجرد وظيفة رقابية، بل أصبحت استراتيجية شاملة، تهدف إلى بناء علاقة طويلة الأمد مع الزبائن، وتحقيق التميز المؤسسي، من خلال تقديم خدمة تفوق توقعاتهم¹.

الفرع الثاني: مفهوم وأهداف نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق

1. مفهوم نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق

نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق نظام يتم تصميمه وتطبيقه وإدارته داخل مكاتب وشركات التدقيق، يهدف إلى توفير تأكيد معقول حول التزام المكتب أو الشركة والموظفين بمسؤولياتهم وفقاً للمعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية المعمول بها². كما يعرف على أنه هيكل ديناميكي يشمل الأفراد وسلوكياتهم وقيمهم بجانب العناصر الفنية³، فهو إطار يضم الهيكل التنظيمي والمسؤوليات والإجراءات المتخذة والعمليات الممارسة، والموارد اللازمة لإدارة الجودة، أي أنه يضم مجموعة أنشطة للتأكد من أن العمليات أياً كانت طبيعتها أو حجمها تقدم للعملاء ما يحتاجونه أو يرغبونه بشكل مستمر⁴.

¹ هني عامر، إدارة الجودة ودورها في تحسين الخدمة العمومية، مجلة الدفاتر العقارية، جامعة محمد بوضياف، 2016، ص15.

² International Standard on Quality Management 1: Quality Management for Firms that Perform Audits or Reviews of Financial Statements, or other Assurance or Related Services Engagements, 15 December 2022, p 1.

³ مهدي حمودي، دور إدارة الجودة في الاستجابة لمتطلبات العملاء دراسة حالة شركة TREFISOU بالعلمة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018-2019، ص85.

⁴ سعيد نوال، تطبيقات نظام الأيزو 9000 والإدارة بالجودة الشاملة بين التكامل والاختلاف، مجلة التنمية البشرية، عدد 5، ديسمبر 2015، ص180.

من خلال ما سبق ذكره يمكن تعريف نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق بأنه إطار منظم من السياسات والإجراءات والموارد، يُعتمد لضمان التزام المدققين بالمعايير المهنية، والمتطلبات القانونية، مع تحقيق جودة مستمرة في خدمات التدقيق، وتلبية احتياجات العملاء بكفاءة.

2. أهداف نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق

إن الهدف من تبني نظام إدارة الجودة هو تحقيق رضا العملاء بشكل أكبر وضمان توفير كل احتياجاتهم وتوقعاتهم، مع التحسين المستمر لفعالية العمليات¹. يهدف نظام إدارة الجودة إلى تزويد الشركة بتأكيدات معقولة بأن الشركة وموظفيها ملتزمون بمسؤولياتهم وفقا للمعايير والمتطلبات القانونية والتنظيمية المعمول بها وإجراء الارتباطات وفقا لذلك. يسعى نظام إدارة الجودة إلى ربح ثقة العملاء، من خلال تحقيق رضاهم، والاستجابة لمتطلباتهم، كما يرمي إلى تحسين العمل وتطويره لتلبية المواصفات المطلوبة².

الفرع الثالث: المعايير الجزائرية لإدارة الجودة في مكاتب التدقيق

بدأ تطبيق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 1 "إدارة الجودة من طرف المكاتب التي تقوم بإجراء تدقيقات أو فحوصات محدودة للكشف المالية أو مهام التأكيد الأخرى أو الخدمات ذات الصلة" في الفاتح من جانفي 2026 مع التوصية بالتطبيق المسبق³.

1. مجال التطبيق⁴

يعالج المعيار التزامات المكتب فيما يتعلق بتصميم ووضع وتشغيل نظام إدارة الجودة للتدقيق أو الفحص المحدود للكشف المالية، أو مهام التأكيد الأخرى أو الخدمات ذات الصلة، ويتبع بالمعيار الجزائري لإدارة الجودة 2، الذي يعالج التعيين ومعايير تأهيل مسؤول مراجعة جودة المهمة، وكذا تنفيذها وتوثيقها. في المكاتب ذات الحجم الصغير والمتوسط، يجب أن يكون المهني المسؤول عن المكتب ومستخدميه على دراية بالمسؤوليات المرتبطة بإجراءات إدارة الجودة، وبذلك المعالجة على مستوى المهمات المعنية بالمعيار 220 الذي يتناول اجراءات إدارة الجودة لتدقيق الكشف المالية.

¹ مهداوي حمودي، مرجع سبق ذكره، ص 86.

² خليدة عابي، الإطار التحليلي لإدارة جودة التدقيق في ظل المعيار الدولي للإدارة الجودة 01، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد 01، 2022، ص 417.

³ إلياس قلاب ذبيح، ياسر بن يونس، واقع وافاق مهنة التدقيق في الجزائر بعد إصدار معايير إدارة الجودة، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 12، العدد 2، 2025، ص ص 28-29.

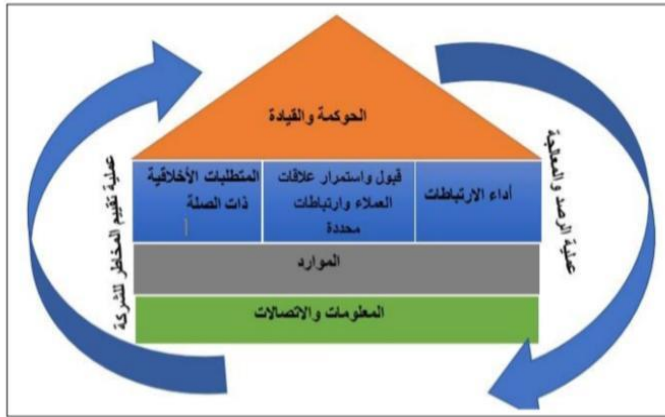
⁴ الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، المقرر رقم 121 المؤرخ في 01 جوان 2024 المتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق، ص 01.

يطبق هذا المعيار على كافة المكاتب التي تقوم بالتدقيق أو الفحوصات المحدودة للكشوف المالية أو مهام أخرى للتأكيد بغرض تعزيز التوحيد في إنجاز هذه المهمات.

2. هيكل المعيار الدولي لإدارة الجودة 1

يتألف المعيار من ثماني مكونات مترابطة تتعامل مع جوانب مختلفة، حيث يتعين على الشركة تلبية جميع المتطلبات ضمن المعيار لضبط الجودة، بما في ذلك متطلبات المكونات، ولا يطلب من الشركة تنظيم NAGQ وفقا للمكونات الثمانية، وقد تختار استخدام مصطلحات أو أطر عمل مختلفة لوصف المكونات. كما يتضمن ISQC 1 ستة عناصر تحتاج الشركة إلى تصميم سياسات وإجراءات لها، يحتوي NAGQ 1 على ثماني مكونات، تتم محاذاة المكونات في NAGQ 1 إلى العناصر الموجودة في ISQC 1، وتضمن مكونين جديدين: عملية تقييم المخاطر للشركة للشركة والاتصال¹، كما يوضحه الشكل (1).

الشكل (1): هيكل المعيار NAGQ1 لإدارة الجودة في مكاتب التدقيق.



المصدر: خليفة عابي، الإطار التحليلي لإدارة جودة التدقيق في ظل المعيار الدولي لإدارة الجودة 01، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 07، العدد: 01، مارس 2022، ص 419.

3. مكونات نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01

وفقاً للفقرة 4 من المعيار الجزائري ASQMI، يتكون نظام إدارة الجودة لشركة التدقيق من ثماني عناصر، تمثل الإطار العام الذي يجب على كل شركة تدقيق تصميمه وتشغيله لأداء واجباتها بجودة عالية ووفقاً للمتطلبات الأخلاقية والمهنية، وهي كالآتي²:

¹ خليفة عابي، مرجع سبق ذكره، ص 419.

² Nourelhouda Bahlouli, 'Quality Management in Audit Firms in Algeria', Economics Researcher's Journal, Vol 12, No. 1, 2025, pp 226-230.

1.3. تقييم مخاطر المكتب

- يتطلب المعيار في الفقرات من 16 إلى 19 من شركة التدقيق تصميم وتنفيذ عملية تقييم المخاطر من خلال تحديد الأهداف المرتبطة بها، وتحديد مخاطر الجودة وتقييمها، وتصميم استجابة لها، مع مراعاة ما يلي:
- فهم وتحديد المخاطر المرتبطة بطبيعة الشركة وظروفها (تعقيد الشركة، خصائص إدارتها، قراراتها الاستراتيجية والتشغيلية، عملياتها التشغيلية، نموذجها المؤسسي، مواردها، النصوص القانونية والتنظيمية، المعايير المهنية، والبيئة التي تعمل فيها).
 - تصميم استجابات لمعالجة المخاطر المتعلقة بالجودة بناء على تقييم هذه المخاطر؛
 - تعديل أو إعادة تقييم المخاطر المتعلقة بالجودة.

2.3. الحوكمة والقيادة

تنص الفقرة 20 من المعيار على أنه يجب على مكتب التدقيق في إطار تعزيز الحوكمة والقيادة أن يظهر التزامه بالجودة من خلال: تعزيز دوره في خدمة المصلحة العامة، والتأكيد على أهمية الأخلاقيات المهنية والسلوك المهني، وتحمل جميع الأعضاء مسؤولية تنفيذ المهام ضمن نظام إدارة الجودة. كما يتحمل مسؤولية إعداد التقارير المتعلقة بالجودة، وإنشاء هيكل تنظيمي يتيح تصميم وتنفيذ وتشغيل نظام إدارة الجودة، إضافة إلى تحديد الاحتياجات وتخصيص الموارد اللازمة بما يتماشى مع التزامه بتحقيق الجودة في أعماله.

3.3. القواعد الأخلاقية ذات الصلة

تنص الفقرة 21 من معيار إدارة الجودة الجزائري 01 على ضرورة أن يفهم مكتب التدقيق وأعضاؤه قواعد الأخلاقيات المهنية، خاصة ما يتعلق بالاستقلالية، وأن يلتزموا بها عند أداء المهام الموكلة إليهم. كما يؤكد معيار التدقيق الأسترالي ASA 220 (الفقرات 13-18) على مسؤولية قائد مهمة التدقيق في التأكد من فهم فريق العمل لهذه القواعد والامتثال لها، مع إبلاغهم بجميع التهديدات التي قد تؤثر على الاستقلالية أو تعيق الالتزام بالأخلاقيات المهنية، إضافة إلى توضيح مسؤولياتهم في حال عدم الامتثال للقوانين والتنظيمات.

4.3. قبول علاقات العملاء والمهام الخاصة والحفاظ عليها

- تنص الفقرة 22 من المعيار على أنه عند قبول أو الاستمرار في علاقات العملاء والمهام الخاصة يجب على مكتب التدقيق التأكد من توفر مجموعة من الشروط الأساسية، وهي:
- توفر معلومات كافية حول طبيعة المهمة والظروف المرتبطة بها؛
 - التحقق من نزاهة العميل وقيمه الأخلاقية بما في ذلك الإدارة وأطراف الحوكمة؛
 - التأكد من قدرة المكتب على تنفيذ المهمة وفق المعايير المهنية والمتطلبات القانونية والتنظيمية.

5.3. تخصيص المواد

يؤكد المعيار على تحصيل الشركة للموارد اللازمة لإنجاز مهامها، مع ضرورة ضمان تطوير هذه الموارد وتوزيعها وتخصيصها في الوقت المناسب قصد تصميم وتنفيذ نظام إدارة الجودة. وقد ركزت الفقرة 24 على ثلاثة أنواع من الموارد هي:

- **الموارد البشرية:** توظيف أفراد يمتلكون الكفاءة والقدرة اللازمة لإنجاز مهام التدقيق بجودة عالية، مع ضمان تطويرهم وتحسين مهاراتهم بشكل مستمر، وتخصيصهم لتنفيذ الأنشطة المرتبطة بتشغيل نظام إدارة الجودة.
- **الموارد التكنولوجية:** الحصول على وسائل تكنولوجية حديثة وملائمة، تساعد على تشغيل نظام إدارة الجودة أثناء إنجاز مهام التدقيق، مع الحرص على صيانتها وتطويرها بصفة مستمرة.
- **الموارد الفكرية:** توفير موارد فكرية مناسبة مثل المعارف المهنية والأدلة والإجراءات التنظيمية، مع صيانتها وتطويرها عند الحاجة، لضمان التشغيل الفعال لنظام إدارة الجودة.

6.3. إنجاز وتنفيذ المهام

- من أجل إنجاز المشاريع بجودة عالية تنص الفقرة 23 من المعيار على أن تحدد الشركة الأهداف التالية:
- التزام فريق العمل بمسؤولياته فيما يتعلق بإدارة الجودة للمهمة الموكلة إليه؛
- تحديد طبيعة فريق العمل وجدوله الزمني ونطاقه والإشراف عليه بما يتناسب مع الموارد المتاحة؛
- وضع العمل الذي يقوم به الأعضاء الأقل خبرة تحت إشراف وتوجيه الأعضاء الأكثر خبرة.

7.3. المعلومات والاتصال

لتمكين تشغيل نظام إدارة الجودة، يتطلب المعيار الجزائري ASQM1، من خلال الفقرة 25، من الشركة ضمان إدخال وتسجيل ومعالجة وصيانة المعلومات الموثوقة، سواء من مصادر داخلية أو خارجية، وضمان تبادلها بين أعضاء الشركة لتنفيذ الأنشطة وفقاً لطبيعتها وجدولها الزمني ونطاقها، وتمكين إنجاز المهام.

8.3. آلية الرصد والتدابير التصحيحية

لضمان وتقييم أداء شركة التدقيق، تتطلب الفقرات من 27 إلى 35 من المعيار الجزائري ASQM1 من الشركة ما يلي:

- تصميم وتنفيذ أنشطة الرصد مع تحديد طبيعتها وتوقيتها ونطاقها، على أن تتم من طرف أفراد مؤهلين وذوي كفاءة؛
- تقييم أوجه القصور في نظام إدارة الجودة، سواء بشكل فردي أو جماعي، مع تحديد عواقبها؛
- الاستجابة لأوجه القصور من خلال تصميم وتنفيذ إجراءات وتدابير تصحيحية مبنية على تحليل الأسباب والظروف المؤدية إليها؛

- ضمان التواصل المستمر بين الأفراد المكلفين بالمسؤولية الوظيفية والمسؤولين النهائيين؛
- إعداد تقرير نهائي حول عملية الرصد والإجراءات التصحيحية وجميع المسائل المتعلقة بتقييم أوجه القصور والاستجابة لها؛
- كما يدعم عملية الرصد والإجراءات التصحيحية، حيث تنص الفقرة 36 على أن قائد مهمة التدقيق يكون مسؤولاً عن فهم المعلومات الناتجة عن عملية الرصد والإجراءات التصحيحية داخل شركة التدقيق، وتحديد أهميتها وتأثيرها على مهمة التدقيق، ثم إبلاغها إلى المسؤولين عن العملية.

الفرع الرابع: دور إدارة الجودة في تحسين أداء مكاتب التدقيق

إن مكاتب التدقيق هي منظمات ذات التزامات قانونية ومهنية، تسعى إلى تحقيق المصلحة العامة من خلال توفير تقارير وآراء حول مدى صدق وموثوقية القوائم المالية، وبالتالي تساعد المستثمرين ومختلف مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرارات المناسبة والصحيحة. ومن جهة أخرى، تعتبر مكاتب التدقيق مؤسسات ربحية، وبالتالي هناك تحديات تواجهها بشأن تقييم الأداء في ظل تحقيق التوازن بين الالتزامات المهنية والتجارية، ويمكن اعتبار الأداء المهني كأحد العناصر الأساسية التي تساهم في تحسين جودة التدقيق، إذ يمكن قياس الأداء التجاري من خلال الأرباح أو المداخيل، وكذلك من خلال العلاقة مع العملاء¹. إن وجود نظام للرقابة على جودة العمليات داخل المكتب، يساعد على تحسين أداء محافظي الحسابات، وزيادة الثقة في الخدمات المقدمة، ومهنة التدقيق على العموم، وذلك من خلال تحقيق الأهداف التالية²:

- يساعد على تصميم نظام لرقابة الجودة داخل المكتب؛
- توثيق سياسات وإجراءات مكتب التدقيق؛
- زيادة الكفاءة المهنية لمحافظي الحسابات؛
- زيادة المصداقية والموضوعية وأيضا تحفيز المساعدين؛
- يعزز استقلال أعضاء مكتب التدقيق؛
- يعتبر وسيلة لتسويق خدمات المكتب؛

¹ خيراني العيد، مدى مساهمة عوامل جودة الأداء المهني لمحافظي الحسابات في ضبط مخاطر المراجعة دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012-2013، ص 36.

² بوخديمي بلقاسم الخليل، دور مراقبة الجودة للمراجعة الخارجية في تحسين أداء وفعالية مكاتب التدقيق MAZARS DELOITTE KPMG نموذجا، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2024-2025، ص 124.

- ضبط المشكلات والأخطاء المتوقع حدوثها؛
- يساعد على التنظيم وضمان استمرار العمل وفق القوانين المنظمة للمهنة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

سيتم التطرق في هذا المبحث إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة الجودة¹، ومختلف المواضيع التي لها علاقة بالموضوع وتقييمها.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

الفرع الأول: دراسة "بوخديمي" عام 2025

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور مراقبة جودة خدمات المراجعة الخارجية في تحسين أداء مكاتب التدقيق وتعزيز كفاءتها، من خلال تحليل الإطار الفكري للمراجعة الخارجية، والتعرف على أهم المعايير الدولية المنظمة لرقابة الجودة، خاصة المعيارين ISA 220 و ISQC 1، مع التطرق إلى كيفية تطبيق هذه المعايير داخل الممارسات المهنية. كما سعت الدراسة إلى تقييم مدى التزام مكاتب التدقيق محل الدراسة بآليات مراقبة الجودة، وذلك من خلال دراسة ميدانية شملت ثلاثة مكاتب دولية ناشطة في الجزائر، بهدف رصد الإجراءات المتبعة لضمان جودة خدمات المراجعة الخارجية. وقد خلصت الدراسة إلى أن تحسين جودة أداء مكاتب التدقيق يرتبط بشكل مباشر بمدى تعاون فرق عمل المراجعة والتزامها بالمعايير المهنية، إضافة إلى أهمية تعزيز الاستقلالية والموضوعية في الإبلاغ عن الأخطاء والاختلالات المكتشفة أثناء عملية المراجعة.

الفرع الثاني: دراسة "شبلال" و"مغنم" عام 2025

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى التزام محافضي الحسابات في الجزائر بتطبيق معايير التدقيق الوطنية (NAA)، وذلك من خلال التطرق إلى واقع مهنة التدقيق في السياق المحلي، واستعراض أبرز المفاهيم المرتبطة بها، كما تناولت الدراسة أهم ما تم إصداره من معايير التدقيق الجزائرية، والتي بلغ عددها 25 معياراً حتى تاريخ إعداد البحث، حيث تعد هذه المعايير بمثابة أدلة مرجعية وإرشادات مهنية، تهدف إلى توجيه ممارسي التدقيق الخارجي في تنفيذ مهامهم وضمان جودة أدائهم المهني. وتوصلت النتائج إلى وجود التزام فعلي من قبل المدققين الخارجيين بتطبيق معايير التدقيق الجزائرية أثناء أدائهم لمهامهم المهنية.

الفرع الثالث: دراسة "عبد الصمد" و"بودونت" عام 2022

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول مدى إدراك مراجعي الحسابات في الجزائر لأهمية قياس جودة التدقيق، وقد تم استخدام استمارة استبيان لجمع البيانات المطلوبة لاختبار الفرضيات، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك إدراكاً ووعياً لدى مراجعي الحسابات في الجزائر بأهمية قياس جودة التدقيق، خاصة فيما يتعلق بأهميتها في مساعدة مكتب التدقيق على الحفاظ على سمعته ومكانته.

الفرع الرابع: دراسة "عبد السلام" عام 2023

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مكانة معايير التدقيق الجزائرية ضمن مراحل مهمة تدقيق الحسابات في الجزائر بداية من مرحلة قبول المهمة إلى غاية إصدار التقرير. ولقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها أن معايير التدقيق الجزائرية الصادرة تلبى احتياجات مدقق الحسابات في الجزائر إذا ما تم توفير البيئة المناسبة لتطبيقها، كما أن معايير التدقيق الجزائرية الصادرة يمكن تطبيقها في كافة مراحل مهمة تدقيق الحسابات، ومن بين أبرز مقترحات هذه الدراسة الإسراع في إصدار باقي معايير التدقيق الجزائرية.

الفرع الخامس: دراسة "عابي" عام 2022

تسعى هذه الدراسة الى عرض الإطار التحليلي لإدارة الجودة لخدمات مكاتب وشركات التدقيق الخارجية وضمان جودة خدماتها في ظل سياسات وإجراءات محتوى المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM1)، الذي يحل محل المعيار الدولي لرقابة الجودة الأول (ISQC1) اعتبارا من سنة 2022، وهذا في ظل اعتماد مجلس الدولي لمعايير المراجعة والتأكد (IAASB) نهجا جديدا في مجال تطوير إطار جودة التدقيق من خلال نهج أكثر استباقية وتكيفيا لإدارة الجودة، يركز على تحقيق أهداف الجودة من خلال تحديد المخاطر التي تهدد تلك الأهداف والاستجابة لها ولقد خلصت الدراسة الى هناك حاجة الى المزيد من العمل بمجال إدارة الجودة للتدقيق خاصة في ظل فجوة التوقعات للتدقيق، حيث يوفر المعيار الدولي للجودة ISQM1 فرصة للقيام بخطوة مهمة نحو تقليص توقعات الجمهور حول ماهية التدقيق الجيد وتحقيق أهداف المعيار الدولي لإدارة الجودة 1، من خلال تحسين سياسات وإجراءات التدقيق وتقاريره.

الفرع السادس: دراسة عبد الهادي والبشير عام 2020

هدفت الدراسة إلى التعرف علي العلاقة بين جودة المراجعة الخارجية وتحسين جودة التقارير المالية استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لوصف واستقراء طبيعة العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن التزام المراجع الخارجي بمعايير المحاسبة والمراجعة الصادرة عن المنظمات المهنية المعنية يزيد من جودة المراجعة الخارجية والتي بدورها تنتج تقارير مالية ذات جودة تتصف بالملاءمة والمصادقية كما أن التأهيل العلمي والعملية للمراجع الخارجي يزيد من جودة أعماله وبالتالي يؤدي إلى تقديم تقارير مالية ذات جودة وتتصف بالملاءمة والموثوقية بالإضافة إلى أن التخطيط الجيد لتنفيذ عملية المراجعة يحسن من جودة التقارير المالية التي تقدمها الشركة لأصحاب المصلحة . أوصت الدراسة أن يلتزم المراجع الخارجي بمعايير المحاسبة والمراجعة الصادرة عن المنظمات المهنية المعنية، وأن يتم التأهيل العلمي والعملية للمراجع الخارجي، ولا بد من التخطيط الجيد لتنفيذ عملية المراجعة الخارجية لأن ذلك يزيد من جودة المراجعة الخارجية.

الفرع السابع: دراسة "بودنت" عام 2016

سعت الدراسة الى دراسة أثر أنظمة إدارة الجودة، من حيث مسؤولية القيادة، والمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة، والموارد البشرية، وأداء المشاركة، والمراقبة، على جودة التدقيق. كما تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان التفتيش المستقل للتدقيق يُعدّل العلاقة بين أنظمة إدارة الجودة وجودة التدقيق وقد، أظهرت النتائج أن جميع عناصر نظام إدارة الجودة لها تأثير إيجابي على الجودة الفعلية. ومع ذلك، لم يتمكن البحث من تحديد التأثير المعدل لعملية التدقيق المستقلة على نظام إدارة الجودة والجودة الفعلية.

المطلب الثاني: الدراسات باللغات الأجنبية

الفرع الأول: دراسة "Shamshetov" عام 2025

سعت الدراسة إلى إبراز الدور التكميلي بين المحاسبة والتدقيق في دعم فعالية إدارة الأعمال، من خلال تحليل مساهمة المحاسبة في إنتاج معلومات مالية دقيقة وموثوقة تُستخدم في اتخاذ القرار، ودور التدقيق في التحقق من مصداقية هذه المعلومات عبر تقييم مستقل وموضوعي للقوائم المالية. كما ركزت الدراسة على أهمية هذا التكامل في تعزيز الشفافية المالية، وتقوية أنظمة الحوكمة، وحماية مصالح مختلف أصحاب المصلحة داخل المؤسسة وخارجها. كما تناولت الدراسة التحولات التي يشهدها مجال المحاسبة والتدقيق في ظل التطور التكنولوجي والرقمنة وتزايد تعقيد البيئة التنظيمية، حيث أصبح الاعتماد على الأنظمة الرقمية وتحليل البيانات جزءاً أساسياً من الممارسة المهنية. وقد أدى ذلك إلى تحسين كفاءة العمل ورفع جودة المعلومات، لكنه في المقابل فرض تحديات جديدة تتطلب تطوير مهارات المحاسبين والمدققين والتكيف مع المتغيرات الحديثة. وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن فعالية المحاسبة والتدقيق ترتبط بمدى قدرتهما على مواكبة التطورات المعاصرة والالتزام بالمعايير المهنية، وأن التكامل بينهما يمثل عنصراً أساسياً لضمان نزاهة التقارير المالية ودعم استقرار بيئة الأعمال وتعزيز ثقة المستثمرين.

الفرع الثاني: دراسة "Bahlouli" عام 2025

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل معايير إدارة الجودة الجزائرية في شركات التدقيق. ولتحقيق ذلك، أُجريت دراسة تحليلية للقرار رقم 121 الصادر في 1 يونيو 2024، والذي يتضمن معيار إدارة الجودة الجزائري رقم 1، ومعيار إدارة الجودة الجزائري رقم 2، ومعيار التدقيق الجزائري رقم 220، والذي سيدخل حيز التنفيذ ابتداءً من عام 2026. تتناول هذه المعايير التزامات شركات التدقيق فيما يتعلق بتصميم وتطبيق وتشغيل نظام إدارة الجودة لمهام التدقيق، والمراجعة المحدودة للبيانات المالية، ومهام التأكيد الأخرى، أو الخدمات ذات الصلة، بالإضافة إلى فحوصات جودة المهمة وإدارة الجودة لعمليات تدقيق البيانات المالية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هذه المعايير الجزائرية الثلاثة تُشكل نظاماً متكاملًا لضمان جودة شركات التدقيق. يركز معيار ASQM1 على إنشاء نظام إدارة الجودة (SOQM)،

يليه معيار ASQM2 لدراسة تطبيق هذا النظام، بينما يُعزز معيار ASA 220 ممارسات التدقيق الفعالة في كلا المرحلتين.

الفرع الثالث: دراسة "Zheng, Sulaiman and Shahimi" عام 2023

سعت الدراسة الى دراسة أثر أنظمة إدارة الجودة، من حيث مسؤولية القيادة، والمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة، والموارد البشرية، وأداء المشاركة، والمراقبة، على جودة التدقيق. كما تبحث هذه الدراسة فيما إذا كان التفتيش المستقل للتدقيق يُعدّل العلاقة بين أنظمة إدارة الجودة وجودة التدقيق وقد، أظهرت النتائج أن جميع عناصر نظام إدارة الجودة لها تأثير إيجابي على الجودة الفعلية. ومع ذلك، لم يتمكن البحث من تحديد التأثير المعدل لعملية التدقيق المستقلة على نظام إدارة الجودة والجودة الفعلية.

الفرع الرابع: دراسة "Shahibahco, Baridwance and Baridwance" عام 2020

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أثر عناصر نظام رقابة الجودة والمتمثلة في الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة والاستقلالية، على جودة التدقيق مع تحديد الدور المعدل للشك المنطقي في العلاقة تبين نظام مراقبة الجودة وجودة التدقيق، حيث توصلت الدراسة إلى أن المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة والاستقلال يؤثران على جودة التدقيق الخارجي.

المطلب الثالث: مقارنة الدراسات السابقة والقيمة المضافة للدراسة الحالية

بالنسبة لدراسة "بوخديمي" ركزت على دور مراقبة جودة خدمات المراجعة الخارجية في تحسين أداء مكاتب التدقيق وتعزيز كفاءتها، من خلال تحليل الإطار الفكري للمراجعة الخارجية والتعرف على أهم المعايير الدولية المنظمة لرقابة الجودة، خاصة المعيارين ISA 220 وISQC1، بينما ركزت الدراسة الحالية على مدى مساهمة نظام إدارة الجودة 1 في تحسين جودة الخدمات المقدمة على مستوى مكاتب التدقيق في الجزائر.

أما دراسة "عابي" عرضت الدراسة الإطار التحليلي لإدارة الجودة لخدمات مكاتب وشركات التدقيق الخارجية وضمان جودة خدماتها في ظل سياسات وإجراءات محتوى المعيار الدولي لإدارة الجودة 1 (ISQM1)، بينما الدراسة الحالية حاولت تحليل واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار لإدارة الجودة 1.

في حين تميزت دراسة "عبد السلام" دراسة بتركيزها على إدماج معايير التدقيق الجزائرية داخل مختلف مراحل مهمة التدقيق من قبول المهمة إلى إصدار التقرير، مع إبراز مدى قابليتها للتطبيق. في حين أن الدراسة الحالية تتجاوز هذا الطرح من خلال التركيز على واقع تطبيق نظام إدارة الجودة ISQM1 داخل مكاتب التدقيق وتأثيره المباشر على جودة الأداء المهني.

تميزت دراسة "عبد الصمد" و"بودونت" بتركيزها على الجانب الإدراكي لمراجعي الحسابات في الجزائر فيما يخص أهمية قياس جودة التدقيق، مع اعتماد منهج ميداني قائم على الاستبيان لاختبار الفرضيات. في حين أن

الدراسة الحالية لا تقتصر على قياس الإدراك، بل تتجه نحو تحليل نظام إدارة الجودة ISQM1 وتقييم مدى تطبيقه الفعلي داخل مكاتب التدقيق.

سعت دراسة "Zheng, Sulaiman and Shahimi" الدراسة الى بيان أثر أنظمة إدارة الجودة، من حيث مسؤولية القيادة، والمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة، والموارد البشرية، وأداء المشاركة، والمراقبة، على جودة التدقيق، بينما ركزت الدراسة الحالية على أهم مكونات ومتطلبات تطبيق نظام إدارة الجودة 1 في الجزائر.

تميزت دراسة "Bahlouli" بتركيزها على التدقيق بصفة عامة من حيث مفهومه وأنواعه وأهميته في دعم موثوقية المعلومات المالية داخل المؤسسات. في مقابل ذلك تركز الدراسة الحالية بشكل خاص على معيار ISQM1 وبقية المعايير المنظمة لجودة التدقيق داخل مكاتب التدقيق، وبالتالي فالدراسة الحالية أكثر شمولية في الطرح، بينما الدراسة الأخرى أكثر تخصصاً، وتركز على الجانب المعياري والتنظيمي لجودة التدقيق.

تميزت دراسة "Shamshetov" بتركيزها على إبراز التكامل بين المحاسبة والتدقيق، ودورها في دعم جودة المعلومات المالية، وتعزيز الشفافية في بيئة الأعمال. في حين أن الدراسة الحالية تركز على تقييم واقع جودة التدقيق داخل مكاتب التدقيق في ظل تطبيق معيار إدارة الجودة ISQM1.

أهم ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- تتميز هذه الدراسة بكونها من الدراسات القليلة التي تعالج بشكل مباشر موضوع نظام إدارة الجودة ISQM1 داخل مكاتب التدقيق، إذ إن أغلب الدراسات السابقة ركزت على جودة التدقيق أو نظم رقابة الجودة التقليدية مثل ISQC1 دون التطرق إلى التحول الجديد في المعايير الدولية. كما أن اعتماد ISQM1 في الجزائر حديث نسبياً (2024)، مما يجعل هذا الموضوع غير مُغطى بشكل كافٍ أكاديمياً، ويمنح الدراسة بعداً بحثياً حديثاً ومبتكراً.

- تركز الدراسة على تقييم واقع تطبيق معيار إدارة الجودة ISQM1 داخل مكاتب التدقيق في الجزائر بشكل مباشر.

- تدمج بين جودة التدقيق ونظام إدارة الجودة في إطار تحليلي واحد وليس بشكل منفصل.

- تتميز الدراسة بتركيزها على قياس مدى جاهزية مكاتب التدقيق الجزائرية لتبني نظام إدارة الجودة ISQM1، وهو جانب لم يحظ بالاهتمام الكافي في الدراسات السابقة.

- تساهم هذه الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بغياب التحليل الميداني لتطبيق نظام إدارة الجودة داخل مكاتب التدقيق الجزائرية، حيث تكتفي العديد من الدراسات السابقة بالجانب النظري أو بالمقارنة الدولية. في حين تعتمد هذه الدراسة على تحليل الواقع الفعلي داخل البيئة المهنية الجزائرية، مما يسمح بفهم أعمق لكيفية تطبيق المعايير ومدى فعاليتها في تحسين جودة خدمات التدقيق.

خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل، تبين أن جودة التدقيق تعد من الركائز الأساسية لتعزيز موثوقية المعلومات المالية وتحقيق الثقة في مخرجات عملية التدقيق، إذ تعتمد على مجموعة من المقومات والمتطلبات التي تضمن أداء مهنيًا يتسم بالكفاءة والاستقلالية والالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية. كما تبين أن تطبيق نظام إدارة الجودة داخل مكاتب محافضي الحسابات يساهم في الحد من مخاطر التدقيق، وتحسين كفاءة تنفيذ مهام التدقيق، والارتقاء بجودة الخدمات المقدمة. كما أن المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01) يمثل خطوة مهمة نحو تطوير مهنة التدقيق في الجزائر، من خلال إرساء إطار متكامل لإدارة الجودة داخل مكاتب التدقيق، بما يساهم في الارتقاء بجودة الأداء المهني، وتعزيز موثوقية خدمات التدقيق، وتحقيق المصلحة العامة، فضلا عن دعم الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، وتعزيز ثقة مختلف الأطراف المستفيدة في مخرجات عملية التدقيق.

وعليه، فإن الالتزام بمتطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01) يعد أساسا لتحقيق جودة تدقيق مستدامة، وهو ما يمهد للجانب التطبيقي من هذه الدراسة، الذي سيتم من خلاله الوقوف على واقع تطبيق هذه المتطلبات لدى مكاتب محافضي الحسابات محل الدراسة وتحليل نتائجها.

**الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لواقع جودة
التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري
لإدارة الجودة (1)**

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

تمهيد:

بعد التطرق في الفصل الأول إلى الإطار النظري لموضوع جودة التدقيق ومتطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01)، يأتي هذا الفصل لتجسيد الجانب التطبيقي للدراسة من خلال التعرف على واقع تطبيق هذا المعيار داخل مكاتب التدقيق الجزائرية. ويهدف إلى ربط الجوانب النظرية بالواقع المهني من خلال دراسة ميدانية اعتمدت على جمع البيانات من عينة من العاملين في مكاتب التدقيق، وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

ويتضمن هذا الفصل بحثين رئيسيين؛ خصص المبحث الأول للإطار المنهجي للدراسة من حيث مجتمع وعينة الدراسة وأداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليلها، بينما تناول المبحث الثاني عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية، من خلال اختبار صدق وثبات أداة الدراسة، والتحقق من طبيعة توزيع البيانات، ثم وصف خصائص أفراد العينة وتحليل النتائج المتوصل إليها بما يسمح باختبار فرضيات الدراسة والوصول إلى استنتاجات علمية حول واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01).

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة

المطلب الأول: استعراض مجتمع الدراسة وعينتها

1-مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في العاملين بمكاتب التدقيق بولاية سكيكدة محل الدراسة، والذين ترتبط وظائفهم بموضوع البحث. ونظراً لصعوبة حصر جميع أفراد المجتمع بدقة، تم الاعتماد على عينة قصدية شملت عدداً من العاملين بمختلف مكاتب التدقيق. حيث تم توزيع 35 استبانة، واسترجاع 32 استبانة منها 30 استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة استرجاع بلغت 91% تعد هذه النسبة مرتفعة، مما يعزز من موثوقية النتائج المتحصل عليها وإمكانية تعميمها في حدود عينة الدراسة.

المطلب الثاني: أدوات وإجراءات الدراسة

1- أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث المتعلقة بدراسة واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01) وقد تم تصميم الاستبيان بالاعتماد على الأدبيات النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع جودة التدقيق وإدارة الجودة في مكاتب التدقيق، بما يضمن شمول مختلف أبعاد الدراسة وقابليتها للمقارنة مع نتائج الدراسات السابقة. كما تم تكييف فقرات الاستبيان لتتلاءم مع طبيعة نشاط مكاتب التدقيق ومجتمع الدراسة المتمثل في العاملين بمكاتب التدقيق بولاية سكيكدة. وللتأكد من صدق الأداة وسلامة صياغتها، تم عرضها على مجموعة من الأساتذة والمحكمين المختصين في مجالي المحاسبة والتدقيق، حيث تم الأخذ بملاحظاتهم وإجراء التعديلات اللازمة على بعض العبارات بما يضمن وضوحها ودقتها وملاءمتها لأهداف الدراسة.

وفي صورتها النهائية، اشتمل الاستبيان على مجموعة من المحاور التي تغطي مختلف أبعاد المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01)، بما يسمح بجمع بيانات دقيقة وموضوعية حول واقع تطبيق متطلبات هذا المعيار وأثره على جودة أعمال التدقيق، ويسهم في الوصول إلى نتائج علمية موثوقة تدعم أهداف الدراسة.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (1): توزيع استمارات الاستبيان

البيان	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المردودة	الاستمارات الملغاة	الاستمارات الصالحة للتحليل
مكاتب التدقيق في الجزائر	35	32	2	30
النسبة المئوية %	% 100	% 86	6%	%91

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الدراسة الميدانية.

يتضح من الجدول أعلاه أنه تم توزيع (35) استمارة على أفراد مجتمع الدراسة من مكاتب التدقيق، وقد استرجع منها (32) استمارة بنسبة استرداد بلغت (86%)، وبعد فرز الاستمارات المردودة تبين أن (2) منها ملغاة لعدم اكتمال الإجابة عليها، فضلا عن (3) لم ترد أصلا، وبذلك بلغ عدد الاستمارات الصالحة للتحليل الإحصائي (30) استمارة بنسبة (91%) من إجمالي الاستمارات الموزعة، وهو عدد كافٍ لإجراء التحليلات الإحصائية المطلوبة.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي و5 مستويات للتحليل وتفسير النتائج كالآتي:

الجدول(2): درجات مقياس ليكرت الخماسي

التصنيف	موافق بشدة	موافق	غير موافق	محايد	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	2	3	1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على أبو صالح محمد صبحي وعوض عدنان محمد، مقدمة في الإحصاء: مبادئ وتحليل باستخدام SPSS، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

ولتحديد قيم المتوسط الحسابي بالاعتماد على مقياس ليكرت الخماسي، يتم حساب طول المدى من خلال طرح الحد الأدنى للفئة من الحد الأعلى للفئة، فيكون: $5 - 1 = 4$ ، ومن ثم تقسيم المدى على عدد الفئات، فيكون: $4/5 = 0.8$ ، يُضاف بعد ذلك 0.8 إلى الحد الأدنى للمقياس من أجل تحديد هذه الفئات، ويعتمد الجدول التالي في تفسير قيم المتوسطات ودرجات الموافقة في آراء عينة الدراسة.

الجدول (3): توزيع قيم المتوسط الحسابي حسب مقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي	من 1 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5
الاتجاه	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
مستوى درجة الاتجاه	منخفض جداً	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جداً

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على أبو صالح محمد صبحي وعوض عدنان محمد، مقدمة في الإحصاء: مبادئ وتحليل باستخدام SPSS، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2004.

2- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات واختبار فرضياتها على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS V26)، حيث تم توظيف عدد من الأدوات الإحصائية التالية:

- الإحصاء الوصفي: (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، التكرارات، النسب المئوية): وصف خصائص عينة الدراسة وتلخيص البيانات المتحصل عليها.
- اختبار ألفا كرونباخ (ALPHA CRONBACH): للتحقق من ثبات الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين فقراته لضمان موثوقية النتائج المتحصل عليها.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

- اختبار كولموغوروف - سميرونوف (KOLMOGROV - SMIRNOV): الكشف عن طبيعة توزيع البيانات والتأكد من خضوعها للتوزيع الطبيعي.
- اختبار العينة الواحدة (ONE-SAMPLE TEST): قياس مدى دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي المعتمد في الدراسة.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA): بهدف الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة الناجمة عن اختلاف المتغيرات الشخصية والمهنية .
- معامل الارتباط بيرسون: التحقق من الصدق الداخلي للاستبيان.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

يهدف هذا المبحث الى عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها من الدراسة الاستطلاعية المنجزة على عينة الدراسة، وذلك من أجل التعرف على واقع تطبيق معيار إدارة الجودة (1) ومدى مساهمته في تحسين جودة خدمات التدقيق داخل مكاتب التدقيق محل الدراسة، كما يتضمن هذا المبحث عرض لمختلف الاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وتفسير النتائج المتوصل اليها في ضوء أداف الدراسة وفرضياتها.

المطلب الأول: اختبار صلاحية أداة الدراسة

خصص هذا الجزء للتحقق من مدى صلاحية أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان وذلك من خلال اجراء اختبارات الصدق والثبات، للتأكد من قدرتها على قياس متغيرات الدراسة بدقة وموضوعية وضمان موثوقية النتائج التي يتم الاعتماد عليها في اختبار الفرضيات.

1- ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معامل ألفاكرونباخ لقياس درجة الاتساق الداخلي بين عبارات كل محور من محاور الاستبيان، ويعد هذا العامل من أكثر المقاييس استخداما في البحوث العلمية لقياس مدى تجانس الفقرات التي تقيس المفهوم نفسه، حيث تشير القيم التي تساوي او تفوق (0,70) الى مستوى ثبات مقبول، بينما تعكس القيم التي تتجاوز (0,80) درجة ثبات جيدة، أما القيم التي تفوق (0,90) تمثل مستوى مرتفع جدا من الثبات.

1-1 - معامل ألفاكرونباخ: تم استعمال طريقة ألفاكرونباخ لقياس مدى ثبات الاستبانة كطريقة لقياس الثبات، حيث يظهر الجدول القيم الخاصة بهذا المعامل.

يبين الجدول (1) نتائج اختبار الثبات باستخدام معامل ألفاكرونباخ لمحاور الدراسة وأداة الاستبيان ككل، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0,830) وهي قيمة مرتفعة تتجاوز الحد الأدنى المقبول احصائيا (0,6) مما يدل على تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وبالتالي صلاحيتها للاستخدام في اختبار فرضيات الدراسة.

أما على مستوى المحاور، فقد تراوحت قيم ألفاكرونباخ بين (0,589) و (0,793) حيث سجل المحور السابع (COMUN) أعلى قيمة بلغت (0,793) مما يعكس درجة ثبات جيدة جدا، في حيث سجل المحور الثالث (ETH)

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

أدنى قيمة بلغت (0,589) وهي قيمة مقبولة في الدراسات الاستطلاعية. وعموماً فإن جميع المحاور حققت مستويات مقبولة من الثبات، الأمر الذي يؤكد إمكانية الاعتماد عليها.

الجدول (4): اختبار موثوقية الاستبيان من خلال معامل Cronbach's Alpha

المحور/الاستبيان	Cronbach's Alpha	عدد العبارات
تقييم مخاطر المكتب (RISK)	0.738	4
الحكومة والقيادة (GOV)	0.598	4
القواعد الأخلاقية ذات الصلة (ETH)	0.589	4
قبول علاقات العملاء والمهام الخاصة والحفاظ عليها (CUST)	0.752	4
تخصيص الموارد (RESS)	0.687	4
إنجاز وتنفيذ المهام (TACH)	0.660	4
المعلومات والاتصال (COMUN)	0.793	4
آلية الرصد والتدابير الصحيحة (COREC)	0.592	4
الاستبيان (QM)	0.830	32

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

1-2- صدق الاستبانة:

يقصد بصدق الاستبانة مدى قدرة فقراتها على قياس الظاهرة التي وضعت من أجلها بدقة، ومدى وضوح العبارات وسهولة فهمها من قبل أفراد عينة الدراسة، بالإضافة إلى صلاحيتها للتحليل الإحصائي واستخلاص النتائج العلمية السليمة، وللتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقتين أساسيتين هما:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

1-2-1- صدق المحتوى: يقصد بصدق المحتوى مدى تمثيل فقرات الاستبانة لجميع أبعاد وجوانب الظاهرة المراد قياسها، وللتحقق من صدق المحتوى، تم عرض الاستبانة على الأستاذ المشرف على البحث وعدد من الأساتذة المحكمين المختصين في المجال، بهدف التأكد من سلامة ووضوح الفقرات ومدى وملاءمتها لموضوع الدراسة، وقد أجريت التعديلات اللازمة وفق ملاحظاتهم، مما ساهم في اخراج الاستبانة بصورتها النهائية المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة.

2- صدق الاتساق الداخلي: الهدف منه التأكد من مدى اتساق الفقرات وصلاحياتها لقياس البعد محل الدراسة، حيث تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال قياس معامل لارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه.

المحور الأول: يتضح من خلال تحليل المحور الأول للاتساق الداخلي في الجدول (2) من خلال استخدام معامل الارتباط، أن جميع معاملات الارتباط الخاصة بفقرات المحور الأول موجبة ودالة احصائيا عند مستوى معنوية (0,01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0,513) و(0,757) وهذا يدل على وجود علاقة جيدة بين فقرات المحور الأول والدرجة الكلية له، مما يعكس درجة جيدة من الاتساق الداخلي وعليه يمكن القول بأن المحور الأول يتمتع بصدق مقبول من ناحية الاتساق.

الجدول (5): اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 1: تقييم مخاطر المكتب

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
1	يقوم مكتب التدقيق بتصميم وتنفيذ عملية تقييم المخاطر من خلال تحديد الأهداف المرتبطة بالجودة بشكل دقيق ومنهجي	0.513
2	يعتمد المكتب على فهم وتحليل المخاطر المرتبطة بطبيعة الشركة وظروفها الداخلية والخارجية بما في ذلك هيكلها التنظيمي وبيئتها التشغيلية.	0.706
3	يتم تصميم استجابات ملائمة لمعالجة مخاطر الجودة بناءً على التقييم الموضوعي لهذه المخاطر وفق منهجية مهنية معتمدة.	0.659

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

4	يقوم مكتب التدقيق بمراجعة وتحديث مخاطر الجودة والاستجابات المرتبطة بتغيرات طرأت على بيئة العمل أو نشاط الشركة.	0.757
RISK		0.712

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

المحور الثاني: (GOV) يتضح من خلال قيم الاتساق الداخلي للمحور الثاني في الجدول (3) أن ادائية الارتباط بين فقرات المحور موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05)، وتشير هذه النتائج إلى أن وجود علاقة بين الفقرات تراوحت بين (0.416) و(0.655)، وبذلك يدل على أن جميع فقرات المحور لها قدرة على الاتساق الداخلي، وعليه يصلح المحور الثاني للاتساق الداخلي.

الجدول (6): اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 2: الحوكمة والقيادة

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
1	يلتزم مكتب التدقيق بالجودة من خلال تقديم خدمات ذات جودة عالية.	0.416
2	يؤكد المكتب مدى الالتزام بالأخلاقيات المهنية والسلوك المهني في مختلف الأنشطة.	0.642
3	تتحمل إدارة المكتب المسؤولية الكاملة عن إعداد التقارير المتعلقة بنظام إدارة الجودة ومتطلباته.	0.655
4	يضمن المكتب وجود هيكل تنظيمي مناسب وتخصيص موارد تدعم تطبيق نظام إدارة الجودة بفعالية.	0.555
GOV		0.523

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

المحور الثالث: (ETH) يتضح من خلال قيم الاتساق الداخلي للمحور الثالث في الجدول (4) أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات المحور والدرجة الكلية له موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05)، وتشير هذه

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

النتائج إلى وجود معاملات الارتباط بين (0.401) و(0.580)، وبذلك يدل على وجود اتساق داخلي بين فقرات المحور والدرجة الكلية له، وبالتالي تبين العبارات المحور صادقة في ناحية الاتساق الداخلي.

الجدول (7): اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 3: القواعد الأخلاقية ذات الصلة

الرقم	العبرة	معامل الارتباط
1	يلتزم مكتب التدقيق وأعضاؤه بالامتثال للقواعد الأخلاقية المهنية، لا سيما فيما يتعلق بمتطلبات الاستقلالية أثناء أداء المهام.	0.401
2	يضمن قائد التدقيق استيعاب فريق العمل للالتزامات الأخلاقية الواجب احترامها خلال تنفيذ أعمال التدقيق.	0.580
3	يتم التعرف على التهديدات التي قد تمس باستقلالية المدقق وإبلاغ فريق العمل بها بشكل دقيق.	0.446
4	يتم تحديد مسؤوليات أعضاء فريق التدقيق في حال عدم الالتزام بالقوانين والمعايير والتنظيمات المهنية المعمول بها.	0.532
ETH		0.547

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

المحور الرابع: (CUST) يتضح من خلال قيم الاتساق الداخلي للمحور الرابع في الجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.511) و(0.795)، ومما يكشف عن ارتباط قوي بين فقرات المحور والدرجة الكلية له، مما يعكس درجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، وعليه يعد المحور الرابع صادق من ناحية الاتساق الداخلي.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (8): اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 4: قبول علاقات العملاء والمهام الخاصة والحفاظ عليها

الرقم	العبرة	معامل الارتباط
1	يعتمد مكتب التدقيق في قبول أو استمرارية المهام على توفر معلومات كافية حول طبيعة المهمة والظروف المرتبطة بها.	0.511
2	يتحقق المكتب من توفر الكفاءة والموارد اللازمة لتنفيذ المهمة وفقاً للمعايير المهنية المعتمدة.	0.579
3	يتم التأكد من القدرة على الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية ذات الصلة.	0.750
4	يتحقق المكتب من نزاهة العميل وسمعته المهنية قبل قبول المهمة أو الاستمرار فيها.	0.795
CUST		0.768

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

المحور الخامس: (RESS) يتضح من خلال قيم الاتساق الداخلي للمحور الخامس في الجدول (6) للاستبيان أن ادائية الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05)، حيث تراوحت بين (0.427) و(0.745)، وتؤكد هذه النتائج وجود اتساق داخلي بين فقرات المحور، ما يعني أن الأخير صادق في ناحية الاتساق الداخلي.

الجدول (9): اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 5: تخصيص الموارد

الرقم	العبرة	معامل الارتباط
1	تعمل شركة التدقيق على توفير الموارد البشرية المؤهلة لإنجاز مهام التدقيق بكفاءة عالية.	0.427
2	تهتم شركة التدقيق بتطوير مهارات العاملين من خلال التدريب المستمر.	0.689
3	توفر شركة التدقيق وسائل تكنولوجيا حديثة وملائمة لدعم جودة العمل.	0.677

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

0.745	تحرص شركة التدقيق على توفير موارد فكرية مثل الأدلة والإجراءات المهنية اللازمة.	4
0.726		RESS

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

المحور السادس: (TACH) يتضح من خلال قيم الاتساق الداخلي للمحور السادس في الجدول (7) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.514) و(0.733)، وبذلك يدل على وجود علاقة ارتباطية جيدة بين فقرات المحور والدرجة الكلية له، وعليه يمكن من ناحية الاتساق الداخلي.

الجدول (10): اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 6: انجاز وتنفيذ المهام

الرقم	العبرة	معامل الارتباط
1	يلتزم فريق العمل بمسؤولياته المتعلقة بإدارة الجودة أثناء تنفيذ مهمة التدقيق.	0.635
2	يتم تحديد طبيعة العمل والجدول الزمني للمهمة بما يتناسب مع الموارد المتاحة.	0.733
3	يتم الإشراف على أعضاء الفريق أثناء تنفيذ المهمة بشكل فعال.	0.537
4	يتم توجيه ومتابعة الأعضاء الأقل خبرة من طرف الأعضاء الأكثر خبرة.	0.514
TACH		0.627

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

المحور السابع: (COMUN) يتضح من خلال قيم الاتساق الداخلي للمحور السابع في الجدول (8) أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات المحور والدرجة الكلية له جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.475) و(0.868)، وهي قيم مرتفعة تدل على وجود اتساق داخلي قوي بين عبارات هذا المحور، مما يعني أن جميع فقراته تقيس البعد نفسه بدرجة عالية من الدقة والترابط، وعليه يمكن الاعتماد على المحور السابع في التحليل الإحصائي.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (11): اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 7: المعلومات والاتصال

الرقم	العبرة	معامل الارتباط
1	تعتمد شركة التدقيق على معلومات موثوقة من مصادر داخلية وخارجية أثناء تنفيذ المهام.	0.802
2	يتم تسجيل ومعالجة المعلومات المتعلقة بمهام التدقيق بطريقة دقيقة ومنظمة.	0.868
3	يوجد تبادل فعال للمعلومات بين مختلف أعضاء فريق العمل.	0.610
4	يساهم نظام الاتصال داخل الشركة في تسهيل إنجاز المهام في الوقت المناسب.	0.475
COMUN		0.672

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

المحور الثامن: (COREC) يتضح من خلال قيم الاتساق الداخلي للمحور الثامن في الجدول (9) أن جميع معاملات الارتباط بين فقرات المحور والدرجة الكلية له جاءت موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و(0.05)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.363) و(0.814)، وتشير هذه النتائج إلى وجود اتساق داخلي مقبول بين عبارات هذا المحور، مما يدل على أن الفقرات المكونة له تعبر عن البعد المقصود بصورة متسقة، وعليه يمكن الاعتماد على المحور الثامن في إجراء التحليلات الإحصائية اللاحقة.

الجدول (12): اختبار الارتباط بين العبارات للمحور 8: آلية الرصد والتدابير التصحيحية

الرقم	العبرة	معامل الارتباط
1	تقوم شركة التدقيق بتنفيذ أنشطة رصد دورية لتقييم نظام إدارة الجودة.	0.499
2	تعمل الشركة على اكتشاف أوجه القصور في نظام الجودة وتقييم آثارها.	0.814
3	تعتمد الشركة إجراءات تصحيحية مناسبة لمعالجة أوجه القصور المكتشفة.	0.609
4	يتم إعداد تقارير دورية حول نتائج الرصد والإجراءات التصحيحية المتخذة.	0.363
COREC		0.568

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

وبناءً على ما سبق يتبين أن جميع محاور الاستبيان الثمانية تتمتع بدرجات مقبولة ومرتفعة من الاتساق الداخلي، إذ جاءت جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً، مما يؤكد صلاحية أداة الدراسة وقدرتها على قياس المتغيرات المقصودة بدقة وموثوقية عالية.

1-1- اختبار التوزيع الطبيعي: للتأكد من البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا، نقوم باستخدام اختبار كولمغوروف-سيمنروف والجدول الموالي يوضح ذلك:

أظهرت نتائج اختبار كولمغوروف-سيمنروف أن المحورين الأول والثامن، بالإضافة إلى الدرجة الكلية للاستبيان، تتبع التوزيع الطبيعي، حيث بلغت قيم مستوى الدلالة (Sig) على التوالي (0,074، 0,113، 0,063) وهي أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (0,05). في المقابل، تبين أن المحاور الثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والسابع لا تتبع التوزيع الطبيعي، إذ جاءت قيم مستوى الدلالة الخاصة بها أقل من (0,05).

الجدول (13): التوزيع الطبيعي لمحاور الدراسة

المحاور	عدد العبارات	قيمة Z	Sig
المحور الأول: تقييم مخاطر المكتب	4	0.152	0.074
المحور الثاني: الحوكمة والقيادة	4	0.244	0.000
المحور الثالث: القواعد الأخلاقية ذات الصلة	4	0.240	0.000
المحور الرابع: قبول علاقات العملاء والمهام الخاصة والحفاظ عليها	4	0.189	0.008
المحور الخامس: تخصيص الموارد	4	0.233	0.000
المحور السادس: إنجاز وتنفيذ المهام	4	0.196	0.005
المحور السابع: المعلومات والاتصال	4	0.173	0.022
المحور الثامن: آلية الرصد والتدابير الصحيحة	4	0.144	0.113
المجموع		0.155	0.063

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة

يستعرض هذا القسم التحليل الإحصائي للبيانات الميدانية، بهدف تفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها المتعلقة بأثر إدارة الجودة في مكاتب التدقيق، وذلك وفقاً للمحاور الآتية.

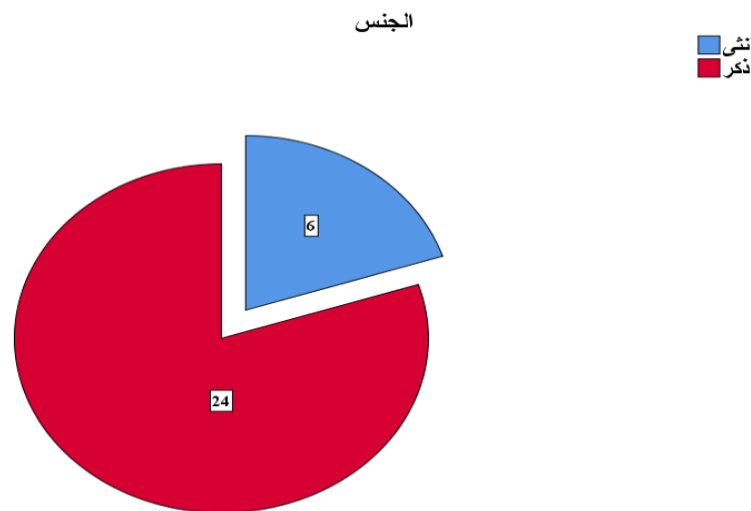
1- وصف عينة الدراسة

يسلط هذا الجزء الضوء على وصف إحصائي دقيق لأفراد العينة بناءً على متغيراتهم الشخصية، بهدف فهم تركيبها ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، وذلك وفقاً للأشكال التالية:

- الجنس

يوضح الشكل التالي الخاص بجنس أفراد العينة أن فئة الذكور جاءت في المرتبة الأولى بـ 24 مفردة بنسبة (80%)، في حين جاءت فئة الإناث بـ 6 مفردات بنسبة (20%) فقط. ويعكس هذا التوزيع هيمنة العنصر الذكوري ضمن مجتمع الدراسة، وهو ما قد يرجع إلى طبيعة المناصب والوظائف المشغولة داخل المؤسسة محل الدراسة. كما يساهم هذا التنوع، رغم محدودية نسبة الإناث، في إثراء نتائج الدراسة من خلال تمثيل مختلف الفئات العاملة بالمؤسسة.

الشكل (2): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

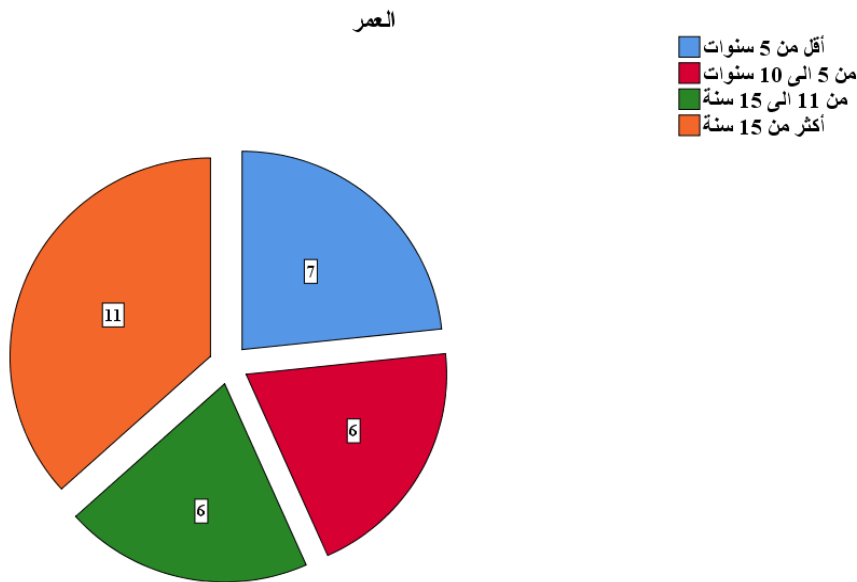
الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

- الخبرة المهنية

يوضح الشكل التالي الخاص بسنوات الخبرة لأفراد العينة أن فئة أكثر من 15 سنة جاءت في المرتبة الأولى بـ 11 مفردة بنسبة (36,7%)، تليها فئة أقل من 5 سنوات بـ 7 مفردات بنسبة (23,3%)، ثم كل من فئتي من 5 إلى 10 سنوات ومن 11 إلى 15 سنة بـ 6 مفردات لكل منهما بنسبة (20%) لكل فئة. ويبين هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بخبرة مهنية معتبرة، الأمر الذي يضيف على آرائهم ومواقفهم قدراً أكبر من المصداقية والموضوعية، خاصة في المواضيع المرتبطة بالممارسة المهنية واتخاذ القرارات داخل المؤسسة.

الشكل (3): توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

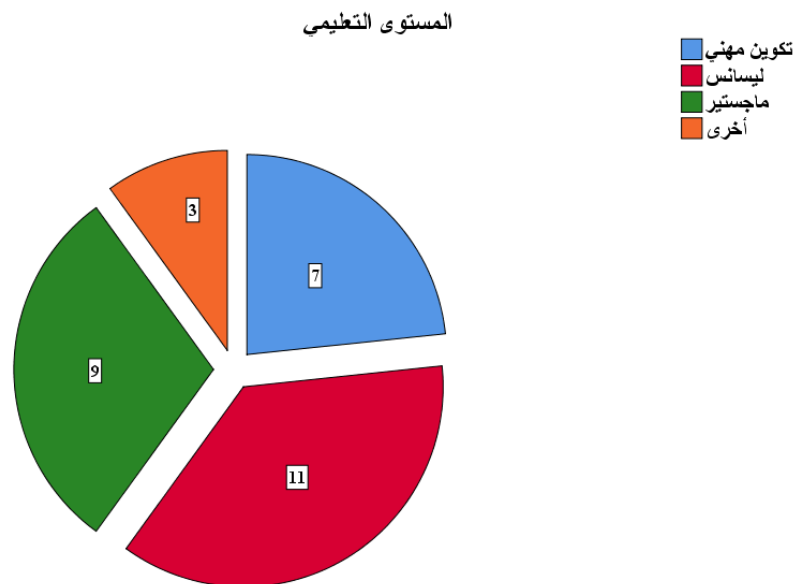


المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

- المستوى العلمي

يوضح الشكل التالي الخاص بالمؤهل العلمي لأفراد العينة أن فئة الحاصلين على شهادة الليسانس جاءت في المرتبة الأولى بـ 11 مفردة بنسبة (36,6%) تليها فئة الحاصلين على شهادة الماجستير بـ 9 مفردات بنسبة (30%) ثم فئة التكوين المهني بـ 7 مفردات بنسبة (23,3%)، في حين جاءت فئة أخرى في المرتبة الأخيرة بـ 3 مفردات فقط بنسبة (10%). ويبين هذا التوزيع أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي، الأمر الذي يعزز من مصداقية البيانات المتحصل عليها ودقتها ونظراً لارتباط موضوع الدراسة بمجالات تتطلب معارف أكاديمية ومهنية متخصصة.

الشكل (4): توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



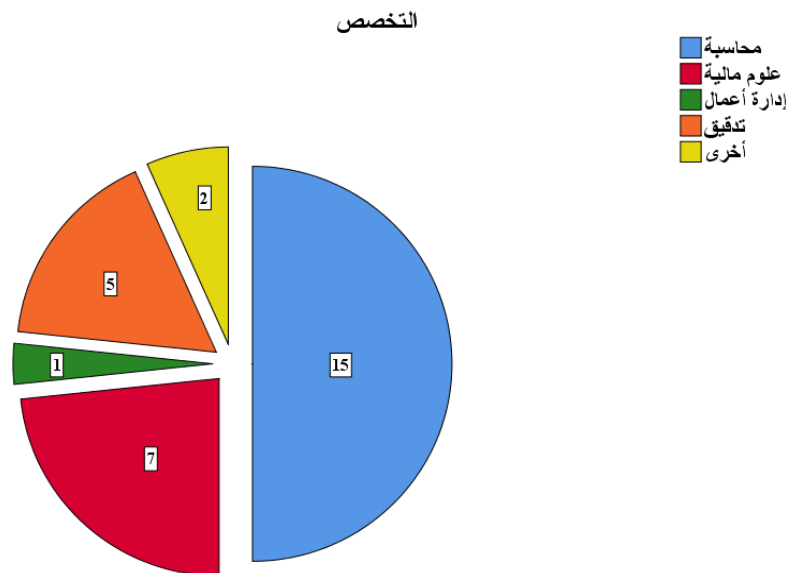
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

- التخصص

يبين الشكل الخاص بالتخصص العلمي لأفراد العينة ان تخصص المحاسبة يمثل النسبة الأكبر بـ 15 مفردة بنسبة (50%)، يليه تخصص العلوم المالية بـ 7 مفردات بنسبة (23,3%)، ثم تخصص التدقيق بـ 5 مفردات بنسبة (6,6%)، يليها تخصص إدارة الاعمال في المرتبة الأخيرة بمفردة واحدة فقط بنسبة (3,3%). ويعكس هذا التوزيع ملاءمة العينة لموضوع الدراسة اذ تشكل تخصصات المحاسبة والتدقيق والعلوم المالية أغلبية أفراد العينة وهي تخصصات ترتبط ارتباطا مباشرا بمجال جودة التدقيق وعيار إدارة الجودة، مما يساهم في الحصول على نتائج أكبر دقة وموضوعية.

الجودة 01

الشكل (5): توزيع أفراد العينة حسب التخصص



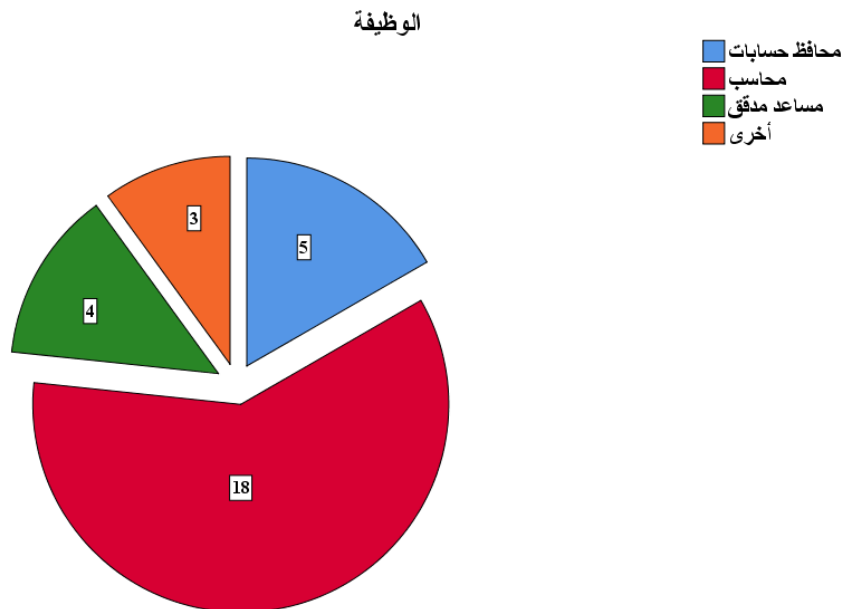
المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

- الوظيفة

يوضح الشكل التالي الخاص بالوظيفة لأفراد العينة أن فئة المحاسبين جاءت في المرتبة الأولى بـ 18 مفردة بنسبة (60%)، تليها فئة محافظي الحسابات بـ 5 مفردات بنسبة (16,7%)، ثم فئة مساعدي الأمناء بـ 4 مفردات بنسبة (13,3%)، في حين جاءت فئة أخرى في المرتبة الأخيرة بـ 3 مفردات بنسبة (10%) ويبين هذا التوزيع أن غالبية أفراد العينة ينتمون إلى مهنة المحاسبة، وهو ما يتوافق مع طبيعة موضوع الدراسة إذا كان مرتبطاً بالمجال المالي أو المحاسبي، كما يعزز من جودة المعلومات المتحصل عليها ودقتها نظراً لامتلاك أفراد العينة للمعارف والخبرات اللازمة لفهم مختلف الجوانب المرتبطة بموضوع البحث.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01

الشكل (6): توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS.

2- تحليل نتائج محاور الدراسة:

يتناول هذا الجزء عرضاً تفصيلياً لنتائج تحليل إجابات أفراد العينة على فقرات كل محور من محاور الاستبيان، وذلك من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

أولاً: تقييم مخاطر المكتب (RISK)

يتضمن هذا المحور أربع عبارات تقيس مدى التزام مكاتب التدقيق بتطبيق متطلبات تقييم مخاطر الجودة وفق معيار إدارة الجودة 01، ويمكن توضيح نتائج التحليل من خلال الجداول التالية:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول (تقييم مخاطر المكتب)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q6	يقوم مكتب التدقيق بتنفيذ عملية تقييم المخاطر من خلال تحديد الأهداف المرتبطة بالجودة بشكل دقيق.	4.10	0.607	موافق
Q7	يعتمد مكتب التدقيق على تحليل المخاطر المرتبطة بطبيعة الشركة وظروفها الداخلية والخارجية بما في ذلك هيكلها التنظيمي.	4.30	0.535	موافق بشدة
Q8	يتم تصميم استجابات ملائمة لمعالجة مخاطر الجودة بناءً على التقييم الموضوعي لهذه المخاطر وفق منهجية واضحة.	4.20	0.664	موافق
Q9	يقوم مكتب التدقيق بمراجعة مخاطر الجودة والتغيرات التي تطرأ على بيئة العمل.	4.03	0.718	موافق
المتوسط العام للمحور (RISK)		4.158	0.418	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يتبين من نتائج الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي العام للمحور الأول بلغ (4.158) بانحراف معياري (0.418)، وهو ما يقع ضمن الفئة (من 3.41 إلى 4.20) وفق مقياس ليكرت الخماسي، مما يشير إلى مستوى مرتفع من الموافقة على تطبيق مكاتب التدقيق لمتطلبات تقييم مخاطر الجودة.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

وعلى مستوى العبارات، جاءت العبارة الثانية (Q7) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.30) بانحراف معياري (0.535)، مما يعكس اتفاقاً قوياً من أفراد العينة على اعتماد مكاتب التدقيق على تحليل المخاطر المرتبطة بالبيئة الداخلية والخارجية للشركة. في حين جاءت العبارة الرابعة (Q9) بأدنى متوسط حسابي (4.03) بانحراف معياري (0.718)، وإن كانت تبقى ضمن مستوى الموافقة المرتفع. ويدل الانحراف المعياري المنخفض نسبياً لجميع العبارات على تقارب آراء أفراد العينة وتجانسها.

ثانياً: الحوكمة والقيادة (GOV)

يشمل هذا المحور أربع عبارات تقيس مدى التزام مكاتب التدقيق بمبادئ الحوكمة والقيادة وفق متطلبات معيار إدارة الجودة 01، ونتائج التحليل موضحة في الجداول التالية:

الجدول (15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني (الحوكمة والقيادة)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q10	يلتزم مكتب التدقيق بتقديم خدمات ذات جودة عالية.	4.57	0.568	موافق بشدة
Q11	تُبني قرارات وسياسات مكتب التدقيق على أسس نظام إدارة الجودة المعتمد.	4.27	0.450	موافق بشدة
Q12	تتحمل إدارة مكتب التدقيق المسؤولية الكاملة عن إعداد التقارير المتعلقة بنظام إدارة الجودة ومتطلباته.	4.13	0.681	موافق
Q13	يضمن مكتب التدقيق وجود هيكل تنظيمي مناسب يدعم تطبيق نظام إدارة الجودة بفعالية.	4.03	0.615	موافق

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
المتوسط العام للمحور (GOV)		4.250	0.328	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني بلغ (4.250) بانحراف معياري (0.328)، وهو يقع ضمن الفئة (من 4.21 إلى 5.00) وفق مقياس ليكرت الخماسي مما يدل على مستوى مرتفع جداً من الموافقة. وقد تصدرت العبارة الأولى (Q10) المرتبة الأولى بمتوسط (4.57) وانحراف معياري (0.568) مما يعكس التزاماً قوياً من مكاتب التدقيق بتقديم خدمات عالية الجودة. في المقابل، جاءت العبارة الرابعة (Q13) بأدنى متوسط (4.03) وإن ظل ضمن المستوى المرتفع، كما أن الانحراف المعياري المنخفض للمحور ككل (0.328) يشير إلى تجانس عال في آراء أفراد العينة.

ثالثاً: القواعد الأخلاقية ذات الصلة (ETH)

يتضمن هذا المحور أربع عبارات تقيس مدى التزام مكاتب التدقيق بالقواعد الأخلاقية المهنية والاستقلالية في إطار معيار إدارة الجودة 01، كما يوضح الجدول التالي:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث (القواعد الأخلاقية ذات الصلة)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q14	يلتزم مكتب التدقيق وأعضاؤه بالامتثال للقواعد الأخلاقية المهنية، لا سيما فيما يتعلق بمتطلبات الاستقلالية أثناء أداء المهام.	4.67	0.547	موافق بشدة
Q15	يضمن مسؤول التدقيق استيعاب فريق العمل للالتزامات الأخلاقية الواجب احترامها خلال تنفيذ أعمال التدقيق.	4.47	0.507	موافق بشدة
Q16	يتم التعرف على التهديدات التي قد تمس باستقلالية المدقق وإبلاغ فريق العمل بها بشكل دقيق.	4.10	0.548	موافق
Q17	يتم تحديد مسؤوليات أعضاء فريق التدقيق في حال عدم الالتزام بالقوانين والمعايير والتنظيمات المهنية المعمول بها.	4.17	0.648	موافق
المتوسط العام للمحور (ETH)		4.350	0.275	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يتضح من الجدول أن المحور الثالث حقق أعلى متوسط حسابي عام بين جميع محاور الدراسة إذ بلغ (4.350) بانحراف معياري منخفض جداً (0.275)، وهو ما يشير إلى مستوى مرتفع جداً من الموافقة مع تجانس استثنائي في آراء أفراد العينة. وقد جاءت العبارة الأولى (Q14) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.67) مما يعكس التزاماً راسخاً

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

بمتطلبات الاستقلالية والأخلاقيات المهنية. بينما جاءت العبارة الثالثة (Q16) بأدنى متوسط (4.10) وهي لا تزال ضمن المستوى المرتفع، غير أن ذلك يستدعي مزيداً من العناية بآليات الكشف عن التهديدات المؤثرة في الاستقلالية.

رابعاً: قبول علاقات العملاء والمهام الخاصة والحفاظ عليها (CUST)

يشمل هذا المحور أربع عبارات تقيس مدى اعتماد مكاتب التدقيق على معايير واضحة لقبول المهام والعملاء والحفاظ على العلاقات المهنية وفق متطلبات معيار إدارة الجودة 01:

الجدول (17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الرابع (قبول علاقات العملاء والمهام)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q18	يعتمد مكتب التدقيق في قبول أو استمرارية المهام على توفر معلومات كافية حول طبيعة المهمة والظروف المرتبطة بها.	4.43	0.504	موافق بشدة
Q19	يتحقق مكتب التدقيق من توفر الكفاءة والموارد اللازمة لتنفيذ المهمة وفقاً للمعايير المهنية المعتمدة.	4.37	0.669	موافق بشدة
Q20	يتم التأكد في مكتب التدقيق من القدرة على الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية ذات الصلة.	4.27	0.740	موافق بشدة
Q21	يتحقق مكتب التدقيق من نزاهة العميل وسمعته المهنية قبل قبول المهمة أو الاستمرار فيها.	4.00	0.871	موافق
المتوسط العام		4.267	0.473	موافق بشدة

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
للمحور (CUST)				

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يبين الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الرابع بلغ (4.267) بانحراف معياري (0.473)، مما يدل على مستوى مرتفع جداً من الموافقة. وقد احتلت العبارة الأولى (Q18) المرتبة الأولى بمتوسط (4.43) مما يعكس حرص مكاتب التدقيق على الحصول على معلومات كافية قبل قبول أي مهمة. في المقابل، سجلت العبارة الرابعة (Q21) أدنى متوسط في المحور (4.00) غير أنه يبقى ضمن المستوى المرتفع، كما يُلاحظ أن الانحراف المعياري لهذه العبارة (0.871) هو الأعلى في المحور مما يشير إلى قدر من التباين في آراء أفراد العينة حول التحقق من نزاهة العميل.

خامساً: تخصيص الموارد (RESS)

يتضمن هذا المحور أربع عبارات تقيس مدى توفير مكاتب التدقيق للموارد البشرية والتكنولوجية والفكرية اللازمة لإنجاز مهام التدقيق بجودة عالية:

الجدول (18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الخامس (تخصيص الموارد)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q22	يعمل مكتب التدقيق على توفير الموارد البشرية المؤهلة لإنجاز مهام التدقيق بكفاءة.	4.27	0.868	موافق بشدة
Q23	يهتم مكتب التدقيق بتطوير مهارات العاملين من خلال التدريب المستمر.	4.27	0.740	موافق بشدة

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q24	يوفر مكتب التدقيق وسائل تكنولوجيا ملائمة لدعم جودة العمل.	4.20	0.847	موافق
Q25	يحرص مكتب التدقيق على توفير موارد فكرية مثل الأدلة والإجراءات المهنية اللازمة.	4.10	0.712	موافق
المتوسط العام للمحور (RESS)		4.208	0.496	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يتبين من نتائج الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الخامس بلغ (4.208) بانحراف معياري (0.496)، وهو يقع ضمن مستوى الموافقة المرتفع. وقد تشاركت العبارتان الأولى والثانية (Q22 و Q23) في المرتبة الأولى بمتوسط مشترك (4.27)، مما يدل على اهتمام ملحوظ بالموارد البشرية والتدريب. في المقابل، جاءت العبارة الرابعة (Q25) بأدنى متوسط في المحور (4.10)، ويُلاحظ أن الانحراف المعياري مرتفع نسبياً في العبارتين الأولى والثالثة (0.868 و 0.847)، مما يعكس بعض التباين في آراء أفراد العينة حول توفير الموارد البشرية والتكنولوجية.

سادساً: إنجاز وتنفيذ المهام (TACH)

يتضمن هذا المحور أربع عبارات تقيس مدى التزام مكاتب التدقيق بمتطلبات تنفيذ المهام والإشراف عليها وتوجيه أعضاء الفريق وفق معيار إدارة الجودة 01:

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السادس (إنجاز وتنفيذ المهام)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q26	يلتزم فريق العمل في مكتب التدقيق بمسؤولياته المتعلقة بإدارة الجودة أثناء تنفيذ مهمة التدقيق.	4.27	0.640	موافق بشدة
Q27	يحدد مكتب التدقيق طبيعة العمل والجدول الزمني للمهمة بما يتناسب مع الموارد المتاحة.	4.13	0.900	موافق
Q28	يتم الإشراف على أعضاء الفريق في مكتب التدقيق أثناء تنفيذ المهمة بشكل فعال.	4.47	0.571	موافق بشدة
Q29	يحرص مكتب التدقيق على توجيه ومتابعة الأعضاء الأقل خبرة من طرف الأعضاء الأكثر خبرة.	4.43	0.568	موافق بشدة
المتوسط العام للمحور (TACH)		4.325	0.416	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور السادس بلغ (4.325) بانحراف معياري (0.416)، مما يدل على مستوى مرتفع جداً من الموافقة. وقد تصدرت العبارة الثالثة (Q28) المرتبة الأولى بمتوسط (4.47) مما يعكس اهتماماً بالغاً بمنظومة الإشراف على أعضاء الفريق أثناء تنفيذ مهام التدقيق. وجاءت العبارة الثانية (Q27) بأدنى

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

متوسط في المحور (4.13) وإن ظل مرتفعاً، وقد اقترن بأعلى انحراف معياري (0.900) مما يعكس تبايناً نسبياً في آراء أفراد العينة حول آليات ضبط الجدول الزمني للمهام.

سابعاً: المعلومات والاتصال (COMUN)

يشمل هذا المحور أربع عبارات تقيس مدى اعتماد مكاتب التدقيق على معلومات موثوقة وأنظمة اتصال فعالة تسهم في إنجاز مهام التدقيق بالجودة المطلوبة:

الجدول (20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور السابع (المعلومات والاتصال)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q30	يعتمد مكتب التدقيق على معلومات موثوقة من مصادر داخلية وخارجية أثناء تنفيذ المهام.	4.50	0.731	موافق بشدة
Q31	يقوم مكتب التدقيق بتسجيل ومعالجة المعلومات المتعلقة بمهام التدقيق بطريقة منظمة.	4.37	0.718	موافق بشدة
Q32	يوجد تبادل للمعلومات بين مختلف أعضاء فريق العمل داخل مكتب التدقيق.	4.20	0.610	موافق
Q33	يساهم نظام الاتصال داخل الشركة في تسهيل إنجاز المهام في الوقت المناسب.	4.43	0.568	موافق بشدة
المتوسط العام للمحور (COMUN)		4.375	0.463	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

يتبين من الجدول أن المحور السابع حقق متوسطاً حسابياً عاماً (4.375) بانحراف معياري (0.463)، مما يضعه ضمن المستوى المرتفع جداً من الموافقة. وقد تصدرت العبارة الأولى (Q30) المرتبة الأولى بأعلى متوسط في المحور (4.50) مما يعكس اهتماماً قوياً بجودة المعلومات المستخدمة في التدقيق. في حين جاءت العبارة الثالثة (Q32) بأدنى متوسط (4.20) مع أدنى انحراف معياري في المحور (0.610)، مما يشير إلى أن تبادل المعلومات داخل فريق العمل يسير بانتظام وإن كان يحتاج إلى مزيد من التعزيز مقارنة ببقية عبارات المحور.

ثامناً: آلية الرصد والتدابير التصحيحية (COREC)

يتضمن هذا المحور أربع عبارات تقيس مدى اعتماد مكاتب التدقيق على أنشطة رصد دورية وتدابير تصحيحية لضمان استمرارية جودة نظام إدارة الجودة وتحسينه وفق معيار إدارة الجودة 01:

الجدول (21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثامن (آلية الرصد والتدابير التصحيحية)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
Q34	يقوم مكتب التدقيق بتنفيذ أنشطة رصد دورية لتقييم نظام إدارة الجودة.	3.93	0.828	موافق
Q35	يعمل مكتب التدقيق على اكتشاف أوجه القصور في نظام الجودة وتقييم آثارها.	4.13	0.507	موافق
Q36	يعتمد مكتب التدقيق إجراءات تصحيحية مناسبة لمعالجة أوجه القصور المكتشفة.	4.27	0.691	موافق بشدة
Q37	يعد مكتب التدقيق تقارير دورية حول نتائج الرصد والإجراءات التصحيحية المتخذة.	4.33	0.547	موافق بشدة

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
المتوسط العام للمحور (COREC)		4.167	0.362	موافق

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يتبين من الجدول أن المتوسط الحسابي العام للمحور الثامن بلغ (4.167) بانحراف معياري (0.362)، مما يدل على مستوى مرتفع من الموافقة مع تجانس جيد في الآراء. وقد جاءت العبارة الرابعة (Q37) في المرتبة الأولى بمتوسط (4.33) مما يدل على اهتمام ملحوظ بإعداد تقارير دورية حول نتائج الرصد، في حين جاءت العبارة الأولى (Q34) بأدنى متوسط في المحور (3.93) مع أعلى انحراف معياري (0.828)، مما يشير إلى أن تنفيذ أنشطة الرصد الدورية لتقييم نظام إدارة الجودة لا يزال بحاجة إلى تطوير وتفعيل أكبر لدى بعض المكاتب.

الجدول (22): ملخص مقارنة لنتائج تحليل محاور الدراسة الثمانية

الترتيب	مستوى الموافقة	Sig	t المحور	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الرمز	المحور
6	موافق	0.000	15.188	0.418	4.158	RISK	تقييم مخاطر المكتب
4	موافق بشدة	0.000	20.857	0.328	4.250	GOV	الحوكمة والقيادة
1	موافق بشدة	0.000	26.846	0.275	4.350	ETH	القواعد الأخلاقية

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الترتيب	مستوى الموافقة	Sig	t المحور	الانحراف المعياري	المتوسط العام	الرمز	المحور
3	موافق بشدة	0.000	14.664	0.473	4.267	CUST	قبول علاقات العملاء
7	موافق	0.000	13.342	0.496	4.208	RESS	تخصيص الموارد
2	موافق بشدة	0.000	17.445	0.416	4.325	TACH	إنجاز وتنفيذ المهام
تعادل 2	موافق بشدة	0.000	16.263	0.463	4.375	COMUN	المعلومات والاتصال
5	موافق	0.000	17.672	0.362	4.167	COREC	آلية الرصد والتدابير التصحيحية
-	موافق بشدة	0.000	26.096	0.265	4.263	QM	الاستبيان الكلي (QM)

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يتضح من الجدول المقارن أن جميع محاور الدراسة الثمانية حققت مستويات مرتفعة أو مرتفعة جداً من الموافقة، وأن جميع قيم t المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). وقد جاء المحور الثالث (ETH — القواعد الأخلاقية) في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (4.350) وأعلى قيمة (26.846) t وأدنى انحراف معياري (0.275) في آن واحد، مما يجعله الركيزة الأقوى في منظومة جودة التدقيق بالمكاتب المبحوثة. في المقابل، جاء المحور الأول (RISK — تقييم مخاطر المكتب) والمحور الخامس (RESS — تخصيص الموارد) في المراتب الأدنى نسبياً، دون أن ينفيا تحقيق مستوى مرتفع من التطبيق الفعلي لمتطلبات المعيار.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

3- اختبار فرضيات الدراسة:

ننتقل في هذا الجزء إلى الاختبار الإحصائي لفرضيات الدراسة، للتحقق من مدى التزام مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01، وذلك باستخدام اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) الذي يقيس ما إذا كان المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد العينة يختلف جوهرياً عن قيمة محايدة افتراضية هي (3)، ومستوى الدلالة المعتمد ($\alpha=0.05$).

أولاً: اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

الفرضية: "تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بتقييم مخاطر المكتب وفق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01".

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات تقييم مخاطر المكتب وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات تقييم مخاطر المكتب وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	df	Sig	النتيجة
المحور (RISK) — تقييم مخاطر المكتب	4.158	0.418	15.188	29	0.000	دال إحصائياً — قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

تراوحت قيم t المحسوبة لعبارات هذا المحور بين (9.893) و(13.310)، وبلغت قيمة t للمحور ككل (15.188) عند مستوى دلالة (0.000)، مع متوسط حسابي (4.158) يتجاوز القيمة الافتراضية (3)، وفترة ثقة 95% موجبة بين (1.002) و(1.314) لا تتضمن الصفر. وعليه يتم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، مما يثبت أن مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة تلتزم فعلاً بتقييم مخاطر المكتب وفق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 بمستوى دلالة إحصائية عالية.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

ثانياً: اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

الفرضية: "تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات الحوكمة والقيادة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01."

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات الحوكمة والقيادة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات الحوكمة والقيادة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	df	Sig	النتيجة
المحور (GOV) — الحوكمة والقيادة	4.250	0.328	20.857	29	0.000	دال إحصائياً — قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

بلغت قيمة t للمحور ككل (20.857) عند مستوى دلالة (0.000)، مع متوسط حسابي (4.250) يقع ضمن الفئة المرتفعة جداً وفق مقياس ليكرت، وفترة ثقة 95% بين (1.127) و(1.373). وبناءً عليه يتم قبول الفرضية البديلة، إذ يتضح أن مكاتب التدقيق تُرسخ منظومة الحوكمة والقيادة في هيكلها التنظيمي وتجعلها ركيزة أساسية لتطبيق متطلبات المعيار.

ثالثاً: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

الفرضية: "تلتزم مكاتب التدقيق بالمتطلبات الأخلاقية ذات العلاقة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01."

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات القواعد الأخلاقية ذات الصلة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات القواعد الأخلاقية ذات الصلة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	df	Sig	النتيجة
المحور — (ETH) القواعد الأخلاقية ذات الصلة	4.350	0.275	26.846	29	0.000	دال إحصائياً — قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

سجل هذا المحور أعلى قيمة t على مستوى المحاور الثمانية (26.846) وأدنى انحراف معياري (0.275)، مع متوسط حسابي (4.350) وفترة ثقة 95% بين (1.247) و(1.453). وتثبتت هذه النتائج قبول الفرضية البديلة، حيث يمثل الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية والاستقلالية المهنية الركيزة الأقوى والأكثر رسوخاً في منظومة جودة التدقيق بمكاتب العينة.

رابعاً: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة:

الفرضية: "تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات قبول علاقات العملاء والمهام الحالية والاستمرار عليها وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01".

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات قبول علاقات العملاء والمهام والاستمرار عليها وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات قبول علاقات العملاء والمهام والاستمرار عليها وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	df	Sig	النتيجة
المحور (CUST) — قبول علاقات العملاء والمهام والاستمرار عليها	4.267	0.473	14.664	29	0.000	دال إحصائياً — قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

بلغت قيمة t للمحور (14.664) عند مستوى دلالة (0.000)، مع متوسط حسابي (4.267) وفترة ثقة 95% بين (1.090) و(1.443). وتدلل هذه النتائج على قبول الفرضية البديلة، مما يُثبت أن مكاتب التدقيق تعتمد معايير مهنية واضحة عند قبول المهام أو الاستمرار فيها، شاملة التحقق من نزاهة العميل وتوفير الكفاءة والامتثال القانوني.

خامساً: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة:

الفرضية: "تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات تخصيص الموارد وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01".

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات تخصيص الموارد وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات تخصيص الموارد وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	df	Sig	النتيجة
المحور (RESS) — تخصيص الموارد	4.208	0.496	13.342	29	0.000	دال إحصائياً — قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

بلغت قيمة t للمحور (13.342) عند مستوى دلالة (0.000)، مع متوسط حسابي (4.208) وفترة ثقة 95% بين (1.023) و(1.394). وعليه يُقبل الفرضية البديلة، غير أن قيمة t المحسوبة تعدّ الأدنى بين المحاور مما يشير إلى أن تخصيص الموارد التكنولوجية والفكرية يحتاج إلى مزيد من التعزيز مقارنةً ببقية متطلبات المعيار.

سادساً: اختبار الفرضية الفرعية السادسة:

الفرضية: "تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات إنجاز وتنفيذ المهام وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01".

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات إنجاز وتنفيذ المهام وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات إنجاز وتنفيذ المهام وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

النتيجة	Sig	df	t المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحور
دال إحصائياً — قبول الفرضية	0.000	29	17.445	0.416	4.325	المحور (TACH) — إنجاز وتنفيذ المهام

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

بلغت قيمة t للمحور (17.445) عند مستوى دلالة (0.000)، مع متوسط حسابي (4.325) وفترة ثقة 95% بين (1.170) و(1.480). وتؤكد هذه النتائج قبول الفرضية البديلة، مما يعكس مستوى عالياً من الإشراف والتوجيه وضبط الجدول الزمني في تنفيذ مهام التدقيق بمكاتب العينة.

سابعاً: اختبار الفرضية الفرعية السابعة:

الفرضية: "تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات المعلومات والاتصال وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01."

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات المعلومات والاتصال وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات المعلومات والاتصال وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	df	Sig	النتيجة
المحور (COMUN) — المعلومات والاتصال	4.375	0.463	16.263	29	0.000	دال إحصائياً — قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

بلغت قيمة t للمحور (16.263) عند مستوى دلالة (0.000)، مع متوسط حسابي (4.375) — وهو الأعلى بين المحاور — وفترة ثقة 95% بين (1.202) و(1.548). وتثبت هذه النتائج قبول الفرضية البديلة، مما يدل على أن منظومة المعلومات والاتصال الداخلي تمثل ركيزة فعلية ومحورية في ضمان جودة إنجاز مهام التدقيق بالوقت المناسب.

ثامناً: اختبار الفرضية الفرعية الثامنة:

الفرضية: "تلتزم مكاتب التدقيق بمتطلبات الرصد والتدابير التصحيحية وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01."

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات الرصد والتدابير التصحيحية وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات الرصد والتدابير التصحيحية وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	df	Sig	النتيجة
المحور — (COREC) الرصد والتدابير التصحيحية	4.167	0.362	17.672	29	0.000	دال إحصائياً — قبول الفرضية

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

بلغت قيمة t للمحور (17.672) عند مستوى دلالة (0.000)، مع متوسط حسابي (4.167) وفترة ثقة 95% بين (1.032) و(1.302). وتدل هذه النتائج على قبول الفرضية البديلة، وإن كانت عبارة تنفيذ أنشطة الرصد الدورية قد سجلت أدنى متوسط (3.93)، مما يشير إلى أن هذا الجانب يستدعي مزيداً من التفعيل والاهتمام لدى بعض مكاتب التدقيق.

تاسعاً: اختبار الفرضية الرئيسية:

الفرضية الرئيسية: "تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01."

الفرضية الصفرية (H_0): لا تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفرضية البديلة (H_1): تلتزم مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (23): نتائج اختبار العينة الواحدة للاستبيان ككل (QM)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	t المحسوبة	df	Sig	فترة الثقة الأدنى 95% الحد الأدنى	فترة الثقة الأعلى 95% الحد الأعلى	النتيجة
الاستبيان الكلي (QM) معيار إدارة الجودة 01	4.263	0.265	26.096	29	0.000	1.164	1.361	قبول H_1

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

يتضح من نتائج اختبار العينة الواحدة للاستبيان ككل أن المتوسط الحسابي العام بلغ (4.263) بانحراف معياري (0.265)، وهو ما يقع ضمن فئة 'موافق بشدة' وفق مقياس ليكرت الخماسي، مما يعكس مستوى مرتفعاً جداً من الموافقة على التزام مكاتب التدقيق بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01. وقد بلغت قيمة t المحسوبة (26.096) عند مستوى دلالة (0.000) وهي أقل من (0.05)، فضلاً عن أن فترة الثقة 95% تتراوح بين (1.164) و(1.361) وهي قيم موجبة لا تتضمن الصفر، مما يؤكد وجود فرق جوهري حقيقي.

وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الصفرية (H_0) وقبول الفرضية البديلة (H_1)، مما يُثبت إحصائياً أن مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة تلتزم بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 في مجالاتها الثمانية: تقييم المخاطر، الحوكمة والقيادة، الأخلاقيات المهنية، قبول المهام والعملاء، تخصيص الموارد، إنجاز المهام، المعلومات والاتصال، والرصد والتدابير التصحيحية. وتتسق هذه النتيجة مع نتائج الفرضيات الفرعية الثمانية التي أكدت جميعها الالتزام الفعلي بمتطلبات المعيار بمستوى دلالة إحصائية عالية.

3- أثر الخصائص الشخصية على آراء أفراد العينة حول تطبيق متطلبات إدارة الجودة

يلخص الجدول الموالي نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، من أجل فحص تأثير الخصائص الشخصية للمبحوثين على آرائهم حول مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة في مكاتب محافضي الحسابات

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

بولاية سكيكدة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01. يهدف الاختبار إلى التحقق فيما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعا لخصائصهم الشخصية (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، التخصص، الوظيفة)، وذلك لتحديد فيما إذا كانت هذه الخصائص تؤثر في تقييمهم لمدى تطبيق متطلبات إدارة الجودة. وتأخذ الفرضية الإحصائية لهذا الاختبار الشكل التالي:

- **الفرضية الصفرية (H_0):** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد العينة تعزى للخاصية الشخصية محل الدراسة.
 - **الفرضية البديلة (H_1):** توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الإجابات تعزى للخاصية الشخصية.
- يتم اعتماد مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، بحيث:

- إذا كان مستوى المعنوية (Sig.) أقل من 0.05 يتم رفض الفرضية الصفرية.
 - إذا كان مستوى المعنوية (Sig.) أكبر من 0.05 يتم قبول الفرضية الصفرية.
- بالنسبة لخاصية الجنس، يتضح من الجدول أن مستوى المعنوية بلغ 0.126، وهو أكبر من مستوى المعنوية المعتمد (0.05)، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقييمهم لمدى تطبيق متطلبات إدارة الجودة. تشير هذه النتيجة إلى أن الجنس لا يمثل عاملاً مؤثراً في تشكيل آراء المبحوثين حول تطبيق متطلبات إدارة الجودة. ويمكن تفسير ذلك بأن العاملين في مكاتب محافضي الحسابات يخضعون لنفس البيئة المهنية ونفس المتطلبات التنظيمية والتشريعية، الأمر الذي يجعل تقييمهم للجودة يعتمد على المعايير المهنية أكثر من اعتماده على الخصائص الديموغرافية. كما تعكس النتيجة درجة من التجانس في الثقافة المهنية داخل المكاتب محل الدراسة، حيث يتبنى الذكور والإناث تصورات متقاربة تجاه متطلبات إدارة الجودة.

- بالنسبة للعمر بلغ مستوى المعنوية 0.559، وهو أكبر بكثير من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق معنوية بين الفئات العمرية المختلفة. تشير النتيجة إلى أن إدراك أفراد العينة لمستوى تطبيق متطلبات الجودة لا يتأثر بالعمر أو المرحلة العمرية، ويعني ذلك أن العاملين بمختلف أعمارهم يمتلكون رؤية متشابهة حول واقع تطبيق المعيار الجزائري لإدارة الجودة. وقد يرجع ذلك إلى:

- خضوع جميع الفئات العمرية لنفس القواعد المهنية؛
- اشتراكهم في نفس بيئة العمل؛
- توحيد الإجراءات المهنية داخل مكاتب محافضي الحسابات؛

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

- الاعتماد على معايير مهنية موضوعية في تقييم تطبيق الجودة.

كما يمكن القول إن الخبرة العملية المتراكمة لا تختلف بصورة جوهرية بين الفئات العمرية إلى الحد الذي ينعكس على تقييمهم لإدارة الجودة.

بالنسبة للمستوى التعليمي، فقد سجل أعلى قيمة لمستوى المعنوية (0.979)، وهي أكبر بكثير من 0.05، كما أن قيمة F منخفضة (0.062). توضح هذه النتيجة أن المستوى التعليمي لا يؤثر إطلاقاً في تقييم أفراد العينة لمدى تطبيق متطلبات إدارة الجودة. وتعد هذه النتيجة منطقية لأن العاملين في مكاتب محافضي الحسابات، رغم اختلاف مستوياتهم التعليمية، يعملون وفق إطار مهني موحد، وبالتالي فإن الاختلاف في الشهادات الأكاديمية لا يؤدي بالضرورة إلى اختلاف جوهري في إدراك واقع تطبيق إدارة الجودة.

بالنسبة للتخصص العلمي، فقد بلغ مستوى المعنوية 0.447، وهو أكبر من 0.05، مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين أفراد العينة تبعاً لتخصصاتهم العلمية المختلفة. وتدل هذه النتيجة على أن التخصص الأكاديمي لا يؤثر في تقييم تطبيق متطلبات إدارة الجودة داخل مكاتب محافضي الحسابات. ويمكن تفسير ذلك بأن جميع التخصصات المشاركة ترتبط بشكل أو بآخر بالمجال المالي والمحاسبي أو الإداري، كما أن ممارسة المهنة تتطلب الالتزام بنفس المعايير المهنية بغض النظر عن الخلفية الأكاديمية. كما تشير النتيجة إلى نجاح المكاتب في توحيد فهم العاملين لمتطلبات إدارة الجودة من خلال التدريب والممارسة المهنية.

بالنسبة للوظيفة فقد بلغ مستوى المعنوية 0.559، وهو أكبر من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مختلف الوظائف داخل المكاتب. تشير هذه النتيجة إلى أن اختلاف المناصب الوظيفية لا يؤدي إلى اختلاف في تقييم مستوى تطبيق متطلبات إدارة الجودة، ويعني ذلك أن:

- ثقافة الجودة منتشرة بين جميع المستويات الوظيفية؛

- متطلبات الجودة معروفة ومفهومة من قبل جميع العاملين؛

- الإجراءات الرقابية والتنظيمية تطبق بصورة موحدة داخل المكاتب.

كما تعكس النتيجة وجود درجة عالية من الانسجام والتوافق بين مختلف الفئات الوظيفية حول واقع تطبيق المعيار الجزائري لإدارة الجودة.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (24): أثر الخصائص الشخصية على آراء (إجابات) أفراد العينة حول مدى تطبيق متطلبات إدارة الجودة في مكاتب محافظي الحسابات بولاية سكيكدة وفق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01.

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Q1: الجنس	Between Groups	0.166	1	0.166	2.492	0.126
	Within Groups	1.870	28	0.067		
	Total	2.036	29			
Q2: العمر	Between Groups	0.222	4	0.055	0.764	0.559
	Within Groups	1.814	25	0.073		
	Total	2.036	29			
Q3: المستوى التعليمي	Between Groups	0.015	3	0.005	0.062	0.979
	Within Groups	2.022	26	0.078		
	Total	2.036	29			
Q4: التخصص	Between Groups	0.271	4	0.068	0.960	0.447
	Within Groups	1.765	25	0.071		
	Total	2.036	29			
Q5: الوظيفة	Between Groups	0.222	4	0.055	0.764	0.559
	Within Groups	1.814	25	0.073		
	Total	2.036	29			

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

الجدول (25): ملخص نتائج اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية	قيمة t	Sig	النتيجة
الفرعية 1: الالتزام بمتطلبات تقييم مخاطر المكتب (RISK)	15.188	0.000	قبول H ₁
الفرعية 2: الالتزام بمتطلبات الحوكمة والقيادة (GOV)	20.857	0.000	قبول H ₁
الفرعية 3: الالتزام بالمتطلبات الأخلاقية ذات الصلة (ETH)	26.846	0.000	قبول H ₁
الفرعية 4: الالتزام بمتطلبات قبول العملاء والمهام (CUST)	14.664	0.000	قبول H ₁
الفرعية 5: الالتزام بمتطلبات تخصيص الموارد (RESS)	13.342	0.000	قبول H ₁
الفرعية 6: الالتزام بمتطلبات إنجاز وتنفيذ المهام (TACH)	17.445	0.000	قبول H ₁
الفرعية 7: الالتزام بمتطلبات المعلومات والاتصال (COMUN)	16.263	0.000	قبول H ₁
الفرعية 8: الالتزام بمتطلبات الرصد والتدابير التصحيحية (COREC)	17.672	0.000	قبول H ₁
الرئيسية: الالتزام بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 ككل	26.096	0.000	قبول H ₁

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS V26.

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

الجودة 01

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع الفرضيات الفرعية الثماني والفرضية الرئيسية قد تم قبولها، إذ جاءت جميع قيم t المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.000). وتُجمع هذه النتائج على أن مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة تلتزم فعلياً بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 في مختلف أبعاده، وأن هذا الالتزام يتسم بمستوى مرتفع جداً من الموافقة لدى أفراد العينة، مع تفاوت نسبي بين المحاور يأتي المحور الثالث (ETH) في مقدمتها بأعلى قيمة t (26.846)، فيما يحتاج المحور الخامس (RESS) إلى مزيد من التعزيز كونه سجل أدنى قيمة (13.342) t .

الفصل الثاني الدراسة التطبيقية لواقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة

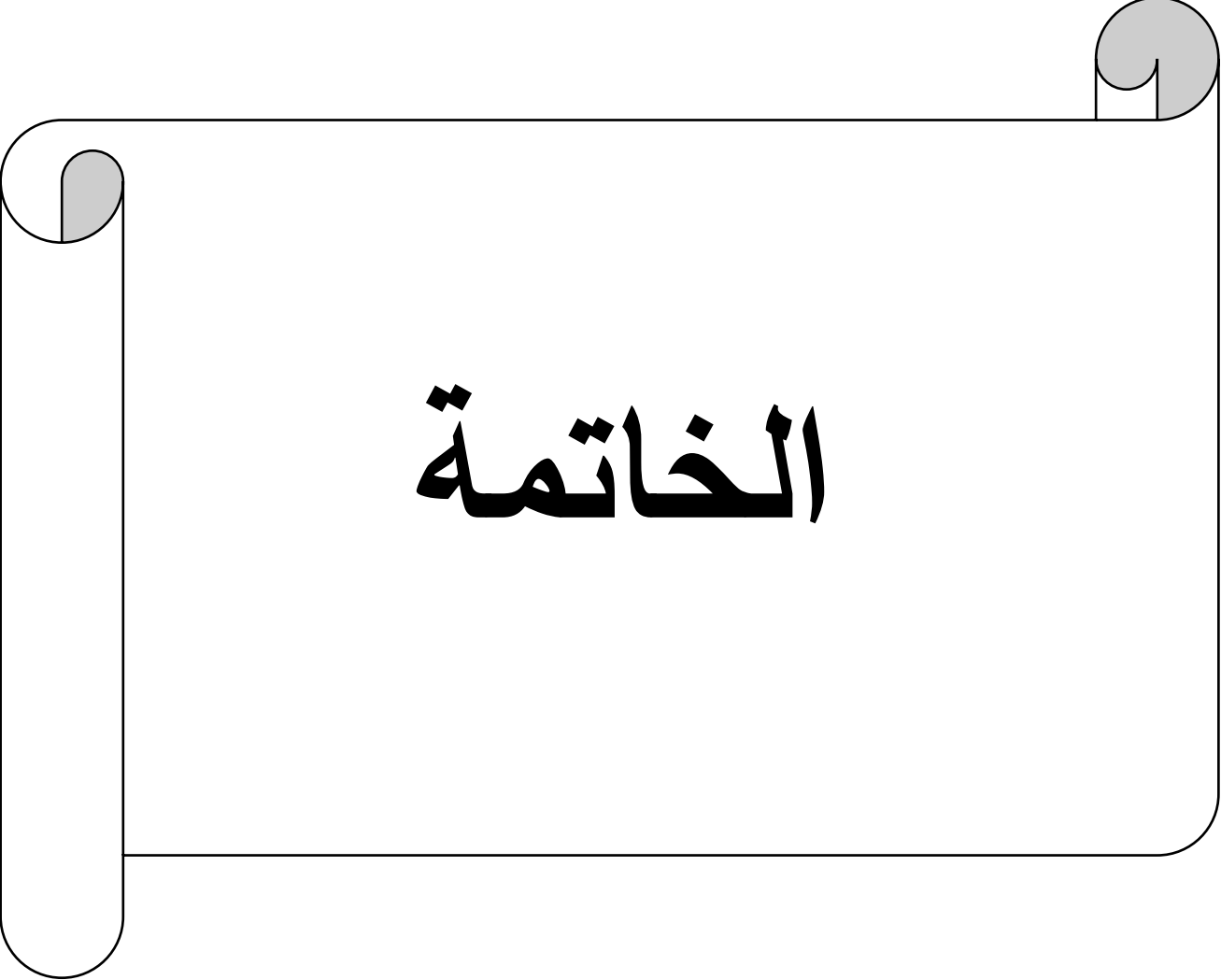
الجودة 01

خلاصة الفصل الثاني:

خلصت هذه الدراسة في جانبها الميداني إلى مجموعة من النتائج المحورية التي أكدت صلاحية أداة القياس وكفاءتها في رصد واقع تطبيق المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 بمكاتب التدقيق بولاية سكيكدة. وقد أظهرت المعالجة الإحصائية — عبر اختبارات الثبات (معامل ألفا كرونباخ الكلي 0.830) واختبار كولموغوروف-سميرنوف للتوزيع الطبيعي وصدق الاتساق الداخلي — أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والدقة، مما يمنح نتائجه قابلية معقولة للتعميم في حدود مجتمع الدراسة.

وعلى صعيد تحليل محاور الدراسة الثمانية، كشفت المتوسطات الحسابية أن جميع المحاور حققت مستويات مرتفعة أو مرتفعة جداً من الموافقة، حيث تراوحت المتوسطات العامة بين (3.93) و(4.67) على مستوى العبارات الفردية. وقد تصدر المحور الثالث المتعلق بالقواعد الأخلاقية ذات الصلة (ETH) ترتيب المحاور بأعلى متوسط حسابي (4.350) وأعلى قيمة t محسوبة (26.846) وأدنى انحراف معياري (0.275) في آن واحد، مما يجعل الالتزام بالأخلاقيات المهنية والاستقلالية الركيزة الأقوى في منظومة جودة التدقيق لدى مكاتب العينة. يليه المحور السابع (COMUN — المعلومات والاتصال) بمتوسط (4.375)، ثم المحور السادس (TACH — إنجاز وتنفيذ المهام) بمتوسط (4.325). في المقابل، سجل المحور الخامس (RESS — تخصيص الموارد) أدنى متوسط (4.208) وأدنى قيمة t (13.342)، مما يشير إلى أن هذا الجانب يستدعي مزيداً من الاهتمام والتعزيز.

وتنتهي هذه الخلاصة إلى أن مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة تُطبّق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01 بمستوى مرتفع في مجالاته الثمانية: تقييم مخاطر المكتب، الحوكمة والقيادة، الأخلاقيات المهنية، قبول المهام والعملاء، تخصيص الموارد، إنجاز المهام وتنفيذها، المعلومات والاتصال، والرصد والتدابير التصحيحية. كما يمثل هذا الالتزام ضرورة استراتيجية وليس مجرد خيار تنظيمي، إذ يُسهم فعلياً في رفع جودة خدمات التدقيق وتعزيز الأداء المهني للمدققين، بما ينعكس إيجاباً على مصداقية المخرجات التدقيقية وثقة أصحاب المصلحة فيها.

A decorative scroll frame with a light gray background and a black outline. The frame has rounded corners and a vertical strip on the left side. The Arabic word 'الخاتمة' is centered within the frame.

الخاتمة

تناولت هذه الدراسة واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01)، وذلك من خلال دمج الإطار النظري المتعلق بمفهوم التدقيق وإدارة الجودة في مكاتب التدقيق، مع الدراسة الميدانية التي أجريت على عينة من العاملين بمكاتب التدقيق بولاية سكيكدة. وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج والمقترحات التي نعرضها فيما يلي:

نتائج الدراسة:

أ. نتائج الجانب النظري:

- يعد التدقيق الخارجي أداة رقابية محورية تهدف إلى إبداء رأي فني محايد حول صدق وشرعية القوائم المالية، مما يعزز الثقة والمصداقية في المعلومات المحاسبية المقدمة لأصحاب المصلحة؛
- تبرز أهمية جودة التدقيق من خلال دورها في الكشف عن الأخطاء والغش، وضمان الامتثال للمعايير المهنية المعتمدة، وتعزيز الشفافية والمساءلة في المؤسسات الاقتصادية؛
- يمثل المعيار الجزائري لإدارة الجودة رقم (01) إطاراً تنظيمياً شاملاً يحدد متطلبات نظام إدارة الجودة في مكاتب التدقيق، ويغطي ثمانية مجالات جوهرية؛
- تستلزم إدارة الجودة في مكاتب التدقيق توافر ثقافة مهنية راسخة ترسخ الالتزام بالمعايير الأخلاقية والاستقلالية، وتعزز القدرات التقنية والبشرية للمدققين؛
- تعد آليات الرصد والمراجعة الدورية لنظام إدارة الجودة ضرورة استراتيجية تُمكن مكاتب التدقيق من اكتشاف نقاط الضعف ومعالجتها باستمرار.

ب. نتائج الجانب التطبيقي:

- أكدت نتائج المعالجة الإحصائية صلاحية وكفاءة أداة القياس في رصد واقع تطبيق المعيار، حيث سجل اختبار الثبات (معامل ألفا كرونباخ الكلي) قيمة قدرها (0.830)، مما يعني أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والاتساق الداخلي؛
- كشفت نتائج تحليل المحاور الثمانية أن جميع المتوسطات الحسابية حققت مستويات موافقة مرتفعة أو مرتفعة جداً، وتراوح المتوسطات العامة بين (3.93) و(4.67) على مستوى العبارات الفردية، مما يدل على مستوى ملحوظ من الالتزام الميداني بالمعيار؛

الخاتمة

• تصدر المحور الثالث المتعلق بالقواعد الأخلاقية ذات الصلة (ETH) ترتيب المحاور بأعلى قيمة t محسوبة بلغت (26.846) وبمتوسط حسابي عام قدره (4.350)، مع تسجيل أدنى تشتت بانحراف معياري (0.275)، مما يجعله الركيزة الأقوى في منظومة الجودة بمكاتب العينة، يليه في الترتيب المحور السابع المتعلق بـ (المعلومات والاتصال — COMUN) بمتوسط (4.375)، ثم المحور السادس (إنجاز وتنفيذ المهام — TACH) بمتوسط (4.325)، في المقابل، سجل المحور الخامس المتعلق بـ (تخصيص الموارد — RESS) أدنى قيمة t محسوبة بلغت (13.342)، مما يوضح حاجته لمزيد من الدعم والتعزيز.

نتائج اختبار صحة فرضيات الدراسة

بناءً على نتائج اختبار العينة الواحدة (One-Sample T-Test) الواردة في الفصل الثاني، تم التوصل إلى القرارات الإحصائية التالية:

-إثبات صحة الفرضية الفرعية الأولى: أظهرت النتائج قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تفيد بتزامن مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات تقييم مخاطر المكتب (RISK)، كونها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000) وبقيمة t محسوبة بلغت (15.188).

-إثبات صحة الفرضية الفرعية الثانية: أظهرت النتائج قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تفيد بالتزام مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات الحوكمة والقيادة (GOV)، كونها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000) وبقيمة t محسوبة بلغت (20.857).

-إثبات صحة الفرضية الفرعية الثالثة: أظهرت النتائج قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تفيد بالتزام مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بالقواعد الأخلاقية ذات الصلة (ETH)، كونها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000) وبأعلى قيمة t محسوبة بلغت (26.846).

-إثبات صحة الفرضية الفرعية الرابعة: أظهرت النتائج قبول الفرضية الفرعية الرابعة والتي تفيد بالتزام مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات قبول علاقات العملاء والمهام (CUST)، كونها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000) وبقيمة t محسوبة بلغت (14.664).

-إثبات صحة الفرضية الفرعية الخامسة: أظهرت النتائج قبول الفرضية الفرعية الخامسة والتي تفيد بالتزام مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات تخصيص الموارد (RESS)، كونها دالة إحصائياً عند مستوى (0.000)، بالرغم من تسجيلها أدنى قيمة t بلغت (13.342).

الخاتمة

إثبات صحة الفرضية الفرعية السادسة: أظهرت النتائج قبول الفرضية الفرعية السادسة والتي تفيد بالتزام مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات إنجاز وتنفيذ المهام (TACH)، كونها دالة إحصائيا عند مستوى (0.000) وبقيمة t محسوبة بلغت (17.445).

إثبات صحة الفرضية الفرعية السابعة: أظهرت النتائج قبول الفرضية الفرعية السابعة والتي تفيد بالتزام مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات المعلومات والاتصال (COMUN)، كونها دالة إحصائيا عند مستوى (0.000) وبقيمة t محسوبة بلغت (16.263).

إثبات صحة الفرضية الفرعية الثامنة: أظهرت النتائج قبول الفرضية الفرعية الثامنة والتي تفيد بالتزام مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة بمتطلبات الرصد والتدابير التصحيحية (COREC)، كونها دالة إحصائيا عند مستوى (0.000) وبقيمة t محسوبة بلغت (17.672).

إثبات صحة الفرضية الرئيسية:

أظهرت النتائج قبول الفرضية البديلة الرئيسية، مما يؤكد أن مكاتب التدقيق بولاية سكيكدة تلتزم فعليا بتطبيق متطلبات المعيار الجزائري لإدارة الجودة (01) ككل في مختلف أبعاده، كونها دالة إحصائيا عند مستوى (0.000) وبقيمة t إجمالية بلغت (26.096).

1. مقترحات الدراسة

بناء على النتائج المتوصل إليها، يمكن صياغة التوصيات والمقترحات التالية:

- ضرورة رفع وعي مكاتب التدقيق الجزائرية بأهمية التطبيق الصارم والمستمر للمعيار الجزائري لإدارة الجودة (01) بكامل أبعاده التنظيمية؛
- العمل على تعزيز القدرات المادية والفكرية لمكاتب التدقيق، لا سيما في الجوانب الرقمية والبرمجيات المتخصصة، لمواجهة النقص النسبي المسجل في محور تخصيص الموارد؛
- تكثيف البرامج التدريبية والتكوين المستمر للمدققين في الجزائر لاطلاعهم على الأدلة المهنية الموحدة الخاصة بأنظمة إدارة الجودة الحديثة؛
- تفعيل آليات الرصد والمراجعة الدورية (التقييم الذاتي) داخل المكاتب بشكل دوري وممنهج لتصحيح الانحرافات فور حدوثها؛
- تطوير قواعد بيانات متكاملة وتحسين استخدامها لدعم اتخاذ القرار وتوثيق تدفق المعلومات والاتصال داخل المكاتب.

2. آفاق الدراسة

تفتح هذه الدراسة الآفاق أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث المستقبلية في المجالات التالية:

- إجراء دراسات مقارنة بين مكاتب التدقيق الجزائرية ونظيراتها في دول عربية أو مغربية أخرى للوقوف على مستويات تطبيق معايير الجودة الدولية والمحلية (ISQM 1)؛
- دراسة أثر تطبيق المعيار الجزائري لإدارة الجودة (01) على الأداء المهني لمدققي الحسابات وعلى جودة تقاريرهم في ولايات جزائرية أخرى لتوسيع إمكانية التعميم؛
- البحث في المعوقات والتحديات البيئية والتنظيمية التي تحول دون التطبيق الأمثل لمتطلبات إدارة الجودة في المكاتب الجزائرية واقتراح حلول عملية لها؛
- دراسة مساهمة التدقيق الخارجي في اكتشاف نقاط القوة والضعف لنظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؛
- بحث فعالية تقرير محافظ الحسابات في توصيل رأيه لمختلف مستخدمي القوائم المالية في ظل بيئة التحول الرقمي الراهنة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

✓ الكتب العربية

1-زهراء عاطف سواد، مراجعة الحسابات والتدقيق، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

2-غسان فلاح المطارنة، تدقيق الحسابات المعاصرة، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.

✓ أطروحات الدكتوراه ومذكرات الماجستير

أ. الأطروحات

3-أحمد حابي، العوامل المؤثرة على جودة المراجعة الخارجية في الجزائر (دراسة حالة لآراء الخبراء المحاسبين ومحافظي الحسابات في الجزائر)، أطروحة دكتوراه في المحاسبة والتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2014-2015.

4-بن سعيد حياة، قياس جودة التدقيق الداخلي باستخدام منهج SIX SIGMA الرشيق لتعزيز ممارسة حوكمة الشركات - دراسة تطبيقية على عينة من الشركات، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وجباية معقدة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تيارت، 2024-2025.

5-بوقابة زينب، أثر جودة التدقيق الخارجي على إدارة الأرباح، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2021-2022.

6-بودونت أسماء، محاولة صياغة مؤشرات قياس جودة التدقيق، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016.

7-بوخديمي بلقاسم الخليل، دور مراقبة الجودة للمراجعة الخارجية في تحسين أداء وفعالية مكاتب التدقيق (KPMG، DELOITTE، MAZARS نموذجاً)، أطروحة دكتوراه، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2024-2025.

8-سارة طبشوش، أثر اعتماد المدقق الخارجي على عمل المدقق الداخلي في التحكم بمخاطر التدقيق، أطروحة دكتوراه في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2023.

قائمة المراجع

9-مسا هل ساسية، دور مكاتب المراجعة في التنبؤ بتعثر المؤسسات: دراسة عينة من المكاتب العاملة بسطيف والجزائر العاصمة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2016-2017.

10-مهداوي حمودي، دور إدارة الجودة في الاستجابة لمتطلبات العملاء: دراسة حالة شركة TREFISOUD بالعلمة، أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف، 2018-2019.

ب. المذكرات

11-خيراني العيد، مدى مساهمة عوامل جودة الأداء المهني لمحافظي الحسابات في ضبط مخاطر المراجعة: دراسة حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2012-2013.

12-حمزة بوسنة، دور التدقيق المحاسبي في تفعيل الرقابة على إدارة الأرباح، مذكرة ماجستير، تخصص مالية ومحاسبة معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2012.

13-شعباني لطفى، المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، 2004.

✓ المقالات العلمية العربية

14-إسراء كاظم عبيد حسن الذهبي، صلاح نوري خلف، "نموذج مقترح لتفعيل دور الهيئات المنظمة لمهنة التدقيق في تحقيق جودة التدقيق"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 8، العدد 23، 2015.

15-إلياس قلاب ذبيح، ياسر بن يونس، "واقع وآفاق مهنة التدقيق في الجزائر بعد إصدار معايير إدارة الجودة"، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 12، العدد 2، 2025.

16-حمزة بوعيشاوي، "إصدار معايير التدقيق الجزائرية في ظل التوافق مع معايير التدقيق الدولية"، المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية، المجلد 10، العدد 1، 2024.

17-خليدة عابي، "الإطار التحليلي لإدارة جودة التدقيق في ظل المعيار الدولي لإدارة الجودة 01"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 7، العدد 1، 2022.

- 18- سعيدي نوال، "تطبيقات نظام الأيزو 9000 والإدارة بالجودة الشاملة بين التكامل والاختلاف"، مجلة التنمية البشرية، العدد 5، 2015.
- 19- سفيان رايس، نور الدين زعيط، "أهمية المحتوى المعلوماتي لتقرير التدقيق الخارجي في تقليص فجوة التوقعات"، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 8، العدد 1، 2021.
- 20- سهام جبار مزهر، "العلاقة بين جودة التدقيق والإبلاغ المالي: دراسة ميدانية لعينة من المصارف الأهلية في العراق"، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، المجلد 10، العدد 1، 2018.
- 21- شرعي الحسين، وفاء سبكي، "دراسة مؤشرات قياس جودة التدقيق المحاسبي وسبل تحسينها"، الملتقى الوطني بعنوان المحاسبة والتدقيق كدعامة لتحسين الاستثمار بالمؤسسات الجزائرية.
- 22- صالح إلياس، جلييلة زوهري، "واقع مهنة التدقيق في الجزائر"، مجلة الابتكار والتسويق، المجلد 2، العدد 2، 2015.
- 23- عباس بن العربي، عمر القمر، "أثر العوامل التنظيمية لمهنة التدقيق على تقليل الاختلالات السلوكية للمدقق: دراسة ميدانية لعينة من مكاتب التدقيق"، مجلة بحوث اقتصادية، المجلد 7، العدد 2، 2022.
- 24- عبد السلام وليد، بن فرج زوينة، "موضع معايير التدقيق الجزائرية ضمن مهمة تدقيق الحسابات"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية، المجلد 8، العدد 1، 2023.
- 25- عيسى سمير كامل، "أثر جودة المراجعة الخارجية على عمليات إدارة الأرباح"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، المجلد 45، العدد 2، 2008.
- 26- فياش أمال، بوعبانة فتيحة، "مدخل مقارن للمعايير الجزائرية للتدقيق مع نظيرتها الدولية: دراسة حالة عينة من المعايير الجزائرية للتدقيق"، مجلة جديد الاقتصاد، العدد 12، 2017.
- 27- نجوى عبد الصمد، بودونت أسماء، "مدى إدراك مراجعي الحسابات في الجزائر لأهمية قياس جودة التدقيق"، مجلة الأصل للبحوث الاقتصادية والإدارية، المجلد 1، العدد 1، 2017.
- 28- نقاز نور الهدى، طرشي محمد، "التدقيق الخارجي ودوره في تعزيز تطبيق مبادئ حوكمة الشركات"، المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، المجلد 15، 2021.
- 29- هني عامر، "إدارة الجودة ودورها في تحسين الخدمة العمومية"، مجلة الدفاتر العقارية، 2016.

قائمة المراجع

30- ياسمين لعلائية، "مساهمة تطور مهنة التدقيق في الجزائر في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: دراسة استطلاعية لآراء عينة من الممارسين والمهنيين بالمهنة"، مجلة آفاق للبحوث والدراسات، المجلد 5، العدد 1، 2022.

✓ الوثائق الرسمية والمعايير العربية

31- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المجلس الوطني للمحاسبة، وزارة المالية، المقرر رقم 121 المؤرخ في 01 جوان 2024، المتضمن المعايير الجزائرية للتدقيق.

32- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة المالية، المقرر رقم 212، المؤرخ في نوفمبر 2024.

ثانياً: المراجع الأجنبية

✓ المقالات، العلمية والدراسات، وتقارير

- 33- Gary T. Henry and Kent C. Dickey, Implementing Performance Monitoring: A Research and Development Approach, Public Administration Review, Vol. 53, No. 3, 1993.
- 34- Nourelhouda Bahlouli, Quality Management in Audit Firms in Algeria, Economics Researcher's Journal, Vol. 12, No. 1, 2025.
- 35- Shamshetov Alimbay, The Importance of Accounting and Auditing in Business Management, Texas Journal of Multidisciplinary Studies, Vol. 45, 2025.
- 36- Yahya Zalzali Muhammad Farhat, What is the Impact of Implementing Total Quality Management on the Development of Auditing Practices in Companies, International Journal of Scientific Research and Sustainable Development, Vol. 3, No. 3, 2020.
- 37- International Standard on Quality Management 1 (ISQM 1): Quality Management for Firms that Perform Audits or Reviews of Financial Statements, or Other Assurance or Related Services Engagements, 15 December 2022.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم 01: أسماء الأساتذة المحكمين للاستبيان

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة
كيموش بلال	أستاذ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
بوصبع ناصر	أستاذ مساعد صنف أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
تريرات أيمن	أستاذ محاضر صنف أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة
عمارة مريم	أستاذ محاضر صنف أ	جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة

الملحق رقم 02: الاستبيان



الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 20 أوت 1955 - سكيكدة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبية



استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماستر في تخصص المحاسبة والتدقيق

استبيان لرصد آراء إدارات المؤسسات الجزائرية حول واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء

المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01

الأخ الكريم / الأخت الكريمة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، تحية طيبة وبعد:

في إطار إعداد مذكرة ماستر نقوم بإجراء دراسة ميدانية حول واقع جودة التدقيق في الجزائر في ضوء المعيار الجزائري لإدارة الجودة 01. تأمل من سيادتكم الإجابة على فقرات هذا الاستبيان بدقة، حيث أن صحة نتائج دراستنا تعتمد بدرجة كبيرة على صحة وجدية إجاباتكم، مع العلم بأن المعلومات التي ستحصل عليها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط. شاكرين لكم دعمكم وحسن تعاونكم، نفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

تحت إشراف:

أ.د. كيموش بلال

الباحثان:

خولة مشحود

سهام العصوي

الإيميل:

sihemlas284@gmail.com |

Khaoulamechhoud2@gmail.com

الملاحق

الجزء الأول: المعلومات الشخصية

يُرجى وضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

1- الجنس:

ذكور ☐ أنثى ☐

2- الخبرة المهنية:

أقل من 5 سنوات ☐ من 5 إلى 10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐ أكثر من 15 سنة ☐

3- المؤهل العلمي:

تكوين ☐ ليسانس ☐

ماجستير ☐ آخر (أذكره) ☐

4- التخصص العلمي:

محاسبة ☐ علوم مالية ☐

إدارة أعمال ☐ تدقيق ☐

آخر (أذكره)

5- المنصب الوظيفي:

محافظ حسابات ☐ محاسب ☐

مساعد مدقق ☐ أخرى ☐

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

يُرجى وضع علامة (X) وفق درجة موافقتكم على كل عبارة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي:

المحور الأول: تقييم مخاطر المكتب

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
6. يقوم مكتب التدقيق بتنفيذ عملية تقييم المخاطر من خلال تحديد الأهداف المرتبطة بالجودة بشكل دقيق.					
7. يعتمد مكتب التدقيق على تحليل المخاطر المرتبطة بطبيعة الشركة وظروفها الداخلية والخارجية بما في ذلك هيكلها التنظيمي.					

					8. يتم تصميم استجابات ملائمة لمعالجة مخاطر الجودة بناءً على التقييم الموضوعي لهذه المخاطر وفق منهجية واضحة.
					9. يقوم مكتب التدقيق بمراجعة مخاطر الجودة والتغيرات التي تطرأ على بيئة العمل.

المحور الثاني: الحوكمة والقيادة

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
10. يلتزم مكتب التدقيق بتقديم خدمات ذات جودة عالية.					
11. تُبنى قرارات وسياسات مكتب التدقيق على أسس نظام إدارة الجودة المعتمد.					
12. تتحمل إدارة مكتب التدقيق المسؤولية الكاملة عن إعداد التقارير المتعلقة بنظام إدارة الجودة ومتطلباته.					
13. يضمن مكتب التدقيق وجود هيكل تنظيمي مناسب يدعم تطبيق نظام إدارة الجودة بفعالية.					

المحور الثالث: القواعد الأخلاقية ذات الصلة

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
14. يلتزم مكتب التدقيق وأعضاؤه بالامتثال للقواعد الأخلاقية المهنية، لا سيما فيما يتعلق بمتطلبات الاستقلالية أثناء أداء المهام.					
15. يضمن مسؤول التدقيق في مكتب التدقيق استيعاب فريق العمل للالتزامات الأخلاقية الواجب احترامها خلال تنفيذ أعمال التدقيق.					
16. يتم التعرف على التهديدات التي قد تمس باستقلالية المدقق داخل مكتب التدقيق وإبلاغ فريق العمل بها بشكل دقيق.					

الملاحق

				17. يتم تحديد مسؤوليات أعضاء فريق التدقيق في مكتب التدقيق في حال عدم الالتزام بالقوانين والمعايير والتنظيمات المهنية المعمول بها.
--	--	--	--	---

المحور الرابع: قبول علاقات العملاء والمهام الخاصة والحفاظ عليها

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
18. يعتمد مكتب التدقيق في قبول أو استمرارية المهام على توفر معلومات كافية حول طبيعة المهمة والظروف المرتبطة بها.					
19. يتحقق مكتب التدقيق من توفر الكفاءة والموارد اللازمة لتنفيذ المهمة وفقاً للمعايير المهنية المعتمدة.					
20. يتم التأكد في مكتب التدقيق من القدرة على الامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية ذات الصلة.					
21. يتحقق مكتب التدقيق من نزاهة العميل وسمعته المهنية قبل قبول المهمة أو الاستمرار فيها.					

المحور الخامس: تخصيص الموارد

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
22. يعمل مكتب التدقيق على توفير الموارد البشرية المؤهلة لإنجاز مهام التدقيق بكفاءة.					
23. يهتم مكتب التدقيق بتطوير مهارات العاملين من خلال التدريب المستمر.					
24. يوفر مكتب التدقيق وسائل تكنولوجية ملائمة لدعم جودة العمل.					
25. يحرص مكتب التدقيق على توفير موارد فكرية مثل الأدلة والإجراءات المهنية اللازمة.					

المحور السادس: إنجاز وتنفيذ المهام

الملاحق

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
26. يلتزم فريق العمل في مكتب التدقيق بمسؤولياته المتعلقة بإدارة الجودة أثناء تنفيذ مهمة التدقيق.					
27. يحدد مكتب التدقيق طبيعة العمل والجدول الزمني للمهمة بما يتناسب مع الموارد المتاحة.					
28. يتم الإشراف على أعضاء الفريق في مكتب التدقيق أثناء تنفيذ المهمة بشكل فعال.					
29. يحرص مكتب التدقيق على توجيه ومتابعة الأعضاء الأقل خبرة من طرف الأعضاء الأكثر خبرة.					

المحور السابع: المعلومات والاتصال

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
30. يعتمد مكتب التدقيق على معلومات موثوقة من مصادر داخلية وخارجية أثناء تنفيذ المهام.					
31. يقوم مكتب التدقيق بتسجيل ومعالجة المعلومات المتعلقة بمهام التدقيق بطريقة منظمة.					
32. يوجد تبادل للمعلومات بين مختلف أعضاء فريق العمل داخل مكتب التدقيق.					
33. يساهم نظام الاتصال داخل الشركة في تسهيل إنجاز المهام في الوقت المناسب.					

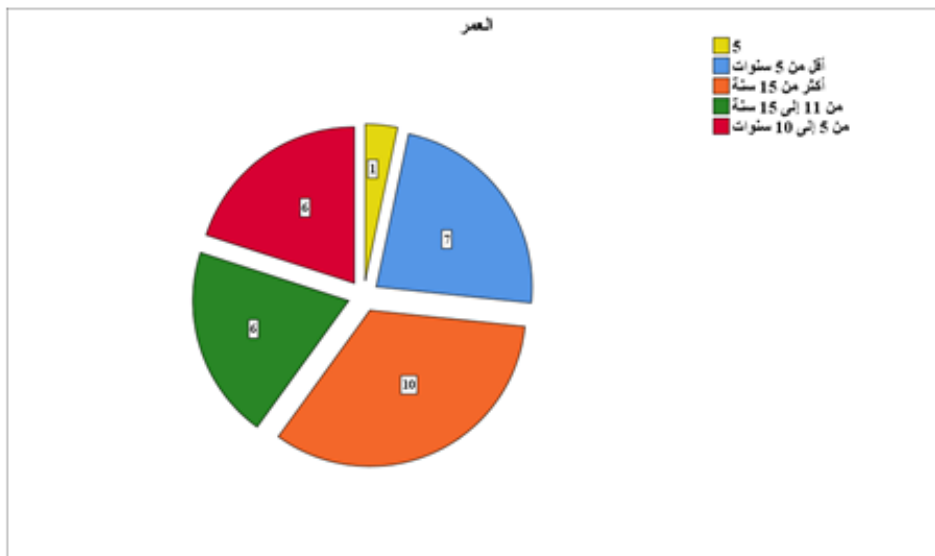
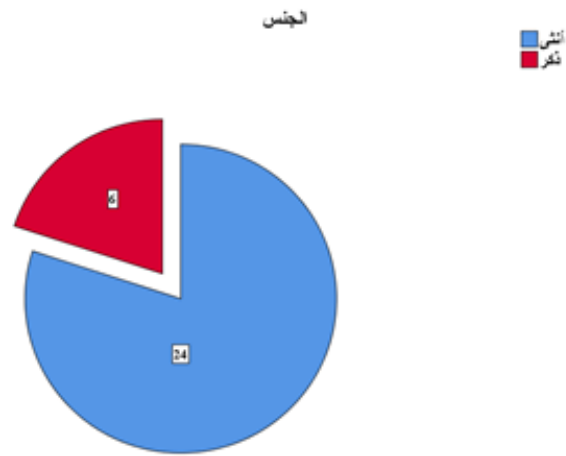
المحور الثامن: آلية الرصد والتدابير التصحيحية

العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
34. يقوم مكتب التدقيق بتنفيذ أنشطة رصد دورية لتقييم نظام إدارة الجودة.					
35. يعمل مكتب التدقيق على اكتشاف أوجه القصور في نظام الجودة وتقييم آثارها.					

					36. يعتمد مكتب التدقيق إجراءات تصحيحية مناسبة لمعالجة أوجه القصور المكتشفة.
					37. يعد مكتب التدقيق تقارير دورية حول نتائج الرصد والإجراءات التصحيحية المتخذة.

شكراً جزيلاً على تعاونكم

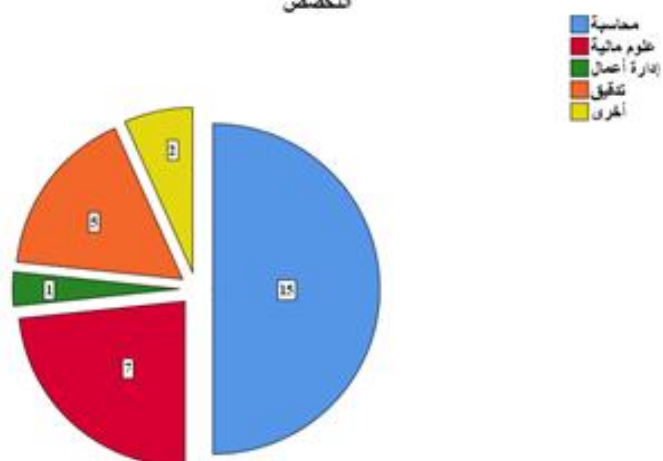
الملحق 03: نتائج SPSS

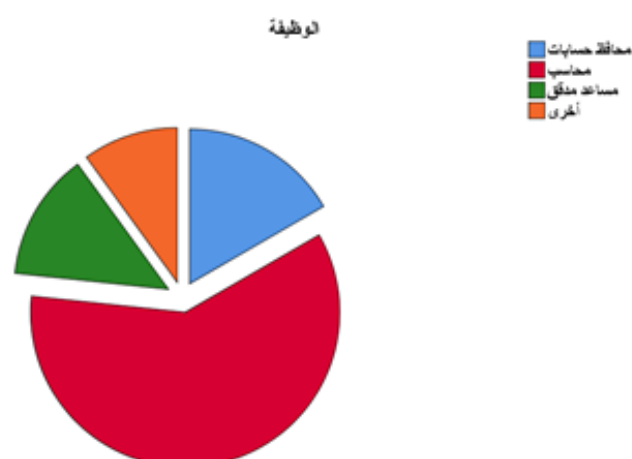


المستوى التعليمي



التخصص





اختبار موثوقية الاستبيان من خلال معامل Cronbach's Alpha

عدد العبارات	Cronbach's Alpha	المحور/الاستبيان
4	0.738	المحور الأول (RISK)
4	0.598	المحور الثاني (GOV)
4	0.589	المحور الثالث (ETH)
4	0.752	المحور الرابع (CUST)
4	0.687	المحور الخامس (RESS)
4	0.660	المحور السادس (TACH)
4	0.793	المحور السابع (COMUN)
4	0.592	المحور الثامن (COREC)
32	0.830	الاستبيان (QM)

معاملات الارتباط بين العبارات والمحاوير

COREC	COMUN	TACH	RESS	CUST	ETH	GOV	RISK	العبارات
							0.513**	Q6
							0.706**	Q7
							0.659**	Q8
							0.757**	Q9
						0.416*		Q10
						0.642**		Q11
						0.655**		Q12
						0.555**		Q13
					0.401*			Q14
					0.580**			Q15
					0.446*			Q16
					0.532**			Q17
				0.511**				Q18
				0.579**				Q19
				0.750**				Q20
				0.795**				Q21
			0.427*					Q22
			0.689**					Q23
			0.677**					Q24
			0.745**					Q25
		0.635**						Q26
		0.733**						Q27
		0.537**						Q28
		0.514**						Q29
	0.802**							Q30
	0.868**							Q31
	0.610**							Q32

	0.475**							Q33
0.499**								Q34
0.814**								Q35
0.609**								Q36
0.363*								Q37
0.568**	0.672**	0.627**	0.726**	0.768**	0.547**	0.523**	0.712**	QM

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

اختبار الطبيعية للعبارات والمحاور والاستبيان

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Q1	0.488	30	0.000	0.492	30	0.000
Q2	0.210	30	0.002	0.870	30	0.002
Q3	0.211	30	0.001	0.878	30	0.003
Q4	0.283	30	0.000	0.757	30	0.000
Q5	0.346	30	0.000	0.801	30	0.000
Q6	0.332	30	0.000	0.766	30	0.000
Q7	0.379	30	0.000	0.700	30	0.000
Q8	0.318	30	0.000	0.722	30	0.000
Q9	0.252	30	0.000	0.810	30	0.000
Q10	0.377	30	0.000	0.686	30	0.000
Q11	0.457	30	0.000	0.554	30	0.000
Q12	0.278	30	0.000	0.799	30	0.000
Q13	0.322	30	0.000	0.772	30	0.000
Q14	0.429	30	0.000	0.623	30	0.000
Q15	0.354	30	0.000	0.637	30	0.000
Q16	0.372	30	0.000	0.721	30	0.000
Q17	0.302	30	0.000	0.785	30	0.000

Q18	0.372	30	0.000	0.632	30	0.000
Q19	0.295	30	0.000	0.764	30	0.000
Q20	0.259	30	0.000	0.773	30	0.000
Q21	0.208	30	0.002	0.848	30	0.001
Q22	0.267	30	0.000	0.762	30	0.000
Q23	0.259	30	0.000	0.773	30	0.000
Q24	0.273	30	0.000	0.777	30	0.000
Q25	0.311	30	0.000	0.788	30	0.000
Q26	0.295	30	0.000	0.775	30	0.000
Q27	0.274	30	0.000	0.777	30	0.000
Q28	0.325	30	0.000	0.717	30	0.000
Q29	0.310	30	0.000	0.720	30	0.000
Q30	0.353	30	0.000	0.683	30	0.000
Q31	0.278	30	0.000	0.734	30	0.000
Q32	0.328	30	0.000	0.765	30	0.000
Q33	0.310	30	0.000	0.720	30	0.000
Q34	0.232	30	0.000	0.857	30	0.001
Q35	0.404	30	0.000	0.680	30	0.000
Q36	0.256	30	0.000	0.787	30	0.000
Q37	0.362	30	0.000	0.710	30	0.000
RISK	0.152	30	0.074	0.953	30	0.201
GOV	0.244	30	0.000	0.882	30	0.003
ETH	0.240	30	0.000	0.897	30	0.007
CUST	0.189	30	0.008	0.930	30	0.050
RESS	0.233	30	0.000	0.881	30	0.003
TACH	0.196	30	0.005	0.926	30	0.039
COMUN	0.173	30	0.022	0.920	30	0.027
COREC	0.144	30	0.113	0.936	30	0.073

QM	0.155	30	0.063	0.916	30	0.021
----	-------	----	-------	-------	----	-------

a. Lilliefors Significance Correction

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q6	30	4.10	.607	.111
Q7	30	4.30	.535	.098
Q8	30	4.20	.664	.121
Q9	30	4.03	.718	.131

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q6	9.919	29	.000	1.100	.87	1.33
Q7	13.310	29	.000	1.300	1.10	1.50
Q8	9.893	29	.000	1.200	.95	1.45
Q9	7.878	29	.000	1.033	.77	1.30

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q10	30	4.57	.568	.104
Q11	30	4.27	.450	.082
Q12	30	4.13	.681	.124
Q13	30	4.03	.615	.112

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q10	15.099	29	.000	1.567	1.35	1.78
Q11	15.425	29	.000	1.267	1.10	1.43
Q12	9.109	29	.000	1.133	.88	1.39
Q13	9.204	29	.000	1.033	.80	1.26

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q14	30	4.67	.547	.100
Q15	30	4.47	.507	.093
Q16	30	4.10	.548	.100
Q17	30	4.17	.648	.118

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q14	16.699	29	.000	1.667	1.46	1.87
Q15	15.832	29	.000	1.467	1.28	1.66
Q16	11.000	29	.000	1.100	.90	1.30
Q17	9.866	29	.000	1.167	.92	1.41

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q18	30	4.43	.504	.092
Q19	30	4.37	.669	.122
Q20	30	4.27	.740	.135
Q21	30	4.00	.871	.159

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q18	15.577	29	.000	1.433	1.25	1.62
Q19	11.195	29	.000	1.367	1.12	1.62
Q20	9.379	29	.000	1.267	.99	1.54
Q21	6.289	29	.000	1.000	.67	1.33

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q22	30	4.27	.868	.159
Q23	30	4.27	.740	.135
Q24	30	4.20	.847	.155
Q25	30	4.10	.712	.130

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q22	7.990	29	.000	1.267	.94	1.59
Q23	9.379	29	.000	1.267	.99	1.54
Q24	7.761	29	.000	1.200	.88	1.52
Q25	8.462	29	.000	1.100	.83	1.37

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q26	30	4.27	.640	.117
Q27	30	4.13	.900	.164
Q28	30	4.47	.571	.104
Q29	30	4.43	.568	.104

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q26	10.846	29	.000	1.267	1.03	1.51
Q27	6.901	29	.000	1.133	.80	1.47
Q28	14.060	29	.000	1.467	1.25	1.68
Q29	13.814	29	.000	1.433	1.22	1.65

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q30	30	4.50	.731	.133
Q31	30	4.37	.718	.131
Q32	30	4.20	.610	.111
Q33	30	4.43	.568	.104

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q30	11.238	29	.000	1.500	1.23	1.77
Q31	10.420	29	.000	1.367	1.10	1.63
Q32	10.770	29	.000	1.200	.97	1.43
Q33	13.814	29	.000	1.433	1.22	1.65

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
Q34	30	3.93	.828	.151
Q35	30	4.13	.507	.093
Q36	30	4.27	.691	.126
Q37	30	4.33	.547	.100

One-Sample Test

Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
Q34	6.176	29	.000	.933	.62	1.24
Q35	12.234	29	.000	1.133	.94	1.32
Q36	10.033	29	.000	1.267	1.01	1.52
Q37	13.359	29	.000	1.333	1.13	1.54

Oneway

ONEWAY RISK GOV ETH CUST RESS TACH COMUN COREC QM BY Q1
/MISSING ANALYSIS.

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
RISK	Between Groups	.230	1	.230	1.331	.258
	Within Groups	4.831	28	.173		
	Total	5.060	29			
GOV	Between Groups	.052	1	.052	.475	.497
	Within Groups	3.073	28	.110		
	Total	3.125	29			
ETH	Between Groups	.088	1	.088	1.167	.289
	Within Groups	2.112	28	.075		
	Total	2.200	29			
CUST	Between Groups	.088	1	.088	.385	.540
	Within Groups	6.404	28	.229		
	Total	6.492	29			
RESS	Between Groups	.208	1	.208	.842	.367
	Within Groups	6.927	28	.247		
	Total	7.135	29			
TACH	Between Groups	.230	1	.230	1.343	.256
	Within Groups	4.789	28	.171		
	Total	5.019	29			
COMUN	Between Groups	.052	1	.052	.236	.631
	Within Groups	6.167	28	.220		
	Total	6.219	29			
COREC	Between Groups	.638	1	.638	5.665	.024
	Within Groups	3.154	28	.113		
	Total	3.792	29			
QM	Between Groups	.166	1	.166	2.492	.126
	Within Groups	1.870	28	.067		
	Total	2.036	29			

Oneway

ONEWAY RISK GOV ETH CUST RESS TACH COMUN COREC QM BY Q3
/MISSING ANALYSIS.

		ANOVA				
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
RISK	Between Groups	.166	3	.055	.293	.830
	Within Groups	4.895	26	.188		
	Total	5.060	29			
GOV	Between Groups	.027	3	.009	.074	.973
	Within Groups	3.098	26	.119		
	Total	3.125	29			
ETH	Between Groups	.104	3	.035	.432	.732
	Within Groups	2.096	26	.081		
	Total	2.200	29			
CUST	Between Groups	.411	3	.137	.586	.630
	Within Groups	6.080	26	.234		
	Total	6.492	29			
RESS	Between Groups	.124	3	.041	.154	.926
	Within Groups	7.011	26	.270		
	Total	7.135	29			
TACH	Between Groups	.412	3	.137	.775	.518
	Within Groups	4.607	26	.177		
	Total	5.019	29			
COMUN	Between Groups	.473	3	.158	.714	.553
	Within Groups	5.745	26	.221		
	Total	6.219	29			
COREC	Between Groups	.076	3	.025	.177	.911
	Within Groups	3.716	26	.143		
	Total	3.792	29			
QM	Between Groups	.015	3	.005	.062	.979
	Within Groups	2.022	26	.078		
	Total	2.036	29			

Oneway

ONEWAY RISK GOV ETH CUST RESS TACH COMUN COREC QM BY Q4
/MISSING ANALYSIS.

ANOVA

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
RISK	Between Groups	.367	4	.092	.489	.744
	Within Groups	4.693	25	.188		
	Total	5.060	29			
GOV	Between Groups	.610	4	.153	1.517	.227
	Within Groups	2.515	25	.101		
	Total	3.125	29			
ETH	Between Groups	.107	4	.027	.319	.863
	Within Groups	2.093	25	.084		
	Total	2.200	29			
CUST	Between Groups	.553	4	.138	.582	.678
	Within Groups	5.938	25	.238		
	Total	6.492	29			
RESS	Between Groups	1.035	4	.259	1.061	.396
	Within Groups	6.100	25	.244		
	Total	7.135	29			
TACH	Between Groups	.482	4	.120	.664	.623
	Within Groups	4.537	25	.181		
	Total	5.019	29			
COMUN	Between Groups	1.412	4	.353	1.835	.154
	Within Groups	4.807	25	.192		
	Total	6.219	29			
COREC	Between Groups	.245	4	.061	.432	.784
	Within Groups	3.547	25	.142		
	Total	3.792	29			
QM	Between Groups	.271	4	.068	.960	.447
	Within Groups	1.765	25	.071		
	Total	2.036	29			

Oneway

ONEWAY RISK GOV ETH CUST RESS TACH COMMUN COREC QM BY Q5
/MISSING ANALYSIS.

		ANOVA				
		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
RISK	Between Groups	.532	3	.177	1.019	.400
	Within Groups	4.528	26	.174		
	Total	5.060	29			
GOV	Between Groups	.112	3	.037	.324	.808
	Within Groups	3.013	26	.116		
	Total	3.125	29			
ETH	Between Groups	.086	3	.029	.352	.788
	Within Groups	2.114	26	.081		
	Total	2.200	29			
CUST	Between Groups	.259	3	.086	.360	.783
	Within Groups	6.233	26	.240		
	Total	6.492	29			
RESS	Between Groups	1.012	3	.337	1.432	.256
	Within Groups	6.124	26	.236		
	Total	7.135	29			
TACH	Between Groups	.069	3	.023	.121	.947
	Within Groups	4.950	26	.190		
	Total	5.019	29			
COMMUN	Between Groups	.155	3	.052	.221	.881
	Within Groups	6.064	26	.233		
	Total	6.219	29			
COREC	Between Groups	.300	3	.100	.745	.535
	Within Groups	3.492	26	.134		
	Total	3.792	29			
QM	Between Groups	.037	3	.012	.161	.922
	Within Groups	1.999	26	.077		
	Total	2.036	29			